

السنة الجامعية: 2024/2023

الرقم التسلسلي:

قسم: العلوم التسيير

مذكرة مقدمة في إطار متطلبات نيل شهادة الماستر

تحت عنوان:

دور نظام الإدارة البيئية وفقا للمواصفة ISO14001

في تحسين الأداء الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة مؤسسة انعاميديس

تخصص: إدارة استراتيجية

تحت إشراف الدكتور:

زوين الصادق

من إعداد الطلبة:

✓ شعابنة عبد السلام

✓ ملوك سيد احمد

لجنة المناقشة:

رئيسا

مقررا

مناقشا

جامعة الطارف

جامعة الطارف

جامعة الطارف

• الأستاذ: سعاد عماد

• الأستاذ: زوين الصادق

• الأستاذة: مويسي وسام

السنة الجامعية: 2024 - 2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

انطلاقاً من قوله تعالى: "رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ
"وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ".

الحمد لله على إحسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه، شكرًا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على
رسول الله تعظيمًا لشأنه، وبعد

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل، وعملاً بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر
الله".

نتقدم بالشكر لكل من يحمل شعلة النور والهدى، وكل من علمني حرفًا أنار به دربي

.نشكر كل شمعة تحترق في صمت ووقار لتنير درب الآخرين

نتوجه بخالص الشكر والعرفان إلى الدكتور الفاضل الصادق زوين الذي كان لنا نعم الأستاذ والقُدوة، إلى صاحب
الخلق الرفيع والحسن، فكان لنا مرشدًا ومخلصًا وحريصًا، جزاك الله عنا خير ما جزى به أمة محمد، ورفع الله قدرك
في الدنيا والآخرة

كما لا تفوتني الفرصة بأن نقدم الشكر إلى كافة الأساتذة الكرام بجامعة الشاذلي بن جديد
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والمالية وعلوم التسيير، الذين لم ييخلوا علينا بنصائحهم
القيمة.

وفي الختام، نشكر كل من ساعدنا في إتمام هذا العمل وشجعنا على البحث ولو بكلمة
طيبة أو ابتسامة صادقة أو دعاء في علم الغيب

.والحمد لله من قبل ومن بعد



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

إلى والدي العزيز: إليك يا من غرست في قلبي حب العلم والتعلم، يا من ساندتني ودعمتني في كل خطوة خطوتها في طريق النجاح. شكرًا لك يا أبي على دعواتك الصادقة ونصائحك القيمة، فبفضلك وبعد الله، تمكنت من الوصول إلى هذا الإنجاز.

إلى والدتي الحبيبة: أمي الغالية، ينبوع الحنان والعطاء، يا من لم تبخل عليّ بشيء، وسهرت الليالي من أجلي. أقدم لك هذا العمل عربون حب وامتنان، وأسأل الله أن يطيل في عمرك ويديم عليك الصحة والعافية، وأن يجزيك عني خير الجزاء.

إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء: كنتم لي سندًا وعونًا، وأعز الأصدقاء. وجودكم في حياتي كان الدافع الأكبر لتحقيق أهدافي. أسأل الله أن يحفظكم ويبارك فيكم، وأن يجمعنا دائمًا على المحبة والخير. إلى أصدقائي الأوفياء: أصدقاء الدرب الطويل، شكرًا لكم على دعمكم وتشجيعكم، وعلى كل لحظة قضيناها معًا في السراء والضراء. أسأل الله أن يديم صداقتنا وأن يجعلها خالصة لوجهه الكريم، وأن يحقق لكل منا ما يتمنى.

إلى من ساعدني في كتابة وإخراج المذكرة

خريسي عبدالباسط

ختامًا، أتوجه بخالص الشكر والتقدير لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل، وأدعو الله أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به كل من يقرأه.

والحمد لله من قبل ومن بعد.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه أجمعين.

إليك يا من غرست في قلبي حب العلم والتعلم، يا من كنت دائماً السند :إلى والدي العزيز
والداعم في كل خطوة على درب النجاح. شكراً لك يا أبي على دعواتك الصادقة ونصائحك
القيمة، فبفضل الله ثم بفضلك، تمكنت من الوصول إلى هذا الإنجاز

أمي الغالية، مصدر الحنان والعطاء، يا من لم تبخلي عليّ بشيء، :إلى والدتي الحبيبة
وسهرت الليالي من أجلي. أقدم لك هذا العمل عربون حب وامتنان، وأسأل الله أن يطيل في
عمرِك ويديم عليكِ الصحة والعافية، وأن يجزيك عني خير الجزاء

كنتم لي سنداً و عوناً، وأعز الأصدقاء. وجودكم في حياتي كان :إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء
الدافع الأكبر لتحقيق أهدافي. أسأل الله أن يحفظكم ويبارك فيكم، وأن يجمعنا دائماً على
المحبة والخير.

أصدقاء الدرب الطويل، شكراً لكم على دعمكم وتشجيعكم، وعلى كل :إلى أصدقائي الأوفياء
لحظة قضيناها معاً في السراء والضراء. أسأل الله أن يديم صداقتنا وأن يجعلها خالصة
لوجهه الكريم، وأن يحقق لكل منا ما يتمنى

ختاماً، أتوجه بخالص الشكر والتقدير لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل، وأدعو الله أن
يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به كل من يقرأه

والحمد لله من قبل ومن بعد

سيد أحمد

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور الذي يلعبه نظام الإدارة البيئية وفقا للمواصفة ISO 14001 في تحسين الأداء الاستراتيجي للمؤسسة دراسة حالة على مستوى مؤسسة إنفاميديس، حيث قمنا بطرح الإشكالية التالية: كيف يؤثر تطبيق نظام الإدارة البيئية وفقا للمواصفة ISO 14001 على الأداء الاستراتيجي لمؤسسة إنفاميديس؟، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدنا على أسلوب IMRAD كما اتبعنا للمنهج الوصفي التحليلي في الجانبين النظري والتطبيقي بالإضافة إلى تخصيص منهج دراسة حالة للجانب التطبيقي حيث تم الاستعانة فيه بأداة الاستبيان الذي تم توزيعه على عينة عشوائية قدره 30 استبيانا وتم معالجتها بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ، توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ لتطبيق نظام الإدارة البيئية وفقا للمواصفة ISO 14001 على تحسين الأداء الاستراتيجي لمؤسسة إنفاميديس وذلك من خلال تطبيق هذا النظام، يمكن للمؤسسات تحقيق تحسينات ملموسة في كفاءة استخدام الموارد وتقليل التكاليف البيئية، مما يعزز الربحية والاستدامة. تساهم المبادئ التوجيهية لـ ISO 14001 في تعزيز الالتزام البيئي، وزيادة ثقة العملاء والمستثمرين، وتحسين السمعة المؤسسية، بالإضافة إلى ذلك يمكن أن يؤدي تحسين الأداء البيئي إلى الابتكار وتطوير منتجات وخدمات جديدة تستجيب للمتطلبات البيئية، تساعد أيضاً في الامتثال للتشريعات البيئية وتجنب العقوبات، مما يعزز الاستقرار القانوني والمالي، بشكل عام يعزز نظام الإدارة البيئية ISO 14001 القدرة التنافسية للمؤسسات و يتيح لها تحقيق أهدافها الاستراتيجية بفعالية.

كلمات مفتاحية: نظام إدارة بيئية؛ مواصفة ISO 14001 ؛ أداء استراتيجي؛ مؤسسة إنفاميديس؛ حماية البيئة

Summary:

This study aims to shed light on the role played by the Environmental Management System according to ISO 14001 in enhancing the strategic performance of the organization, using Enfamedis as a case study. The research problem posed was: How does the implementation of the Environmental Management System based on ISO 14001 affect the strategic performance of Enfamedis? To achieve the study objectives, the IMRAD method was employed, combining descriptive-analytical approaches in both theoretical and practical aspects. A case study methodology was adopted for the practical side, utilizing a questionnaire distributed to a random sample of 30 respondents, which was processed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). Through this study, we found a statistically significant positive impact ($\alpha = 0.05$) of implementing the Environmental Management System according to ISO 14001 on improving the strategic performance of Enfamedis. This system enables organizations to achieve tangible improvements in resource efficiency and environmental cost reduction, thereby enhancing profitability and sustainability. ISO 14001 guidelines contribute to strengthening environmental commitment, increasing customer and investor confidence, and improving corporate reputation. Additionally, improving environmental performance can lead to innovation and the development of new products and services that meet environmental requirements, aid compliance with environmental regulations, and mitigate penalties, thus bolstering legal and financial stability. Overall, ISO 14001 enhances the competitive ability of organizations and enables them to effectively achieve their strategic objectives.

Keywords: Environmental management system; ISO 14001 standard; strategic performance; Informedis institution; environmental protection.

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
46	احصائيات توزيع الاستبيان	01
48	تقسيمات المحور الثاني من الاستبيان.	02
49	درجات مقياس الدراسة.	03
51	صدق الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبيان	04
53	معامل الثبات ألفا كرونباخ	05
54	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	06
55	توزيع أفراد العينة حسب العمر	07
56	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	08
57	توزيع أفراد العينة حسب الاقدمية في العمل	09
58	تأثير تبني المواصفة ISO 14001 على الأداء الاستراتيجي للمؤسسة	10
60	العوامل المؤثرة في قوة العلاقة بين نظام الإدارة البيئية وفقا للمواصفة ISO 14001 والأداء الاستراتيجي للمؤسسة	11
62	تحليل كيفية تكامل نظام الإدارة البيئية مع أهداف المؤسسة الاستراتيجية	12
64	التحديات والعقبات التي تواجه المؤسسة في تبني نظام الإدارة البيئية وتحقيق الأداء الاستراتيجي	13
65	نتائج إختبار الفرضية الاولى	14
65	نتائج إختبار الفرضية الثانية	15
66	نتائج إختبار الفرضية الثالثة	16
67	نتائج إختبار الفرضية الرابعة	17

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
43	يمثل الهيكل التنظيمي للمؤسسة انفاميديس	01
54	توزيع افراد العينة حسب الجنس	02
55	توزيع افراد العينة حسب العمر	03
56	توزيع افراد العينة حسب الدرجة العلمية	04
57	توزيع افراد العينة حسب الاقدمية في العمل	05

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
-	شكر وتقدير
-	إهداء
-	ملخص
-	Summary
I	قائمة الجداول
II	قائمة الأشكال
III	فهرس المحتويات
أ	مقدمة عامة
الفصل الأول: الادبيات النظرية والتطبيقية لنظام الإدارة البيئية وفقا للمواصفة ISO14001 والأداء الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: الادبيات النظرية لنظام الإدارة البيئية وفقا للمواصفة ISO14001 و الأداء الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية
03	المطلب الأول: ماهية نظام الإدارة البيئية وفقا لمواصفة ISO14001
08	المطلب الثاني: متطلبات نظام الإدارة البيئية وفقا للمواصفة ISO 14001
14	المطلب الثالث: ماهية الأداء الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية
18	المطلب الرابع: متطلبات الأداء الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية
19	المبحث الثاني: العلاقة بين نظام الإدارة البيئية iso14001 والأداء الاستراتيجي للشركات
19	المطلب الأول: تأثير تطبيق مواصفة iso14001 على الاداء الاستراتيجي للشركات
24	المطلب الثاني: العوامل المؤثرة على قوة العلاقة بين iso1400 والأداء الاستراتيجي

28	المطلب الثالث: تحليل كيفية تكامل نظام إدارة البيئة مع اهداف الشركة الاستراتيجية
30	المطلب الرابع: التحديات والعوائق التي تواجه الشركات في تنفيذ نظام إدارة البيئة وتحقيق الأداء الاستراتيجية
33	المبحث الثالث: الادبيات التطبيقية لنظام الإدارة البيئية وفقا للمواصفة ISO14001 والأداء الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية
33	المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية
34	المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
35	المطلب الثالث: أوجه التشابه والاختلاف والقيمة المضافة لدراسة
39	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة انفاميديس	
41	تمهيد
42	المبحث الأول: تقديم المؤسسة
42	المطلب الأول: تعريف مؤسسة انفاميديس
42	المطلب الثاني: خدمات المؤسسة
43	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة
46	المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
46	المطلب الأول: وصف مجتمع وعينة الدراسة
47	المطلب الثاني: الأدوات والأساليب والمقاييس الإحصائية المستخدمة

50	المطلب الثالث: : مدى صدق أداة الدراسة وثباتها
54	المبحث الثالث: تحليل البيانات واختبار الفرضيات ومناقشتها
54	المطلب الاول: تحليل نتائج الأسئلة الشخصية
58	المطلب الثاني : تحليل علاقة نظام الإدارة البيئية وفقا للمواصفة ISO 14001 بالأداء الاستراتيجي للمؤسسة
65	المطلب الثالث: اختبار صحة الفرضيات
68	الخاتمة
70	قائمة المراجع
75	الملاحق



تُعَدُّ المواصفة ISO 14001 إطاراً دولياً لتطبيق نظام إدارة بيئية فعال في المؤسسات الاقتصادية، بهدف تعزيز الأداء البيئي وتقليل التأثيرات السلبية على البيئة، تتضمن هذه المواصفة مجموعة من المعايير التي تساعد المؤسسات على تطوير سياسات وإجراءات بيئية شاملة، تُساهم ISO 14001 في تحسين الأداء الاستراتيجي للمؤسسة من خلال تقليل المخاطر البيئية والامتثال للقوانين واللوائح المحلية والدولية، مما يعزز سمعة المؤسسة وثقة العملاء والمستثمرين بها. يساعد تطبيق نظام الإدارة البيئية وفقاً لـ ISO 14001 في تحسين كفاءة استخدام الموارد وتقليل التكاليف من خلال إدارة النفايات وتقليل استهلاك الطاقة والمياه، يعمل هذا النظام أيضاً على تعزيز الابتكار المستدام وزيادة القدرة التنافسية في الأسواق العالمية، علاوة على ذلك، يُعزز من قدرة المؤسسة على التكيف مع التغيرات البيئية والمناخية، مما يضمن استدامة الأعمال على المدى الطويل، من خلال التزام المؤسسات بهذه المعايير، فإنها تسهم في تحقيق التنمية المستدامة وتوفير بيئة عمل صحية وآمنة للموظفين، مما يزيد من إنتاجيتهم وولائهم للمؤسسة. بهذا الشكل، تُعزز ISO 14001 الأداء الاستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية بشكل شامل ومستدام.

❖ إشكالية البحث:

وعلى ضوء ما سبق تمحورت اشكالية البحث في السؤال الرئيسي التالي:

كيف يؤثر تطبيق نظام الإدارة البيئية ISO 14001 على أداء المؤسسة انفايميديس؟

ومن أجل معالجة وتحليل هذه المشكلة وبغية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:
هل يوجد تأثير إيجابي لتبني نظام الإدارة البيئية وفقاً للمواصفة iso14001 على الأداء الاستراتيجي في المؤسسة
هل توجد عوامل تؤثر على قوة العلاقة بين نظام الإدارة البيئية وفقاً للمواصفة ISO 14001 والأداء الاستراتيجي في المؤسسة

كيف يتكامل نظام الإدارة البيئية مع الأهداف الاستراتيجية لمؤسسة انفايميديس
هل تواجه مؤسسة انفايميديس صعوبات و عقبات عند تبنيها نظام الإدارة البيئية وفقاً للمواصفة ISO 14001 دون التأثير على أدائها الاستراتيجي

❖ فرضيات الدراسة:

للإجابة على الأسئلة المطروحة سابقاً، تمت صياغة الفرضيات التالية:

- تنص هناك تأثير ايجابي لتبني المواصفة ISO 14001 على الأداء الاستراتيجي للمؤسسة انفايميديس

- تنص هناك عوامل مؤثرة في قوة العلاقة بين نظام الإدارة البيئية وفقا للمواصفة ISO 14001 والأداء الاستراتيجي للمؤسسة انغاميديس
- تنص هناك تكامل نظام الإدارة البيئية مع أهداف المؤسسة انغاميديس الاستراتيجية
- تنص هناك تحديات والعقبات التي تواجه المؤسسة انغاميديس في تبني نظام الإدارة البيئية وتحقيق الأداء الاستراتيجي

❖ أهمية الدراسة: تتبع أهمية هذا البحث من الاعتبارات الآتية:

- يمكن للدراسة أن تساهم في توضيح كيفية تأثير أنشطة الشركات على البيئة وكيف يمكن لنظام الإدارة البيئية ISO 14001 أن يساعد في تخفيف هذه التأثيرات.
- من خلال فهم كيفية عمل نظام الإدارة البيئية وفوائده، يمكن للدراسة أن تساهم في زيادة الوعي بين الشركات والمؤسسات بشأن أهمية الاهتمام بالبيئة.
- يمكن أن توفر الدراسة رؤى حول كيفية تحسين أداء الشركات البيئي وتحفيز الابتكار والتطوير في هذا المجال من خلال تبني أفضل الممارسات وتطبيق التقنيات الجديدة.
- يمكن للنتائج والتوصيات التي تتبع من الدراسة أن تساهم في دعم عملية اتخاذ القرارات للشركات والمؤسسات بشأن تبني نظام الإدارة البيئية وتحسين أدائها البيئي.

❖ أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء حول:

- فهم تأثير تطبيق نظام الإدارة البيئية ISO 14001 على أداء الشركات في مختلف القطاعات وتحديد العوامل المؤثرة في هذا الأداء.
- تحليل العلاقة بين أداء الإدارة البيئية والأداء الاستراتيجي للشركات، وتحديد الآليات التي يمكن أن تساعد في تعزيز هذه العلاقة.
- استكشاف الدراسات السابقة والتحليل النقدي للأدلة المتاحة حول قيمة وفوائد تطبيق نظام الإدارة البيئية ISO 14001 للشركات والمؤسسات.
- تحديد العوامل الرئيسية التي تؤثر في نجاح تطبيق نظام الإدارة البيئية ISO 14001 وكيفية تحسين فعاليته.

❖ أسباب اختيار الدراسة:

هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي نوجزها فيما يلي:

- تجربة شخصية حيث يكون للفرد تجارب شخصية في مجال البيئة أو الأعمال تجعله مهتمًا بدراسة تأثير تطبيق نظام الإدارة البيئية ISO 14001 على الأداء البيئي والاقتصادي للشركات.
- الأهمية العامة حيث ينبع اختيار هذا الموضوع من الاعتقاد في أهمية حماية البيئة وتحسين أداء الشركات في هذا الجانب، والرغبة في إسهام في التوعية والتحفيز لتبني ممارسات أفضل.
- التحديات الحالية يكون هناك اتجاه عالمي نحو التركيز على الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية للشركات، مما يجعل دراسة تأثير نظام الإدارة البيئية ISO 14001 أمرًا هامًا لفهم كيفية التعامل مع هذه التحديات.
- رأينا أن هذا الموضوع يتيح فرصًا بحثية مثيرة ومجالًا للتحليل والتطبيق يمكن أن يساهم في تطوير المعرفة والفهم في هذا المجال.
- هناك ضغوط قانونية وتنظيمية تجبر الشركات على اعتماد معايير ونظم إدارة بيئية مثل ISO 14001، ويمكن للدراسة استكشاف كيفية التأثير والامتثال لهذه الضغوط على الأداء البيئي والاقتصادي للشركات.
- يزداد الطلب من قبل العملاء والمستثمرين والجهات الحكومية على الشركات لتبني ممارسات بيئية مستدامة، مما يجعل دراسة تأثير نظام الإدارة البيئية ISO 14001 أمرًا مهمًا لفهم استجابة الشركات لهذه الطلبات.
- تزايدت التحديات البيئية مثل التغير المناخي والتلوث، ويمكن لدراسة تأثير نظام الإدارة البيئية أن تسلط الضوء على كيفية مساهمة الشركات في التصدي لهذه التحديات وتحقيق الاستدامة.
- ترى الشركات أن تطبيق نظام الإدارة البيئية يمكن أن يكون عاملًا للتمييز التنافسي وتحسين سمعتها في السوق، وبالتالي قد تكون هناك رغبة في دراسة هذا الموضوع لتحقيق التفوق في السوق.

❖ حدود الدراسة:

تم تطبيق البحث الحالي ضمن الحدود الزمنية والمكانية والعلمية التالية:

الحدود النظرية: لهذه الدراسة تركز على مجموعة من المفاهيم الأساسية المتعلقة بنظام الإدارة البيئية ISO

14001 وتأثيره على الأداء البيئي والاقتصادي للشركات

الحدود المكانية: تم اختيار مؤسسة انفاميديس -الطارف-

الحدود الزمنية: تم التركيز في الفترة الزمنية الممتدة من 2024-02-12 الى غاية 2024-05-15

منهجية الدراسة:

في إطار هذه الدراسة ومن أجل معالجة الإشكالية تم الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي، وهي المناهج الأكثر استخداماً وشيوعاً في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، فالمنهج الوصفي أسهل لوصف متغيرات الدراسة النظرية، أما المنهج التحليلي فكان في الفصل الأخير من خلال جمع الإحصائيات والبيانات عن طريق المواقع الرسمية وتحليلها.

❖ صعوبات البحث:

تم مواجهة بعض الصعوبات مثل أي دراسة نذكر منها:

- هناك تحديات في تخصيص الوقت والموارد اللازمة لتنفيذ البحث وجمع البيانات وتحليلها بشكل كافٍ ومفصل.
- هناك صعوبات في جمع المعلومات اللازمة للبحث من مصادر مختلفة، سواء كانت بسبب قيود الوصول أو عدم توافر المعلومات بشكل كافٍ.
- هناك صعوبة في تحديد التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لتطبيق نظام الإدارة البيئية ISO 14001 على الأداء البيئي والاقتصادي للشركات.
- هناك صعوبات في التعامل مع تباين البيانات المتاحة وتحليلها بشكل مناسب لاستخلاص النتائج الموضوعية.
- تكون هناك صعوبة في تحديد وتقييم العوامل المؤثرة على أداء الشركات وكيفية تأثيرها على النتائج المتوقعة للبحث.
- هذه الصعوبات تعد جزءاً من تجربة البحث العلمي، ويمكن التغلب عليها من خلال التخطيط الجيد واستخدام الأساليب البحثية المناسبة

❖ **هيكل الدراسة:** للإجابة على الإشكالية المطروحة وكذا الأسئلة الفرعية، قسمنا هذه الدراسة إلى ثلاث فصول كما يلي:

يتناول البحث العلاقة بين نظام الإدارة البيئية ISO 14001 والأداء الاستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية، مع دراسة ميدانية لمؤسسة إنفاميديس، يبدأ المبحث الأول بمراجعة الأدبيات النظرية لنظام الإدارة البيئية والأداء الاستراتيجي، متناولاً تعريف النظام وأهدافه ومعايير، ومتطلبات تطبيقه، وأهمية الأداء الاستراتيجي ومعايير، المبحث الثاني يركز على تأثير تطبيق ISO 14001 على الأداء الاستراتيجي للشركات، مع مناقشة العوامل المؤثرة والتحديات، المبحث الثالث يعرض الدراسات السابقة والقيمة المضافة للدراسة، مع مقارنة بين الدراسات العربية

والأجنبية، تليها دراسة ميدانية لمؤسسة إنفاميديس، تتضمن تقديم المؤسسة وخدماتها وهيكلها التنظيمي، وتحديد عينة الدراسة وأداة جمع البيانات، وتحليل النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية، وأخيرًا يتم تحليل استبيان الدراسة لاختبار صحة الفرضيات ومناقشة النتائج والتوصيات



الفصل الأول

الادبيات النظرية والتطبيقية لنظام الإدارة البيئية
وفقاً للمواصفة **ISO14001**

والأداء الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية

تمهيد:

تمهيداً لهذا الفصل، سنتناول الأدبيات النظرية والتطبيقية لنظام إدارة البيئة وفقاً للمواصفة ISO 14001 ، مع التركيز على تأثيره على الأداء الاستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية، تقدم ISO 14001 إطاراً شاملاً لإدارة البيئة في المؤسسات، مما يساهم في تحسين الأداء البيئي والاقتصادي وفق معايير عالمية معترف بها، النظام البيئي ISO 14001 يتضمن مبادئ وأساليب لتحسين أداء المؤسسات فيما يتعلق بالبيئة، من خلال مراقبة وتقييم التأثيرات البيئية لأنشطتها وتطبيق استراتيجيات للحد من الآثار السلبية على البيئة والمجتمع، يتناول هذا الفصل أيضاً كيفية تأثير تبني نظام إدارة البيئة على الأداء الاستراتيجي للمؤسسات، بما في ذلك زيادة الكفاءة وتقليل التكاليف وتعزيز الامتثال للتشريعات البيئية، بالإضافة إلى ذلك، سنقوم بدراسة حالات تطبيقية وأبحاث سابقة لتحليل كيفية استفادة مختلف المؤسسات من تبني معايير ISO 14001 في تحقيق أهدافها الاستراتيجية على المدى الطويل، وبالتالي تعزيز مكانتها التنافسية واستدامتها في السوق، سيتم تسليط الضوء أيضاً على التحديات والفرص المتعلقة بتطبيق نظام إدارة البيئة في سياق الأداء الاستراتيجي، مما يوفر إطاراً شاملاً لفهم أعمق للعلاقة بين الأبعاد البيئية والاقتصادية للأعمال التجارية في العصر الحديث، وعليه يتم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث رئيسية كما يلي:

المبحث الأول: الأدبيات النظرية لنظام الإدارة البيئية وفقاً للمواصفة ISO14001 و الأداء الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية

المبحث الثاني: العلاقة بين أداء الإدارة البيئية iso14001 و الأداء الاستراتيجي للشركات

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية لنظام الإدارة البيئية وفقاً للمواصفة ISO14001 والأداء الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية

المبحث الأول: الادبيات النظرية لنظام الإدارة البيئية وفقا للمواصفة ISO14001 و الأداء الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية :

نظام الإدارة البيئية هو إطار يهدف إلى تحسين الأداء البيئي للمؤسسات من خلال تطبيق سياسات وإجراءات تضمن الامتثال للقوانين البيئية وتقليل التأثير السلبي على البيئة، يساهم هذا النظام في تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والاستدامة البيئية، مما يعزز الكفاءة التشغيلية والسمعة المؤسسية.

المطلب الأول: ماهية نظام الإدارة البيئية وفقا للمواصفة ISO14001:

في عالم يتزايد فيه الاهتمام بالاستدامة البيئية، أصبحت مواصفة ISO 14001 لنظام الإدارة البيئية أداة أساسية للشركات الساعية إلى تحسين أدائها البيئي وتقليل تأثيرها السلبي على البيئة، توفر هذه المواصفة إطاراً شاملاً يساعد المؤسسات على تحقيق الامتثال التنظيمي، وتحسين الكفاءة في استخدام الموارد، وتعزيز الصورة العامة للمؤسسة في نظر العملاء والمجتمع، من خلال تطبيق نظام الإدارة البيئية ISO 14001، تتمكن الشركات من تبني ممارسات مستدامة تساهم في حماية البيئة ودعم التنمية المستدامة.

الفرع الأول: تعريف نظام الإدارة البيئية وفقا للمواصفة ISO14001

هناك مجموعة من التعاريف لنظام الإدارة البيئية وفقا للمواصفة ISO14001 والتي سوف نتطرق إليها فيما يلي:

التعريف الأول: نظام الإدارة البيئية وفقاً لمواصفة ISO 14001 هو مجموعة من العمليات والممارسات التي تمكن المنظمة من تقليل تأثيراتها البيئية وتحسين أدائها البيئي بشكل مستمر. يتم ذلك من خلال تحديد الأهداف البيئية، ومراقبة الأداء، والتقييم الدوري، واتخاذ الإجراءات التصحيحية¹.

التعريف الثاني: نظام الإدارة البيئية وفقاً لمواصفة ISO 14001 هو إطار عمل يُمكن المؤسسات من اتباع نهج منظم ومتكامل لإدارة الشؤون البيئية، يركز على التحسين المستمر من خلال التخطيط والتنفيذ والتقييم والتصحيح².

التعريف الثالث: نظام الإدارة البيئية ISO 14001 هو نظام شامل يضم السياسات، والإجراءات، والممارسات اللازمة للامتثال للقوانين واللوائح البيئية، وتقليل الآثار البيئية السلبية الناتجة عن عمليات المنظمة³.

¹ ISO, ISO 14001 :2015 (Fr) Systèmes de management environnemental Exigences et lignes directrices pour son utilisation, disponible sur le lien suivant: <https://www.iso.org/standards/popular/iso-14000-family>

² عبد الصمد نجوى ، الإدارة البيئية للمنشآت الصناعية كمدخل حديث للتميز التنافسي، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء البيئي المتميز للمنظمات والحكومات، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، مارس، 2005 ص 134 .

³ زين الدين بربوش ، طارق راشي ، الإدارة البيئية وفقا للإيزو 14000 كآلية لتفعيل ممارسة البعد البيئي الأخضر في وظائف المؤسسة، لدراسة حالة شركة Somiphos، مجلة وحدة البحث في تنمية إدارة الموارد البشرية، جامعة سطيف ، الد ، 08 العدد 1 جوان ص42 .

التعريف الرابع: نظام الإدارة البيئية بموجب مواصفة ISO 14001 هو أداة تنظيمية تساعد المؤسسات على تحقيق التوافق مع التشريعات البيئية، وتقليل المخاطر البيئية، وتحقيق أهدافها البيئية بفعالية.¹

انطلاقاً مما سبق يمكن تعريف نظام الإدارة البيئية وفقاً لمواصفة ISO 14001 هو إطار عمل شامل يضم مجموعة من العمليات والممارسات والسياسات التي تُمكن المؤسسات من تقليل تأثيراتها البيئية وتحسين أدائها البيئي بشكل مستمر، يتم ذلك من خلال تحديد الأهداف البيئية، ومراقبة الأداء، والتقييم الدوري، واتخاذ الإجراءات التصحيحية، مع التركيز على الامتثال للتشريعات البيئية وتقليل المخاطر البيئية. يهدف هذا النظام إلى تحقيق التوافق التنظيمي وتعزيز التحسين المستمر من خلال نهج منظم ومتكامل لإدارة الشؤون البيئية.

الفرع الثاني: أهداف نظام الإدارة البيئية وفقاً لمواصفة ISO 14001 :

تتمثل اهداف نظام الإدارة البيئية وفقاً لمواصفة ISO 14001 فيما يلي:

1- حماية البيئة:

في إطار حماية البيئة، تتمثل الجهود في التركيز على تحقيق عدة أهداف من أجل الحفاظ على البيئة وتحسين جودتها، حيث يتعلق الأمر بتقليل التأثيرات السلبية للمنظمة على البيئة، ويتم اتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من النفايات والانبعاثات الضارة، بالإضافة الى ذلك ويتم التركيز على منع التلوث وحماية الموارد الطبيعية، من خلال تطبيق الممارسات البيئية السليمة في العمليات والإنتاج. وأخيراً، يتم الالتزام بالقوانين واللوائح البيئية، لضمان الامتثال للمعايير البيئية والحفاظ على التوازن البيئي بينما يتم تحقيق أهداف النمو والتطوير للمنظمة.²

2-تحسين الأداء البيئي:

في سياق تحسين الأداء البيئي، تركز الجهود على تنفيذ إجراءات تسهم في تقليل الأثر البيئي للمؤسسة وتعزيز استدامتها ويتضمن ذلك تقليل استهلاك الموارد مثل الطاقة، والماء، والمواد الخام، من خلال تطبيق سياسات الاستدامة واعتماد التقنيات الفعالة في الإنتاج والعمليات و يُعنى التركيز على تقليل إنتاج النفايات والتلوث، عبر تحسين عمليات التصنيع وإعادة استخدام المواد وتدويرها بشكل فعال، بالإضافة الى ذلك التحسين في كفاءة

¹ نجم العزاوي، عبد الله حكمت النجار، استراتيجيات ومتطلبات وتطبيقات إدارة البيئة، ط2 دار اليازوري، عمان، الأردن، 2010، ص 207 .

² Russ Garcia ,Management by Objectives – MBO, indeed, disponible sur le lien suivan :

<https://www.indeed.com/career-advice/career-development/management-by-objectives> , consulté le: 14/02/2024

العمليات، حيث يتم تحسين الإجراءات والعمليات لتحقيق أقصى استفادة من الموارد مع تقليل النفايات والتكاليف البيئية هذه الجهود تساهم في تعزيز الأداء البيئي للمنظمة وتحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والحفاظ على البيئة¹.

3- تعزيز التنافسية:

في سياق تعزيز التنافسية، يعتبر التركيز على تحسين الأداء البيئي للمنظمة واستدامتها من بين العوامل الرئيسية التي تسهم في تعزيز مكانتها في السوق وزيادة فرص النجاح، وذلك من خلال تحسين سمعة المنظمة بفضل الالتزام بالممارسات البيئية المستدامة، يتم جذب عملاء جدد ومستثمرين مهتمين بالبيئة، مما يعزز الثقة في العلامة التجارية ويسهم في زيادة حجم العمل والاستثمار، و يمكن لتحسين الأداء البيئي أن يؤدي إلى زيادة فرص التصدير، حيث يتم تلبية متطلبات السوق الدولية المتزايدة للمنتجات ذات الأثر البيئي الإيجابي، و يُعتبر خفض التكاليف من خلال تحسين كفاءة استخدام الموارد واستدامتها من المزايا التنافسية الهامة، حيث يساهم في تقليل التكاليف التشغيلية وتحسين الربحية، مما يمنح المنظمة ميزة تنافسية في السوق، هذه الجهود المتواصلة في تعزيز الأداء البيئي للمنظمة تسهم بشكل كبير في تعزيز قدرتها على التنافس والنجاح في السوق العالمية².

4- تحفيز الموظفين:

في سياق تحفيز الموظفين، يتم التركيز على تعزيز الوعي البيئي بين الموظفين وتحفيزهم للمشاركة في جهود حماية البيئة يتم تعزيز الوعي البيئي بين الموظفين من خلال توفير التدريب والتثقيف حول القضايا البيئية وأثرها على العمل والمجتمع، حيث يتم تحسين بيئة العمل لتشجيع الموظفين على اتخاذ إجراءات بيئية إيجابية، مثل توفير المعدات والمواد اللازمة للفعاليات البيئية وتوفير البيئة الملائمة للعمل الجماعي، و يتم زيادة مشاركة الموظفين في مبادرات حماية البيئة من خلال تشجيعهم على المشاركة في الفعاليات البيئية والمبادرات التطوعية، وتقدير جهودهم وإشراكهم في عملية اتخاذ القرار بشأن السياسات والممارسات البيئية في المؤسسة، هذه الجهود تعمل على تحفيز الموظفين وتعزيز روح الفريق والمسؤولية الاجتماعية للمؤسسة تجاه البيئة³.

5- تحقيق التنمية المستدامة:

في إطار تحقيق التنمية المستدامة، تتجلى الجهود في المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة على المستوى الوطني والعالمي، و ذلك من خلال اعتماد الممارسات البيئية المستدامة والتي تساهم في الحفاظ على البيئة وتعزيز

¹ خالد محمد عبد العزيز أبو الغنم، اثر الذكاء الاستراتيجي في فاعلية صنع القرارات في شركات التأمين السعودية العاملة بمدينة جدة دراسة ميدانية، ج2 العدد5، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات الإدارية والاقتصادية، كلية الاعمال، جامعة جدة، السعودية 2015، ص 36.

² Russ Garcia ,Management by Objectives – MBO,Op. cit.

³ خالد محمد عبد العزيز أبو الغنم، اثر الذكاء الاستراتيجي في فاعلية صنع القرارات في شركات التأمين السعودية العاملة بمدينة جدة دراسة ميدانية، مرجع سبق ذكره ص 37.

الاقتصاد والمجتمع، بالإضافة إلى ذلك يُعدُّ ضمان استمرارية المنظمة على المدى الطويل جزءًا أساسيًا من تحقيق التنمية المستدامة، حيث توفر الاستراتيجيات البيئية والممارسات المستدامة الاستقرار والنمو المستدام للمنظمة عبر الزمن، من خلال هذه الجهود، تسهم المنظمة في بناء مستقبل مستدام ومزدهر للأجيال الحالية والمستقبلية، وتلتزم بتحقيق التوازن بين الاحتياجات الحالية والتزامات البيئية والاقتصادية والاجتماعية للمجتمع.¹

6- تحفيز الابتكار:

في إطار تحفيز الابتكار، تركز الجهود على تشجيع المنظمة على تطوير تقنيات جديدة وابتكارات صديقة للبيئة، وذلك من خلال دعم البحث والتطوير في مجال التكنولوجيا الخضراء وتشجيع المبادرات الابتكارية للحفاظ على البيئة وتقليل الآثار البيئية السلبية، بالإضافة إلى ذلك، يتم التركيز على تحسين كفاءة العمليات والمنتجات، حيث يتم تبني الممارسات الابتكارية والتكنولوجيات المتقدمة لتحسين الأداء البيئي وزيادة الإنتاجية بكفاءة أعلى وتقليل استهلاك الموارد والطاقة، من خلال هذه الجهود، تُعزَّز القدرة على الابتكار في المنظمة وتُشجَّع المبادرات الإبداعية التي تساهم في تطوير حلول مستدامة وفعالة للتحديات البيئية والاقتصادية.²

7- تحسين جودة المنتجات والخدمات:

في إطار تحسين جودة المنتجات والخدمات، يتم تطبيق معايير الإدارة البيئية التي تساهم في تحسين الأداء البيئي للمنظمة، وبالتالي تحسين جودة المنتجات والخدمات التي تقدمها، و يتم ذلك من خلال اعتماد مبادئ الاستدامة وتكنولوجيا البيئة النظيفة في عمليات الإنتاج والتصنيع، مما يؤدي إلى تقديم منتجات وخدمات تتميز بأداء أفضل وجودة عالية، وتلبي توقعات واحتياجات العملاء بشكل أفضل، بالإضافة إلى ذلك، تزيد هذه الجهود من ثقة العملاء في المنظمة، حيث يشعرون بالاطمئنان إلى جودة المنتجات والخدمات التي يحصلون عليها وتوافقها مع المعايير البيئية والاستدامة، بالتالي يعمل تحسين جودة المنتجات والخدمات على تعزيز سمعة المنظمة وزيادة رضا العملاء، مما يساهم في تعزيز مكانتها في السوق وتحقيق النجاح والنمو المستدام.³

¹ خالد محمد عبد العزيز أبو الغنم، أثر الذكاء الاستراتيجي في فاعلية صنع القرارات في شركات التأمين السعودية العاملة بمدينة جدة دراسة ميدانية، مرجع سبق ذكره ، ص 38.

²نادية العارف، الإدارة الاستراتيجية "إدارة الألفية الثالثة"، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2001، ص41.

³ المرجع السابق، ص 42.

الفرع الثالث: مبادئ نظام الإدارة البيئية وفقاً لمواصفة ISO 14001 :

تتمثل مبادئ نظام الإدارة البيئية وفقاً لمواصفة ISO 14001 فيما يلي:¹

1. **المشاركة:** تكمن أهمية كبيرة في مشاركة جميع موظفي المنظمة في تطبيق نظام الإدارة البيئية، حيث يُشجع على تفعيل دورهم ومساهماتهم الفعّالة في تحقيق الأهداف البيئية المحددة، من خلال توفير الفرص للمشاركة والتفاعل، يتم تعزيز الانتماء والالتزام بالمبادئ البيئية للمنظمة، مما يسهم في تعزيز الأداء البيئي بشكل عام، يُعزز الوعي البيئي بين الموظفين من خلال توفير التدريب والتوجيه المستمر حول مبادئ وأهداف الإدارة البيئية، وتسليط الضوء على أهمية الحفاظ على البيئة في سياق عملهم اليومي، يعمل ذلك على تعزيز الشعور بالمسؤولية وتحفيز الموظفين لتبني ممارسات أكثر استدامة وحماية للبيئة، بالإضافة إلى ذلك، يُشجع الموظفون على المشاركة في مبادرات حماية البيئة والمبادرات البيئية المجتمعية، سواء من خلال المشاركة في حملات التوعية أو العمل التطوعي، وذلك بهدف تعزيز العمل الجماعي وتحقيق الاستدامة في المجتمع.
2. **التواصل:** يعتبر التواصل الفعّال مع جميع أصحاب المصلحة حول نظام الإدارة البيئية جزءاً أساسياً من استراتيجية الاستدامة للمنظمة، يتم التركيز على تبادل المعلومات والمشاركة الفعّالة مع الشركاء الداخليين والخارجيين، مما يعزز الوعي بالمسؤولية البيئية ويؤدي إلى تعزيز التعاون وبناء شراكات قوية، يتم تشجيع إشراك الموظفين في جميع مراحل تطبيق نظام الإدارة البيئية، حيث يُشجع على المساهمة في تطوير السياسات والإجراءات البيئية، وتنفيذها بشكل فعّال، يعمل ذلك على بناء روح الفريق وزيادة الالتزام بأهداف الاستدامة داخل المنظمة بالإضافة إلى ذلك يُعطى اهتمام كبير لتوفير المعلومات للجمهور حول الأداء البيئي للمنظمة، وذلك من خلال تقديم التقارير الدورية والبيانات الخاصة بالأداء البيئي، والمشاركة في فعاليات المجتمع المحلي والتواصل مع وسائل الإعلام، بهدف زيادة الوعي وتعزيز الثقة بممارسات المنظمة في مجال البيئة.
3. **التزام الإدارة العليا:** تتعهد الإدارة العليا بالالتزام الكامل بتطبيق وتنفيذ نظام الإدارة البيئية في المؤسسة، وذلك عبر تخصيص الموارد اللازمة لضمان نجاح تنفيذ هذا النظام، كما يتم تعيين مسؤول مختص ومسؤول عن نظام الإدارة البيئية، الذي سيتولى المسؤولية الكاملة عن تنسيق ومراقبة تطبيق السياسات والإجراءات المتعلقة بالحفاظ على البيئة والتوافق مع المعايير البيئية المحددة.
4. **التخطيط البيئي:** تعتبر عملية التخطيط البيئي أساسية لضمان التوجه الفعّال نحو الاستدامة والحفاظ على البيئة، تبدأ هذه العملية بتحديد الأهداف البيئية الرئيسية للمنظمة، والتي تعكس التزامها بالمسؤولية الاجتماعية

¹ ISO, ISO 14001 :2015 (Fr) Systèmes de management environnemental Exigences et lignes directrices pour son utilisation, disponible sur le lien suivan : <https://www.iso.org/standards/popular/iso-14000-family> , consulté le: 15/02/2024.

والبيئية، يتم بعد ذلك وضع خطط محكمة لتحقيق هذه الأهداف، مع تحديد الموارد المطلوبة وجدولة الإجراءات اللازمة لتحقيق النتائج المرجوة بأقل تأثير بيئي ممكن. بالإضافة إلى ذلك، يتضمن التخطيط البيئي تحديد وتقييم المخاطر البيئية المحتملة التي قد تؤثر سلباً على البيئة وعلى عمليات المنظمة، وتطوير استراتيجيات للتعامل مع هذه المخاطر بشكل فعال ومناسب، بما يحقق التوازن بين النجاح العملي والحفاظ على البيئة.

5. **التنفيذ والتشغيل:** في مرحلة التنفيذ والتشغيل يتم ترجمة الخطط البيئية إلى إجراءات عملية تطبق على مختلف الأنشطة والعمليات داخل المنظمة، يُنفذ خطط الإدارة البيئية بدقة، مع التركيز على مراقبة وضبط جميع الجوانب البيئية للأنشطة والعمليات لضمان التوافق مع المعايير والتشريعات البيئية المحددة، تُوثق الإجراءات والعمليات المتعلقة بالبيئة بشكل دوري ومنتظم، مما يسهل تتبع تنفيذها وتقييم فعاليتها، ويضمن الامتثال الدائم للمعايير والسياسات البيئية المعتمدة، بالإضافة إلى ذلك، يُعطى أهمية كبيرة لتدريب الموظفين على متطلبات نظام الإدارة البيئية، حيث يتم تزويدهم بالمعرفة والمهارات الضرورية لتنفيذ الإجراءات بشكل صحيح وفعال، ولتحقيق الأداء البيئي الممتاز للمنظمة.

6. **القياس والمراقبة:** تلعب عمليات القياس والمراقبة دوراً حيوياً في تقييم أداء المنظمة في المجال البيئي وضمان تحقيق الأهداف المحددة بشكل فعال، يتضمن ذلك مراقبة الأداء البيئي للمنظمة بشكل دوري، وقياس مدى تحقيق الأهداف البيئية المحددة، وتقديم التقارير اللازمة لتقييم النتائج واتخاذ الإجراءات التصحيحية عند الضرورة كما تشمل عمليات القياس والمراقبة إجراء التحقيقات في حالات الحوادث البيئية، بهدف تحديد الأسباب وتقييم التأثيرات، واتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع تكرارها في المستقبل وتقليل التأثيرات السلبية، يتم استخدام أدوات القياس والمراقبة المناسبة، مثل الاستشعار عن بعد وأجهزة القياس البيئي، لجمع البيانات وتحليلها بدقة، والتأكد من التزام المنظمة بالمعايير والتشريعات البيئية المعمول بها، وتحسين أدائها البيئي بشكل مستمر.

المطلب الثاني: متطلبات نظام الإدارة البيئية وفقاً للمواصفة ISO 14001

إن لنظام الإدارة البيئية وفقاً للمواصفة ISO 14001 مجموعة من المتطلبات نوردتها كالتالي:

1. مجال التطبيق: تحدد هذه المواصفة القياسية الدولية متطلبات نظام الإدارة البيئية التي يمكن أن تستخدمها

المنظمة لتحسين أدائها البيئي، هذه المواصفة القياسية الدولية مخصصة للاستخدام من قبل المنظمات التي ترغب في إدارة مسؤولياتها البيئية بطريقة منتظمة تسهم في الركيزة البيئية للتنمية المستدامة.¹

¹ ISO, ISO 14001 :Op cit

هذه الفقرة تقدم توضيحات حول مجال تطبيق المواصفة أي توضح ما ينطبق عليها وما تشمله، فهي تقدم متطلبات نظام إدارة البيئة التي تحتوي على البعد البيئي أساسا والاستدامة وأيضا النتائج الرئيسية لنظام الإدارة خصوصا:

- تحسين الأداء البيئي؛
- الامتثال للترامات المطابقة؛
- تحقيق الأهداف البيئية.

وتوضح هذه الفقرة أيضا أن أي منظمة جاهزة للحصول على إشهاد المطابقة يجب عليها إدراج جميع متطلبات المواصفة في نظام الإدارة البيئية الخاص بها.

2. المراجع التكميلية: لا توجد أي مراجع تكميلية في المواصفة ISO 14001: 2015 مثل النسخة السابقة ISO14001 2004 ، ويتم تضمين هذه الفقرة ببساطة بغرض الموائمة مع الهيكل المشترك (HLS) للمنظمة العالمية للتقييس.

3. المصطلحات والتعريفات: هذه الفقرة تقدم قائمة المصطلحات والتعريفات التي تطبق في المواصفة ويشار إليها إذا لزم الأمر من خلال مواصفات أخرى سابقة للمواصفة ISO14001

ISO 14031 مثل المواصفة

تضمن البند ما يلي:¹

- المصطلحات المتعلقة بالمنشأة والقيادة؛
- المصطلحات المتعلقة بالتخطيط؛
- المصطلحات المتعلقة بالدعم والتشغيل؛
- المصطلحات المتعلقة بتقييم الأداء والتحسين.

4. سياق المنظمة: يشير بند سياق المنظمة التي تسمى أحيانا بيئة المنظمة إلى الشروط التي يجب أن تتوفر في المؤسسة من خلال النظر في جميع الظروف والعوامل الداخلية والخارجية التي قد تؤثر على نهج المنظمة تجاه منتجاتها و / أو خدماتها، ويحتوي هذا البند على العناصر التالية:²

¹ المنظمة الدولية للتقييس، المواصفة القياسية الدولية ايزو 14001 متاحة على الرابط التالي:

<https://www.dnvgl.fr/Images/ISO%2014001%202015%20guidance%20document%20f>

²TRANSITION À PORTÉE DE MAIN, SGS Group Cox, Deborah, ISO 14001:2015 CHECKLIST D'AUTO-ÉVALUATION LA Management SA, Suisse, 2017, p 2.

1.4 فهم المنظمة وسياقها: حيث من خلال هذه الفقرة يتوقع من المنظمة أن تنظر على نطاق واسع في العوامل المحتملة والتي قد يكون لها تأثير على نظام الإدارة من حيث الهيكل والمجال التطبيق والتنفيذ والتشغيل.

حيث أن هذه العوامل لها آثار يمكن أن تكون ذات طبيعة داخلية أو خارجية وتشمل:

- الشروط البيئية المرتبطة بالمناخ، نوعية الهواء نوعية المياه، استعمال الأراضي، وفرة الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي والتي يمكن أن تؤثر إما على أهداف المنظمة أو على أنشطتها؛
- الشروط الخارجية الثقافية الاجتماعية السياسية المالية التكنولوجية، الاقتصادية الطبيعية والتنافسية بغض النظر عن كونها دولية وطنية، جهوية أو محلية؛
- الخصائص أو الشروط الداخلية للمنظمة كأنشطتها منتجاتها، خدماتها، استراتيجياتها، ثقافتها وإمكاناتها (أي الموظفون المعارف، العمليات والأنظمة وغيرها).

2.4 فهم الاحتياجات وتوقعات الأطراف المعنية: هذا البند يتطلب قيام المنظمة بتحديد الاحتياجات وتوقعات الأطراف المعنية سواء كانت داخلية أو خارجية.

3.4 تحديد مجال تطبيق نظام الإدارة البيئية: هذا البند يجب أن يكون معروف من قبل معظم المنظمات، وذلك كون البند (4-1) للمواصفة ISO 14001 2004 يشترط تعريف مجال تطبيق نظام الإدارة البيئية، في المواصفة ISO 14001: 2015 المتطلبات المتعلقة بمجال التطبيق أصبحت أكثر صرامة المنظمة يجب عليها الأخذ بعين الاعتبار بيانات المدخلات من البندين (4-1) و (4-2) وأيضا السلع والخدمات المقدمة، وهذا من شأنه أن يشجع على إتباع نهج أكثر وضوح ومنطقية في تحديد مجال التطبيق، والذي ينتج عن المتطلبات الداخلية والخارجية، ولا ينبغي استخدام ذلك لاستبعاد الأنشطة أو العمليات أو الأماكن التي لها جوانب أو آثار بيئية مهمة.

4.4 نظام الإدارة البيئية: ينص هذا البند على أنه يجب على المنظمة إنشاء، تنفيذ، صيانة وتحسين بصفة مستمرة لنظام الإدارة من أجل تحقيق النتائج المتوقعة، بما في ذلك تحسين الأداء البيئي.

5. القيادة: يحتوي هذا البند على جزء مهم المحتوى الخاص بنسخة 2004، لكنه يقدم العديد من التغييرات فيما يتعلق بالتزام الإدارة لضمان مشاركتها بشكل فعال في الجوانب المتعلقة بنظام الإدارة البيئية.¹

1.5 مسؤولية والتزام الإدارة: يقدم هذا البند عموما مجموعة الأنشطة المهمة التي تقوم بها الإدارة والتي يجب أخذها بعين الاعتبار من أجل توضيح التزامها المتعلق بنظام الإدارة.

¹ المنظمة الدولية للتقييس، المواصفة القياسية الدولية ايزو 14001، مرجع سبق ذكره.

2.5. السياسة البيئية:¹ وهي قيام المؤسسة بصياغة تصريح أو إعلان تحدد من خلاله نواياها ومبادئها والتزاماتها تجاه البيئة، وتستخدم هذه السياسة كإطار للتخطيط والعمل ووضع الأهداف والغايات البيئية.

يجب على الإدارة العليا للمؤسسة أن تقوم بوضع السياسة البيئية وتؤكد من أنها مناسبة الطبيعة وحجم التأثيرات البيئية لمنتجاتها وأنشطتها، ومتضمنة التزام بتحسين المستمر والحد من التلوث، وأن تتضمن الالتزام بالتشريعات واللوائح البيئية السائدة والمتطلبات الأخرى التي تشارك بها المؤسسة، وتكون محددة للإطار العام لضبط وفحص ومراجعة الأغراض والأهداف البيئية، وأن تكون موثقة ومتاحة لكل العاملين والجمهور.

3.5. الدور المسؤولية والسلطة داخل المنظمة: من أجل نظام يشتغل بشكل فعال، يجب على المعنيين أن يكونوا على وعي كبير بالدور الذي يقومون به ومدى أهميته، حيث يجب على الإدارة وضع المسؤوليات الرئيسية والسلطات وكل ما يتعلق بها وذلك بشكل واضح.

6. التخطيط: يقدم هذا البند إضافة ممتازة للمواصفة (ISO14001:2015)، حيث يقدم مفهوم 2. حول المخاطر والفرص عن طريق الهيكل (HLS)، ويتضمن هذا البند ما يلي:²

1.6. الإجراءات الواجب اتخاذها في مواجهة المخاطر والفرص: هذه الفقرة تتطلب من المؤسسة أن تقوم بما يلي:

- اختبار تخطيط نظام الإدارة البيئية ومجال تطبيقه؛
- تحديد المخاطر والفرص المرتبطة بالجوانب البيئية؛
- اختبار الاستعداد لحالات الطوارئ التي قد تحدث مخاطر؛
- اختبار العمليات التي تسمح بمعالجة الجوانب / الآثار المهمة، المخاطر والفرص.

2.6. الأهداف البيئية والتخطيط لتحقيقها: هذه الفقرة تشترط على المؤسسة أن تؤسس أهداف وخطط بيئية واضحة، قابلة للقياس، مراقبة وتؤكد من أن الموارد اللازمة لتحقيقها متوفرة.

في إطار عملية التخطيط يجب على الإدارة تحديد أهدافها البيئية الموجهة بواسطة نتائج تحليل المخاطر، التهديدات والفرص أي مجموعة الأنشطة الموضحة في الفقرة (6-1)، كما يجب أن تكون هذه الأهداف متوافقة مع سياسة المؤسسة البيئية ويمكن قياسها.

¹ Stapleton, Philip et Glover, Margaret, Environmental Management Systems: An Implementation Guide for Small and Medium-Sized Organizations, publié par NSF International, 2001, p 51.

² المنظمة الدولية للتقييس، المواصفة القياسية الدولية ايزو 14001، مرجع سبق ذكره.

7. الدعم: توفر المواصفة (ISO 14001) متطلبات أكثر تحديدا لتعبئة الموارد اللازمة لتطوير والحفاظ على نظام إدارة بيئية فعال، فهذا البند يشمل الجوانب التالية¹:

1.7. الموارد: يجب على المؤسسة ضمان توفير الموارد الكافية والمناسبة لتلبية احتياجات نظام الإدارة البيئية من الموارد البشرية الطبيعية المالية، الهياكل الأساسية، التكنولوجيا وغيرها من الموارد.

2.7. الكفاءة: من أجل تحديد الكفاءات، يجب إنشاء معايير الكفاءات لكل وظيفة وكل دور متعلقة بنظام الإدارة البيئية، هذه المعايير يمكن استخدامها في تقييم الكفاءات الموجودة وتحديد الاحتياجات المستقبلية.

3.7. التوعية: يجب توعية الأفراد بالسياسة البيئية والجوانب البيئية والآثار المرتبطة بأنشطتهم والآثار المترتبة عن عدم الامتثال لمتطلبات نظام الإدارة البيئية، بالشكل الذي يمكنهم من المساهمة في تحقيق الأهداف البيئية المسطرة.

4.7. الاتصالات: تعتبر الاتصالات جد مهمة وفعالة عند تبني نظام الإدارة، وعليه يجب على الإدارة وضع إجراءات اتصال والتأكد من جاهزيتها من أجل تسهيل هذه الاتصالات الفعالة وتكفل بصيانتها وذلك بالنظر إلى الأهداف البيئية ونظام الإدارة البيئية²، حيث أن هذه الإجراءات توضح ما يلي:

- الاتصالات الداخلية بين المسؤوليات والوظائف المختلفة في المؤسسة؛
- استقبال وتوثيق والاستجابة للاتصالات الخارجية حول الجوانب البيئية.

5.7. المعلومات الموثقة: تقوم المؤسسة بوضع قاعدة للمعلومات وتحافظ عليها، بحيث تكون مكتوبة ومحفوظة بشكل ورقي أو إلكتروني وذلك من أجل وصف العناصر الرئيسية لنظام الإدارة وعلاقتها البيئية، بالإضافة إلى تمكين الحصول عليها من طرف الجهات المستفيدة بشكل مباشر³.

8- تنفيذ الأنشطة التشغيلية: يتمحور هذا البند بشكل أساسي حول التحكم في العمليات والتخطيط للطوارئ.

1.8. التخطيط والضبط التشغيلي: الهدف الرئيسي من التخطيط والضبط التشغيلي هو التأكد من أن العمليات جاهزة للاستجابة لمتطلبات نظام الإدارة البيئية وتنفيذ الأنشطة المعرفة في الفقرة 6-1⁴.

2.8. الاستعداد والاستجابة للطوارئ: تقوم المؤسسة بتطوير وتنفيذ وصيانة العمليات للاستعداد للطوارئ التي تم تحديدها خلال مرحلة التخطيط والاستجابة لها.

¹ Butterworth-Heinemann, ISO 14001 Environmental Certification Step by Step , Revised Edition Broché , A British publishing house, 8 janvier 2004 ,p43

² محمد شرين الكردي، الدليل العملي الى الايزو- iso 23000 iso14000 iso 9000 ، القاهرة - مصر ، مكتبة ابن سينا للنشر و التوزيع و التصدير، 1998، ص 225

³ المرجع السابق، ص 34

⁴ المنظمة الدولية للتقييس، المواصفة القياسية الدولية ايزو 14001، مرجع سبق ذكره.

9. تقييم الأداء: من خلال هذه النسخة من المواصفة أصبح تقييم الأداء البيئي أكثر تنظيماً بحيث يجب على المؤسسة إنشاء نظام مراقبة وقياس مناسب وموثوق به مع تقييم النتائج تحليلها.¹

1.9. المراقبة والقياس والتحليل والتقييم يجب على المؤسسة أن تقوم بإنشاء، تنفيذ وصيانة العمليات اللازمة لتقييم مدى الالتزام بمتطلبات التطبيق، بحيث يجب عليها:²

- تقديم المعلومات ذات الصلة المتعلقة بأدائها البيئي الداخلي والخارجي على النحو المحدد في عمليات الاتصال الخاصة بها والتي تتطلبها التزامات الامتثال؛
- تحديد عدد المرات تقييم الالتزام بالمتطلبات؛
- تقييم الامتثال واتخاذ الإجراءات إذا لزم الأمر؛
- الاحتفاظ بمعلومات موثقة كدليل على نتائج عملية الرقابة القياس، التحليل والتقييم؛
- الحفاظ على معرفة وفهم درجة امتثال المؤسسة بمتطلبات التطبيق.

2.9. التدقيق الداخلي: يعتبر التدقيق الداخلي من العناصر الأساسية في المواصفات ISO 14001 و ISO 9001 حيث يسمح بالمساعدة على تقييم فعالية نظام الإدارة البيئية.³

حيث تقوم المؤسسة بتحديد طرق ومسؤوليات التدقيق الداخلي لنظام الإدارة البيئية.

3.9. مراجعة الإدارة: يجب على المؤسسة أن تقوم بإصدار وتسجيل وثيقة إدارية تستعرض جميع متطلبات المواصفة الجديدة ISO 14001: 2015 من أجل التأكد من أن نظام الإدارة البيئية مطبق وملائم وفعال.⁴

يجب أن تتوفر هذه الوثيقة على العناصر التالية:

- مدى تنفيذ القرارات الصادرة من خلال المراجعات الإدارية السابقة؛
- التعديلات الخاصة بـ :

-التحديات الداخلية والخارجية الخاصة بنظام الإدارة البيئية؛

-احتياجات الأطراف ذات المصالح؛

-الجوانب البيئية الهامة؛

-المخاطر والفرص.

- مستوى تحقيق الأهداف البيئية؛

¹ Butterworth-Heinemann, ISO 14001 Environmental Certification Step by Step, Op-cit, p 46.

² Ibid, p47

³ ISO, Systèmes de management environnemental-Exigences et lignes directrices pour son utilisation, suisse, 2015, p 15.

⁴ المنظمة الدولية للتقييس، المواصفة القياسية الدولية ايزو 14001، مرجع سبق ذكره.

• معلومات حول الأداء البيئي للمؤسسة؛

• كفاية الموارد؛

• البلاغات والرسائل والشكاوى المقدمة من طرف الأطراف ذات المصالح؛

• فرص التحسين المستمر.

10. التحسين: يجب على المؤسسة تحديد فرص التحسين وتنفيذ الأنشطة اللازمة من أجل الوصول إلى النتائج المتوقعة من نظام الإدارة البيئية.¹

10.1 عدم المطابقة والإجراءات التصحيحية: تقوم المؤسسة بإنشاء وصيانة أساليب لتحديد المسؤوليات والواجبات والتحري عن وجود حالات عدم مطابقة وأخذ التدابير لإزالة أي تأثيرات تسببت فيها وأخذ المبادرة واستكمال الإجراءات التصحيحية والوقائية، وتقوم المؤسسة بتنفيذ وتسجيل أي تغييرات في الأساليب الموثقة التي تسفر عنها الإجراءات التصحيحية والوقائية.²

10.2. التحسين المستمر: تلخص هذه الفقرة الهدف الرئيسي من نظام الإدارة البيئية حيث تعمل المؤسسة على التحسين المستمر لنظام الإدارة البيئية وكفاءته وفعاليتها من أجل تحسين أدائها البيئي.³

المطلب الثالث: ماهية الأداء الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية:

الأداء الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية يشير إلى قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها طويلة الأجل بفعالية وكفاءة. يشمل هذا الأداء التخطيط والتنفيذ المتكامل للاستراتيجيات التي تضمن النمو المستدام والتفوق التنافسي، كما يتطلب تقييم مستمر للبيئة الداخلية والخارجية لضمان تحقيق الأهداف وتحسين الأداء الشامل.

الفرع الأول: تعريف الأداء الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية:

في عالم الأعمال المعقد، يعتبر الأداء الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية مؤشراً حاسماً لنجاحها وقدرتها على التكيف مع البيئة المتغيرة وهناك مجموعة من العاريف كما يلي:

1. التعريف الأول: الأداء الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية هو مفهوم شامل يتضمن العديد من المفاهيم المتعلقة بالنجاح والفشل والكفاءة والفعالية، بالإضافة إلى الأداء المخطط والفعل، سواء كان كمياً أو نوعياً، يعكس الأداء الاستراتيجي النشاط الشامل والمستمر للمؤسسة، ويظهر قدرتها على التكيف مع البيئة

¹ Butterworth-Heinemann, ISO 14001 Environmental Certification Step by Step, p 52.

² Ibid, p 54.

³ نجم العزاوي وعبد الله حكمت النقار، مرجع سبق ذكره، ص 140

المحيطة، مما يؤدي إما إلى نجاحها واستمرارها أو إلى فشلها وانكماشها، يعتمد هذا الأداء على معايير وأساليب محددة تضعها المؤسسة وفقاً لمتطلبات نشاطها وأهدافها طويلة الأمد¹.

2. **التعريف الثاني:** الأداء الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية يمثل الإطار الشامل الذي يدمج بين النجاح المؤسسي والكفاءة التشغيلية والفعالية، مع الأخذ في الاعتبار الأداء المخطط والمنفذ بشكل كمي ونوعي، يُظهر هذا الأداء القدرة على الاستمرارية والتكيف مع التغيرات البيئية، وهو ما يحدد مدى نجاح المؤسسة أو فشلها وانكماشها بناءً على معايير وضعتها المؤسسة لتحقيق أهدافها الاستراتيجية طويلة المدى².

3. **التعريف الثالث:** يُعد الأداء الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية مقياساً متعدد الأبعاد يشمل عوامل النجاح والفشل، والكفاءة والفعالية، مع التركيز على الأداء المخطط والمنفذ بشكل دقيق، يعكس الأداء الاستراتيجي نشاط المؤسسة المستمر وقدرتها على التكيف مع البيئة الخارجية، مما يسهم في استمرارها ونجاحها أو يؤدي إلى انكماشها وفشلها، تُبنى هذه المعايير وفقاً لأهداف المؤسسة ومتطلبات نشاطها على المدى الطويل³.

4. **التعريف الرابع:** الأداء الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية هو مجموعة من العمليات والتوجهات التي تعكس النجاح أو الفشل والكفاءة والفعالية في تحقيق الأهداف المخططة والمنفذة، سواء كانت هذه الأهداف كمية أو نوعية، يعكس هذا الأداء قدرة المؤسسة على التكيف مع البيئات المتغيرة وضمان استمراريتها ونجاحها، أو يؤدي إلى فشلها وانكماشها، معتمداً على معايير وإجراءات محددة وضعت لتحقيق الأهداف طويلة الأمد⁴.

الفرع الثاني: أهداف الأداء الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية:

تمثل أهداف الأداء الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية فيما يلي⁵:

1. **تحقيق النمو المستدام:** تحقيق النمو المستدام يتطلب من المؤسسة الاقتصادية العمل على زيادة إيراداتها وأرباحها بشكل مستمر مع الحفاظ على استقرارها المالي، يتم ذلك من خلال التوسع في الأسواق الجديدة، وتطوير منتجات وخدمات مبتكرة تلبى احتياجات العملاء المتغيرة، والاستثمار في المشاريع التي تحقق عائداً طويل الأمد، يساهم النمو المستدام في تعزيز قدرة المؤسسة على مواجهة التقلبات الاقتصادية وضمان استمراريتها وازدهارها.

1 خالد محمد بن حمدان، الإستراتيجية والتخطيط الاستراتيجي، منهج معاصر، دار اليازوري، عمان، 2007، ص 62

2 روبرت ابنتس، ترجمة عبد الحكيم الخزامي، الإدارة الإستراتيجية، دار الفجر، القاهرة، 2008، ص 70،

3 زونية محمد البكري، إدارة الجودة الشاملة، الدار الجامعة، الإسكندرية، مصر، 2004، ص 283

4 المرجع السابق، ص 284

5 الرووف زغول، استخدام مقياس الأداء المتوازن في بناء نظام لقياس الأداء الاستراتيجي في بيئة الأعمال المصرية"، المجلة للتجارة والتمويل، العدد 1،

كلية التجارة، جامعة طنطا، مصر، 2016، ص 52

2. **زيادة الكفاءة التشغيلية:** زيادة الكفاءة التشغيلية تعني تحسين استخدام الموارد المتاحة بأفضل طريقة ممكنة لتحقيق أعلى مستوى من الإنتاجية بتكاليف أقل، يتضمن ذلك تبني التقنيات الحديثة والعمليات الفعالة التي تقلل من الهدر وتعزز الأداء، من خلال تحسين الكفاءة التشغيلية، تستطيع المؤسسة تقديم منتجات وخدمات بجودة عالية وبأقل تكلفة ممكنة، مما يزيد من قدرتها التنافسية في السوق.
3. **تعزيز القدرة التنافسية:** تعزيز القدرة التنافسية يتطلب من المؤسسة تطوير ميزات فريدة تميزها عن منافسيها، يشمل ذلك الاستثمار في البحث والتطوير والابتكار في المنتجات والخدمات وتقديم قيمة مضافة للعملاء، من خلال تعزيز القدرة التنافسية تستطيع المؤسسة جذب المزيد من العملاء والاحتفاظ بهم، مما يساهم في زيادة حصتها السوقية وتعزيز مكانتها في الصناعة.
4. **تحقيق رضا العملاء:** تحقيق رضا العملاء يعتبر من الأهداف الأساسية لأي مؤسسة تسعى للنجاح، يتطلب ذلك فهم احتياجات وتوقعات العملاء وتقديم منتجات وخدمات تتجاوز تلك التوقعات، يشمل ذلك تحسين جودة المنتجات، تقديم خدمة عملاء ممتازة، والتفاعل المستمر مع العملاء للحصول على ملاحظاتهم وتحسين الأداء بناءً عليها، رضا العملاء يعزز الولاء للعلامة التجارية ويزيد من فرص النمو عبر التوصيات الإيجابية.
5. **تعزيز الاستدامة البيئية والاجتماعية:** تعزيز الاستدامة البيئية والاجتماعية يعكس التزام المؤسسة بمسؤوليتها تجاه البيئة والمجتمع، يتضمن ذلك تبني ممارسات صديقة للبيئة، مثل تقليل انبعاثات الكربون وإدارة النفايات بشكل مسؤول، بالإضافة إلى دعم المجتمعات المحلية من خلال برامج المسؤولية الاجتماعية، يساهم هذا الالتزام في بناء سمعة إيجابية للمؤسسة ويجذب المستثمرين والعملاء الذين يفضلون التعامل مع شركات مسؤولة بيئيًا واجتماعيًا.
6. **التكيف مع التغيرات البيئية:** التكيف مع التغيرات البيئية يعني قدرة المؤسسة على التفاعل بسرعة وفعالية مع التحولات الاقتصادية، السياسية، والتكنولوجية، يشمل ذلك تطوير استراتيجيات مرنة تمكنها من الاستجابة للتحديات والفرص الجديدة بسرعة، من خلال التكيف المستمر، تستطيع المؤسسة البقاء في المقدمة والتفوق على المنافسين، مما يضمن استمراريتها ونجاحها في سوق ديناميكي.
7. **تحسين الهيكل التنظيمي والقيادي:** تحسين الهيكل التنظيمي والقيادي يتضمن تعزيز كفاءة الإدارة والقيادة داخل المؤسسة، يشمل ذلك تطوير هيكل تنظيمي يساعد على تحسين تدفق العمل واتخاذ القرارات بسرعة وفعالية، كذلك يتضمن بناء قدرات القيادة من خلال التدريب المستمر وتطوير المهارات القيادية، هذا يساهم في تحسين أداء الفريق وزيادة الإنتاجية وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة.

8. **تحقيق الأهداف المالية:** تحقيق الأهداف المالية يشمل زيادة العائد على الاستثمار وتحقيق الربحية المستدامة، يتطلب ذلك إدارة فعالة للموارد المالية، وتقييم الأداء المالي بانتظام، واتخاذ قرارات استثمارية مدروسة، كما يتضمن إدارة المخاطر المالية بشكل يضمن استقرار المؤسسة المالي وحمايتها من الأزمات الاقتصادية، تحقيق الأهداف المالية يضمن للمؤسسة القدرة على التوسع والاستثمار في فرص جديدة.

9. **تعزيز ثقافة الابتكار:** تعزيز ثقافة الابتكار يتطلب بناء بيئة تنظيمية تشجع على الإبداع والتجريب، يشمل ذلك تحفيز الموظفين على تقديم أفكار جديدة وتوفير الموارد اللازمة لتنفيذها، كما يتضمن دعم التعليم المستمر وتطوير المهارات لضمان قدرة الموظفين على الابتكار، ثقافة الابتكار تساهم في تحسين المنتجات والخدمات وتلبية احتياجات السوق بشكل أفضل، مما يعزز القدرة التنافسية للمؤسسة ويضمن نموها المستمر.

الفرع الثالث: مبادئ الأداء الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية:

تتمثل مبادئ الأداء الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية¹:

1. **تحديد الرؤية والرسالة:** مبدأ أساسي في استراتيجية المؤسسة الاقتصادية هو تحديد رؤية ورسالة واضحة ومحددة توجه أنشطتها وتحدد اتجاهها المستقبلي، تتضمن الرؤية الطموحة للمؤسسة الأهداف الكبرى التي تسعى لتحقيقها، بينما توضح الرسالة الغرض الأساسي لوجود المؤسسة والقيم والمبادئ التي تتبناها في تحقيق أهدافها.

2. **تحليل البيئة الخارجية والداخلية:** يتطلب النجاح الاستراتيجي للمؤسسة فهماً عميقاً للبيئة الخارجية والداخلية التي تتأثر بها أنشطتها، من خلال تحليل البيئة الخارجية، يتم تقييم العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية التي قد تؤثر على أداء المؤسسة، بينما يتضمن تحليل البيئة الداخلية فحص القدرات والنقاط القوية والضعف والتحديات التي تواجهها المؤسسة من الداخل.

3. **وضع الأهداف الاستراتيجية:** تشكل وضع الأهداف الاستراتيجية خطوة حاسمة في عملية التخطيط الاستراتيجي، حيث يتم تحديد الأهداف التي تساهم في تحقيق الرؤية والرسالة المحددة سابقاً، يجب أن تكون هذه الأهداف قابلة للقياس والتحقق ومتوافقة مع البيئة الخارجية والقدرات الداخلية للمؤسسة.

¹ ريغدة، أمحد الصديغرل، تقييم أداء المؤسسات الصناعية واستخدام بطاقة أداء المتوازن، دراسة حالة المؤسسات الوطنية التي تعمل في قطاع الصناعة. مذكرة جامعية غير منشورة، في كلية التسيير والاقتصاد، جامعة قسنطينة 03، الجزائر، 2013، ص 42

4. **تطوير الاستراتيجيات:** تشمل مبادئ الاستراتيجيات تحديد الطرق والخطط التي ستتبعها المؤسسة لتحقيق أهدافها الاستراتيجية، تختلف الاستراتيجيات بحسب الظروف والتحديات التي تواجه المؤسسة، وتشمل مجموعة متنوعة من الخيارات مثل التوسع في الأسواق الجديدة، أو تطوير منتجات وخدمات جديدة، أو تحسين العمليات الداخلية.

5. **تنفيذ الاستراتيجيات:** على المؤسسة أن تكون قادرة على تنفيذ الاستراتيجيات بشكل فعال وفعال، يتضمن ذلك تخصيص الموارد المناسبة، وتوجيه الجهود نحو تحقيق الأهداف المحددة، وإقامة نظم رصد وتقييم لقياس أداء الاستراتيجيات وضمان التحسين المستمر.

6. **التقييم والمراقبة:** عملية التقييم والمراقبة أمر حاسم في الاستراتيجية الاقتصادية، حيث تساعد على تحديد مدى تحقيق الأهداف والتكيف مع التغيرات في البيئة، يجب أن تكون هذه العملية دورية ومستمر.

المطلب الرابع: متطلبات الأداء الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية:

متطلبات الأداء الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية تشمل عدة عوامل حيوية لضمان تحقيق الأهداف والنجاح في السوق و من بين هذه المتطلبات¹:

1. **تحديد الرؤية والرسالة:** يجب على المؤسسة تحديد رؤية واضحة للمستقبل ورسالة توضح الغرض الأساسي لوجودها، هذا يساعد على توجيه الجهود نحو أهداف محددة وتحديد الاتجاهات الاستراتيجية المناسبة.

2. **تحليل البيئة:** ينبغي على المؤسسة أن تقوم بتحليل شامل للبيئة الخارجية والداخلية، بما في ذلك تقييم الاتجاهات السوقية والتكنولوجية والسياسية والاقتصادية، وكذلك فهم القدرات والضعف الداخلية.

3. **تحديد الأهداف الاستراتيجية:** يتعين على المؤسسة تحديد أهداف استراتيجية محددة وقابلة للقياس والتحقق، والتي يمكن أن توجه الأنشطة وتقييم الأداء.

4. **تطوير الاستراتيجيات:** تتطلب عملية التخطيط الاستراتيجي وجود استراتيجيات فعالة لتحقيق الأهداف المحددة، مع النظر في القدرات والتحديات الفعلية للمؤسسة.

5. **تنفيذ الاستراتيجيات:** يجب تخصيص الموارد وتوجيه الجهود نحو تنفيذ الاستراتيجيات بفعالية، مع وجود نظم لمراقبة التقدم وضمان التحسين المستمر.

¹ أبو حداد، أمجد القيسع، وفاضل الطاحوتي، إدارة الاستراتيجية، ط 02، مؤسسة العلامة الحديثة، عمان، الأردن، 2003، ص63

6. **التقييم والمراقبة**: ينبغي على المؤسسة تطبيق عملية مستمرة لتقييم الأداء ومراقبته، مع تحديث الاستراتيجيات والخطط استناداً إلى النتائج والتغيرات في البيئة.

7. **التكيف والتحسين المستمر**: يتعين على المؤسسة أن تكون مرنة وقادرة على التكيف مع التغيرات في البيئة الخارجية، وأن تسعى باستمرار إلى تحسين أدائها وتطويرها لتلبية احتياجات السوق وتحقيق التفوق التنافسي.

المبحث الثاني: العلاقة بين نظام الإدارة البيئية iso14001 والأداء الاستراتيجي للشركات:

إدارة البيئة تُعدُّ عنصرًا حيويًا في استراتيجيات الشركات، خاصة عند تبني مواصفة ISO 14001، مما يعكس التزامها بالحفاظ على البيئة وتحسين أدائها البيئي، توثيق وتطبيق هذه المعايير يعزز سمعة الشركة ويزيد الثقة لدى العملاء والمستثمرين، مما يسهم في تحسين الأداء المالي وتقليل التكاليف من خلال تحسين كفاءة استخدام الموارد والحد من المخاطر البيئية بالتالي، يمكن أن يؤدي ذلك إلى تحسين الأداء الشامل للشركة وزيادة تنافسيتها في السوق.

المطلب الأول: تأثير تطبيق مواصفة iso14001 على الاداء الاستراتيجي للشركات:

تطبيق مواصفة ISO 14001 يمكن أن يؤثر بشكل كبير على الأداء الاستراتيجي للشركات، وهناك بعض التأثيرات الرئيسية منها:

1. تحسين صورة الشركة وسمعتها:

وذلك من خلال:

1.1 تعزيز الثقة : تطبيق مواصفة ISO 14001 يعزز الثقة بالشركة من خلال عدة آليات، يظهر التزام الشركة بالمسؤولية البيئية واستعدادها لتحسين أدائها البيئي، هذا يعكس مراعاة الشركة للتأثيرات البيئية لأنشطتها وتعهداتها بالعمل على تقليل هذه التأثيرات، مما يعزز الثقة لدى العملاء الذين يفضلون التعامل مع شركات تهتم بالبيئة، يعكس تطبيق ISO 14001 اهتمام الشركة بالجودة والتحسين المستمر، حيث يتطلب الامتثال لهذه المواصفة إدارة فعالة للعمليات ومراقبة دورية للأداء البيئي، هذا يعزز الثقة لدى المستثمرين الذين يرغبون في الاستثمار في شركات تدير عملياتها بشكل مسؤول وفعال، يمكن أن يؤدي تطبيق ISO 14001 إلى تحسين العلاقات مع الشركاء التجاريين، حيث يعتبر الامتثال لهذه المواصفة إشارة إيجابية عن التزام الشركة بمعايير عالية في الأداء البيئي والاجتماعي، مما يعزز الثقة والاحترام في العلاقات التجارية.¹

2.1 التميز عن المنافسين: تطبيق مواصفة ISO 14001 يمكن أن يكون له تأثير كبير في تميز الشركة عن

منافسيها، خاصة في الأسواق التي يتزايد فيها الوعي البيئي، يعكس حصول الشركة على شهادة ISO 14001 التزامها الجاد بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية، مما يعكس إيجابيًا على سمعتها وصورتها في السوق، يمكن أن يؤدي تطبيق هذه المواصفة إلى تحسين كفاءة استخدام الموارد وتقليل التكاليف البيئية، مما يمكن أن يجذب العملاء الذين يهتمون بالبيئة ويفضلون التعامل مع الشركات البيئية الواعية، يمكن أن يساهم التميز البيئي في جذب عملاء جدد وفتح فرص تسويقية جديدة، مما يعزز من مكانة الشركة في السوق ويجعلها تتفوق على منافسيها.

¹ نادية حمدي صالح، الإدارة البيئية (المبادئ والممارسات)، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2003، ص 23

3.1 تلبية متطلبات العملاء: تلبية متطلبات العملاء بالامتثال لمعايير بيئية مثل ISO 14001 يعد جزءاً أساسياً من استراتيجية الأعمال اليومية للشركات، يطلب العديد من العملاء والشركات الكبرى من مورديهم الالتزام بمعايير بيئية صارمة كما هو موضح في ISO 14001، هذا يعكس التوجه العام نحو المسؤولية الاجتماعية والبيئية، حيث يفضل العملاء التعامل مع الشركات التي تتبنى مبادئ الاستدامة وحماية البيئة، بالامتثال لمعايير ISO 14001، تكون الشركة قادرة على تلبية هذه المتطلبات وتقديم ضمانات بأن عملياتها تتم بشكل مستدام وصديق للبيئة، يساعد هذا الامتثال في تعزيز علاقات الثقة بين الشركة وعملائها، ويمكن أن يفتح الأبواب لفرص جديدة للتعاون والشراكة في المستقبل، كما يمكن أن يعزز هذا الامتثال سمعة الشركة كواحدة تهتم بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية، ويساهم في تحقيق التنمية المستدامة للأعمال.¹

2. تحسين الكفاءة التشغيلية وخفض التكاليف:

إدارة الموارد بكفاءة تعد عنصراً أساسياً في تطبيق مواصفة ISO 14001، حيث تساهم في تحديد وتقليل استهلاك الموارد مثل الطاقة والمياه والمواد الخام، من خلال تحليل العمليات وتقييم تأثيرها البيئي يمكن تحديد الفرص لتحسين كفاءة استخدام الموارد، مما يؤدي إلى تقليل التكاليف التشغيلية وتعزيز الاستدامة المالية، بالإضافة إلى ذلك تسعى الشركات إلى تقليل النفايات والتلوث عبر الوقاية وإعادة التدوير، مما يحقق فوائد بيئية واقتصادية ويحسن الامتثال للتشريعات البيئية، ويعزز سمعتها، تحسين الإنتاجية هو نتيجة لتحسين العمليات البيئية، مما يزيد الكفاءة ويقلل التكاليف التشغيلية، ويزيد من الربحية عبر تقليل استهلاك الموارد وزيادة عمر المعدات:

1.2 إدارة الموارد بكفاءة: إدارة الموارد بكفاءة هي جانب مهم من تطبيق مواصفة ISO 14001، حيث يساعد في تحديد وتقليل استهلاك الموارد مثل الطاقة والمياه والمواد الخام، من خلال تحليل العمليات وتقييم تأثيرها على البيئة، تساعد عملية تطبيق المواصفة في تحديد الفرص لتحسين كفاءة استخدام الموارد، على سبيل المثال يمكن تحديد معدلات استهلاك الطاقة في الإنتاج وتطوير إجراءات لتقليل هذا الاستهلاك من خلال استخدام تقنيات أكثر كفاءة، مثل تحسين عمليات الإنتاج أو تحسين نظم التدفئة والتهوية وتكييف الهواء، كما يمكن تحديد طرق لتقليل استهلاك المياه، مثل إصلاح التسريبات أو استخدام أنظمة ري لتقليل الاستهلاك، بالإضافة إلى ذلك، يمكن تحديد الفرص لتحسين استخدام المواد الخام من خلال تقليل الفاقد وإعادة تدوير المواد، تحقيق هذه الكفاءة في استخدام الموارد يساهم في تقليل التكاليف التشغيلية للشركة، حيث تقلل من استهلاك الطاقة والمياه وتحسن استخدام المواد الخام، مما يعزز الاستدامة المالية للشركة ويساهم في حماية البيئة.²

¹ نوال مرزوقي، معوقات حصول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية على شهادة الإيزو 9000 و 14000، دراسة ميدانية لبعض المؤسسات الصناعية رسالة الماجستير في العلوم الاقتصادية جامعة فرحات عباس-سطيف، الجزائر، 2010-2009، ص. 45.
² المرجع السابق، ص 46.

2.2 تقليل النفايات والتلوث: تقليل النفايات والتلوث يعد أحد أهم الأهداف التي تسعى الشركات إلى تحقيقها من خلال تطبيق معايير البيئة مثل ISO 14001 ، من خلال التركيز على الوقاية من التلوث وإعادة التدوير، تستطيع الشركات تحقيق العديد من الفوائد البيئية والاقتصادية، يمكن للشركات تقليل التكاليف المرتبطة بإدارة النفايات من خلال تقليل حجم النفايات التي تنتجها وتكاليف التخلص منها، مما يساهم في تحسين الكفاءة البيئية والمالية للشركة، يمكن للتركيز على إعادة التدوير أن يقلل من الحاجة إلى استخدام الموارد الطبيعية ويقلل من التأثيرات البيئية السلبية لاستخراج وتصنيع هذه الموارد، مما يساهم في حماية البيئة والحفاظ على التنوع البيولوجي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لتحقيق الامتثال لمعايير البيئة أن يساعد الشركات في تجنب العقوبات البيئية التي قد تفرضها السلطات البيئية نتيجة لعدم الامتثال للتشريعات البيئية، مما يحمي سمعة الشركة ويقلل من المخاطر المالية المحتملة. إلى جانب ذلك، يمكن لتحقيق الامتثال لمعايير البيئة أن يساهم في تحسين العلاقات مع العملاء والمجتمع المحلي، حيث يثبت الشركة التزامها بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية، مما يعزز من سمعتها ويبني علاقات تعاونية قوية.¹

3.2 تحسين الإنتاجية: تحسين الإنتاجية هو نتيجة مباشرة لتحسين العمليات البيئية في الشركات، ويمكن أن يكون لهذا التحسين تأثير كبير على تحسين الكفاءة وتقليل التكاليف التشغيلية، عندما تركز الشركات على تحسين العمليات البيئية، فإنها عادة ما تسعى إلى تحديد المجالات التي يمكن تحسينها لزيادة الكفاءة وتقليل الفاقد على سبيل المثال، من خلال تحليل عمليات الإنتاج وتحسينها، يمكن تقليل استهلاك الموارد مثل الطاقة والمياه، وزيادة إنتاجية العمليات دون الحاجة إلى زيادة الاستهلاك، هذا يعني أن الشركة يمكن أن تنتج مزيداً من المنتجات باستخدام الموارد نفسها أو أقل، مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية وتقليل التكاليف، بالإضافة إلى ذلك يمكن لتحسين العمليات البيئية أن يزيد من كفاءة استخدام المعدات والآلات، مما يقلل من تكاليف الصيانة ويزيد من عمر الخدمة لهذه الأصول، يمكن أن يؤدي التحسين البيئي إلى زيادة الربحية للشركة من خلال تحقيق توفيرات كبيرة في التكاليف وزيادة الإنتاجية والكفاءة.²

3. إدارة المخاطر والامتثال:

يعتبر إدارة المخاطر والامتثال أحد الجوانب الأساسية في أي منظمة تسعى للنجاح والاستمرارية. فهو يشمل تحليل المخاطر وتطبيق السياسات والإجراءات التي تهدف إلى ضمان الامتثال للتشريعات والمعايير الصارمة. يتطلب ذلك تعاوناً وتنسيقاً فعالين بين مختلف أقسام المؤسسة لتقليل المخاطر وتحقيق التزامها بالقوانين واللوائح المعمول بها

1.3 تحديد وتقييم المخاطر البيئية: تحديد وتقييم المخاطر البيئية هو عنصر أساسي في تطبيق مواصفة ISO 14001، ويعد جزءاً هاماً من عملية إدارة البيئة لأي منظمة، تساعد مواصفة ISO 14001 في تحديد

¹ نوال مرزوقي، معوقات حصول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية على شهادة الإيزو 9000 و14000، مرجع سبق ذكره، ص47.

² خميس ناصر محمد تأثير الثقافة التنظيمية في تبني نظام الإدارة البيئية iso14000، دراسة تطبيقية في الشركة العامة لصناعة الزجاج والسيراميك مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، ج 03، العدد08، 2012، ص193.

المخاطر البيئية المحتملة التي قد تواجهها الشركة نتيجة لأنشطتها، مثل التلوث البيئي أو الحوادث البيئية المحتملة. بعد تحديد المخاطر، يتم تقييمها لتحديد مدى تأثيرها المحتمل على البيئة والشركة.

من ثم، يتم تطوير خطط للتخفيف من هذه المخاطر، مما يساهم في حماية الشركة من الخسائر المالية والقانونية، على سبيل المثال، إذا كانت الشركة تنتج نفايات خطرة، يمكن لمواصفة ISO 14001 أن توجه الشركة لتطوير إجراءات للتحكم في هذه النفايات والتأكد من تخزينها وتصريفها بشكل آمن وفقاً للتشريعات البيئية.

بشكل عام، يعتبر تحديد وتقييم المخاطر البيئية وتطوير خطط للتخفيف منها جزءاً حيوياً من إدارة البيئة في الشركات، ويمكن أن يحمي الشركة من المشاكل البيئية المحتملة والتكاليف الناتجة عنها، بالإضافة إلى تعزيز الامتثال للتشريعات البيئية وبناء سمعة قوية في مجال الاستدامة والمسؤولية البيئية.

2.3 الامتثال للتشريعات البيئية: الامتثال للتشريعات البيئية هو جزء أساسي من تطبيق مواصفة ISO 14001 ، حيث يهدف إلى ضمان أن الشركة تلتزم بجميع القوانين واللوائح البيئية المعمول بها، تعمل مواصفة ISO 14001 على تحديد متطلبات التشريعات البيئية المنطبقة على نشاطات الشركة وضمان أن الشركة تلتزم بتلك المتطلبات، عندما تلتزم الشركة بالامتثال للتشريعات البيئية، فإنها تحقق العديد من الفوائد بما في ذلك:¹

- **تقليل خطر الغرامات والعقوبات:** بالامتثال للتشريعات البيئية، يمكن للشركة تجنب الغرامات والعقوبات التي قد تفرضها السلطات البيئية نتيجة لعدم الامتثال، هذا يقلل من المخاطر المالية المحتملة للشركة.
- **تحسين السمعة والعلاقات العامة:** يعكس الامتثال للتشريعات البيئية التزام الشركة بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية، مما يحسن من سمعتها ويبني علاقات قوية مع العملاء والمجتمع المحلي.
- **زيادة الاستدامة والكفاءة:** من خلال الامتثال للتشريعات البيئية، تعمل الشركة على تحسين كفاءة استخدام الموارد والحد من التلوث، مما يزيد من استدامة أعمالها ويقلل من تكاليف التشغيل.

بشكل عام يعد الامتثال للتشريعات البيئية جزءاً أساسياً من استراتيجية الأعمال البيئية للشركات، ويساعد في تحقيق الاستدامة والامتثال القانوني وتعزيز العلاقات مع العملاء والمجتمع.

¹ خميس ناصر محمد تأثير الثقافة التنظيمية في تبني نظام الإدارة البيئية ISO14000، مرجع سبق ذكره، ص 194.

3.3 الاستعداد لحالات الطوارئ: الاستعداد لحالات الطوارئ البيئية هو جزء مهم من تطبيق مواصفة ISO

14001، حيث يهدف إلى تقليل تأثير الطوارئ البيئية المحتملة على الشركة وحماية البيئة المحيطة بها، تساعد المواصفة في تطوير خطط للاستجابة الفعالة لحالات الطوارئ البيئية، وذلك من خلال:¹

- **تحليل المخاطر:** يتضمن هذا الخطوة تحديد المخاطر البيئية المحتملة التي قد تواجهها الشركة، مثل تسرب المواد الخطرة أو حرائق الغابات، من خلال تحليل هذه المخاطر، يمكن للشركة تقييم الأثر المحتمل لهذه الطوارئ والاستعداد للتعامل معها.

- **تطوير خطط الاستجابة:** بناءً على تحليل المخاطر، تقوم المواصفة بتوجيه الشركة لتطوير خطط محددة للاستجابة لحالات الطوارئ، بما في ذلك إجراءات الإخلاء والإنقاذ والإصلاح، تهدف هذه الخطط إلى تحديد الإجراءات الضرورية التي يجب اتخاذها في حالة وقوع الطوارئ للحد من التأثير البيئي وحماية الأرواح والممتلكات.

- **تنفيذ التدريب والممارسة:** تشمل المواصفة توجيه الشركة لتنفيذ برامج تدريبية وتمارين عملياتية لضمان استعداد الفريق للاستجابة لحالات الطوارئ بفعالية، يهدف ذلك إلى تأهيل العاملين على مواجهة الطوارئ وتنفيذ الخطط بشكل سريع وفعال.

- **التقييم والتحسين المستمر:** تتضمن المواصفة أيضاً آليات لتقييم أداء خطط الطوارئ والتعلم من التجارب السابقة لتحسين استعداد الشركة لمواجهة الطوارئ في المستقبل.

بشكل عام، يعد استعداد الشركة لحالات الطوارئ البيئية جزءاً أساسياً من إدارة البيئة الشاملة، ويساعد في حماية البيئة وتقليل التأثيرات السلبية على الشركة والمجتمع المحيط.

4. الابتكار والنمو:

الابتكار والنمو في سياق الاستدامة البيئية يمثلان جزءاً أساسياً من استراتيجية الشركات الحديثة، حيث يمكن أن يساهم التركيز على الاستدامة البيئية في تحفيز الابتكار وتعزيز النمو بطرق عدة.

يمكن أن يؤدي التركيز على الاستدامة البيئية إلى تحفيز الابتكار في المنتجات والخدمات والعمليات. على سبيل المثال، قد تدفع الضغوط البيئية المتزايدة الشركات إلى تطوير منتجات جديدة تكون أكثر صديقة للبيئة، مما يفتح الباب أمام فرص جديدة للابتكار والتميز التنافسي.

¹ خميس ناصر محمد، تأثير الثقافة التنظيمية في تبني نظام الإدارة البيئية ISO14000، مرجع سبق ذكره، ص 195.

يمكن أن يفتح الالتزام بالمعايير البيئية أبواباً لأسواق جديدة وفرص عمل جديدة. فبناءً على المستهلكين الذين يهتمون بالمسائل البيئية، قد تجد الشركات أنفسها في موقع أفضل لاستهداف هذه الفئة من العملاء وتلبية احتياجاتهم.

يمكن أن يساعد التزام الشركة بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية في جذب واستبقاء المواهب. فالعديد من الموظفين يفضلون العمل في شركات تتبنى قيم الاستدامة والمسؤولية البيئية، مما يمكن أن يعزز من قدرة الشركة على جذب الكفاءات والمواهب العالية والاحتفاظ بها.¹

5. تأثير التطبيق حسب القطاع:

تأثير تطبيق مواصفة ISO 14001 يتباين بشكل كبير حسب القطاع الاقتصادي، حيث يمكن أن يحقق تحسينات كبيرة في الكفاءة البيئية وإدارة الموارد في كل قطاع بشكل مختلف، في القطاعات الصناعية، يمكن أن يؤدي تطبيق المواصفة إلى تحسينات كبيرة في كفاءة استخدام الطاقة والمياه، بالإضافة إلى تقليل النفايات الخطرة وانبعاثات الغازات الدفيئة، على سبيل المثال يمكن للشركات الصناعية تحسين عملياتها الإنتاجية لتقليل استهلاك الطاقة وزيادة إعادة التدوير وإعادة استخدام الموارد.

أما في قطاع الخدمات، يمكن أن يساهم تطبيق مواصفة ISO 14001 في تحسين إدارة النفايات المكتبية وتقليل استهلاك الطاقة في المكاتب والمباني التابعة للشركات، على سبيل المثال يمكن للشركات تحسين نظم الإضاءة والتدفئة والتهوية لتقليل استهلاك الطاقة، بالإضافة إلى تشجيع موظفيها على استخدام وسائل النقل العامة أو وسائل النقل البديلة للحد من انبعاثات الكربون.²

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة على قوة العلاقة بين ISO14001 والأداء الاستراتيجي:

تتأثر قوة العلاقة بين تطبيق مواصفة ISO 14001 والأداء الاستراتيجي للشركات بعدة عوامل، من بينها:

1. درجة تكامل نظام الإدارة البيئية:

درجة تكامل نظام الإدارة البيئية مع العمليات الاستراتيجية للشركة تعكس مدى فعالية تطبيق مواصفة ISO 14001 وتأثيره على الأداء الاستراتيجي للشركة. كلما كانت هذه الدرجة أعلى، كلما زادت الفوائد التي يمكن أن تحققها الشركة من تطبيق المواصفة، فعندما يكون جزءاً لا يتجزأ من استراتيجية الشركة وأهدافها، يمكن أن يكون له تأثير كبير على الأداء البيئي والاقتصادي والاجتماعي للشركة.

¹ عبد الهادي ايثار آل فيحان، سوزان عبد الغني البياتي، تقييم مستوى تنفيذ متطلبات نظام الإدارة البيئية ISO 14001 دراسة حالة في الشركة العامة لصناعة البطاريات معمل بابل، العراق، مج الإدارة والاقتصاد، العدد 70، 2016، ص 117.

² المرجع السابق، ص 118.

على سبيل المثال، يمكن للشركة التي تكاملت مع عملياتها الاستراتيجية أن تحقق تحسينات مستدامة في كفاءة استخدام الموارد وتقليل النفايات، مما يقلل من تكاليف التشغيل ويعزز من تنافسيتها، كما يمكن أن يساهم التكامل في تحقيق أهداف الاستدامة العالمية مثل أهداف التنمية المستدامة لعام 2030 المتعلقة بالبيئة والاقتصاد والمجتمع. بشكل عام، يجب على الشركات النظر في تطبيق ISO 14001 كفرصة لتحسين أدائها الاستراتيجي بشكل شامل، والعمل على جعل نظام الإدارة البيئية جزءًا حيويًا من ثقافة الشركة وممارساتها اليومية، بحيث يصبح الحفاظ على البيئة والاستدامة لا مفر منهما لتحقيق النجاح على المدى الطويل.¹

2. التزام الإدارة العليا:

التزام الإدارة العليا يعتبر عاملاً حاسماً في نجاح تطبيق مواصفة ISO 14001، حيث يمثل دعمها والتزامها العنصر الأساسي لتحقيق الفوائد الاستراتيجية لهذه المواصفة، يجب على الإدارة العليا أن تكون ملتزمة بالاستدامة البيئية وتطبيق المواصفة كأداة لتحقيق أهداف الشركة، وفي هذا الصدد:²

- ينبغي على الإدارة العليا توفير الموارد اللازمة لتنفيذ وصيانة نظام الإدارة البيئية بفعالية، بما في ذلك التدريب والتوجيه للموظفين وتوفير التقنيات والبنية التحتية اللازمة؛
- ينبغي على الإدارة العليا تشجيع المشاركة الفعالة من جميع الموظفين في جميع مستويات الشركة، من خلال تعزيز ثقافة الاستدامة والتوجيه نحو المسؤولية البيئية في جميع الأنشطة والقرارات؛
- يجب على الإدارة العليا أن تكون قدوة في التزامها بالمواصفة وتحقيق الأهداف البيئية، من خلال تبني ممارسات صديقة للبيئة في سلوكياتها اليومية واتخاذ القرارات الاستراتيجية التي تعكس الاهتمام بالبيئة.

3. مشاركة الموظفين:

مشاركة الموظفين تعتبر عاملاً أساسياً في نجاح تطبيق مواصفة ISO 14001، حيث يمكن أن تساهم إشراكهم في جميع مستويات الشركة في تعزيز الوعي بأهمية الإدارة البيئية وتعزيز الالتزام بتحقيق أهداف المواصفة، ينبغي على الشركات اتباع استراتيجيات متعددة لضمان مشاركة الموظفين بفعالية.

يجب على الشركات توفير التدريب والتوجيه اللازم للموظفين حول مواصفة ISO 14001 وأهدافها وأهميتها، يمكن أن يساعد هذا التدريب في زيادة الوعي بين الموظفين وفهمهم الدور الذي يمكن أن يلعبوه في تحقيق الأهداف البيئية للشركة، يمكن للشركات تنظيم حملات توعية داخلية وفعاليات تفاعلية تشمل الموظفين، مثل ورش العمل

¹ عائشة بن عطاء الله، التأهيل البيئي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية بين الحاجة والضرورة، الملتقى الدولي الأول حول التأهيل البيئي للمؤسسات الاقتصادية في دول شمال إفريقيا، جامعة عمار، التلجي، الأغواط، الجزائر، ص 10.

² عز الدين دعاس، آثار تطبيق نظام الإدارة البيئية من طرف المؤسسات الصناعية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل رسالة الماجستير في علوم التسيير تخصص اقتصاد تطبيق وإدارة المنظمات كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2010، 2011، ص56.

والمسابقات والمشاريع البيئية الصغيرة، هذه الفعاليات يمكن أن تساعد في تعزيز الروح الجماعية والتحفيز لدى الموظفين للمشاركة الفعالة في تحقيق أهداف المواصفة، يمكن أن تقدم الشركات حوافز ومكافآت للموظفين الذين يساهمون بشكل فعال في تحقيق الأهداف البيئية، مما يعزز الالتزام والمشاركة، على سبيل المثال، يمكن تقديم مكافأة للفريق الذي ينجح في تحسين كفاءة استخدام الموارد أو تقليل النفايات بنسبة معينة.

يعتبر إشراك الموظفين في تطبيق مواصفة ISO 14001 جزءًا أساسيًا من استراتيجية الشركة للحفاظ على البيئة وتحقيق الاستدامة. من خلال زيادة الوعي وتعزيز الالتزام، يمكن أن يساهم الموظفون في تحقيق الأهداف البيئية وتعزيز سمعة الشركة كمؤسسة مسؤولة بيئيًا.¹

4. ثقافة الشركة:

ثقافة الشركة تلعب دورًا حاسمًا في تعزيز الالتزام بالمسؤولية البيئية والاستدامة، ويمكن أن تكون محفزًا قويًا لنجاح تطبيق مواصفة ISO 14001 وتحقيق الفوائد الاستراتيجية المترتبة عنه، تشمل ثقافة الشركة العناصر التالية:²

- القيم والمبادئ: يجب أن تتضمن ثقافة الشركة الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية كقيمة أساسية، يجب أن تعكس القيم والمبادئ التي تعتمدها الشركة اهتمامها الجاد بالبيئة والاستدامة، وتشجيع الموظفين على اتباع هذه القيم في سلوكهم اليومي.
- التوجيه القيادي: يجب أن تكون القيادة العليا للشركة قدوة في تطبيق المعايير البيئية والاستدامة، ينبغي أن توجه الإدارة العليا سياسات واضحة وملموسة تدعم الالتزام بالمعايير البيئية وتشجع على تحقيق الأهداف البيئية.
- التواصل والتفاعل: يجب أن يكون هناك تواصل فعال داخل الشركة حول قضايا البيئة والاستدامة، ينبغي تشجيع الموظفين على المشاركة والتفاعل وتبادل الأفكار والمبادرات المتعلقة بالبيئة.
- الشفافية والمساءلة: يجب أن تكون الشركة شفافة فيما يتعلق بجهودها البيئية وأدائها في هذا المجال، يجب أن تكون هناك معايير واضحة لقياس وتقييم الأداء البيئي، وينبغي مساءلة الموظفين عن تحقيق هذه المعايير.
- التكامل مع أهداف الشركة: ينبغي أن تكون استراتيجية الشركة للبيئة والاستدامة متكاملة مع أهدافها العامة وأهداف النمو والربحية. يجب أن تدعم ثقافة الشركة هذا التكامل وتشجع على تحقيق الأهداف بشكل متوازن.

¹ عز الدين دعاس، آثار تطبيق نظام الإدارة البيئية من طرف المؤسسات الصناعية، مرجع سبق ذكره، ص 58.

² المرجع السابق، ص 58.

يجب أن تكون ثقافة الشركة داعماً قوياً للالتزام بالمسؤولية البيئية والاستدامة، ويجب أن تكون متكاملة مع استراتيجية الشركة وأهدافها العامة، من خلال خلق ثقافة تشجع على الابتكار والتفاعل والمشاركة، يمكن للشركة تحقيق فوائد كبيرة من تطبيق مواصفة ISO 14001 وتعزيز دورها كمؤسسة مسؤولة بيئياً.

5. قطاع الصناعة:

قد تختلف قوة العلاقة بين ISO 14001 والأداء الاستراتيجي باختلاف قطاع الصناعة. على سبيل المثال، في بعض القطاعات، مثل الصناعات التحويلية، قد تكون الفوائد البيئية أكثر وضوحاً، مما يؤدي إلى علاقة أقوى مع الأداء الاستراتيجي.¹

6. الظروف الاقتصادية والسياسية:

الظروف الاقتصادية والسياسية يمكن أن تكون لها تأثير كبير على قوة العلاقة بين تطبيق مواصفة ISO 14001 والأداء الاستراتيجي للشركة. في حالات الركود الاقتصادي، على سبيل المثال، قد تكون لدى الشركات موارد مالية أقل، مما قد يجعل من الصعب عليها تخصيص الاستثمارات اللازمة لتطبيق وصيانة نظام الإدارة البيئية بفعالية، علاوة على ذلك، قد تكون الشركات مضطرة إلى التركيز على القضايا الاقتصادية العاجلة مثل خفض التكاليف وزيادة الإنتاجية، مما قد يؤدي إلى إهمال قضايا البيئة وتخفيف الالتزام بتحقيق أهداف المواصفة ISO 14001 .

على الجانب الآخر، في الفترات الاقتصادية القوية، قد تكون لدى الشركات موارد أكبر للاستثمار في الإدارة البيئية، مما يعزز فرص تحقيق الأهداف البيئية وتحسين الأداء البيئي والاستراتيجي للشركة، بالإضافة إلى الظروف الاقتصادية، يمكن أن تلعب الظروف السياسية دوراً في تحديد قوة العلاقة بين ISO 14001 والأداء الاستراتيجي، حيث يمكن أن تؤثر التغييرات في السياسات البيئية واللوائح على تكاليف وفرص الامتثال لمواصفة ISO 14001 .

يظهر أن الظروف الاقتصادية والسياسية يمكن أن تؤثر بشكل كبير على العلاقة بين تطبيق مواصفة ISO 14001 والأداء الاستراتيجي، حيث يمكن أن تعمل كعامل تعزيز أو عائق تجاه تحقيق الفوائد البيئية والاستراتيجية المرتبطة بهذه المواصفة.²

7. الضغوط التنظيمية:

¹ عز الدين ذريصات، مساهمة نظام التسيير البيئي، ISO14001 نسخة 2015، في تعزيز تنافسية المؤسسات الصناعية، دراسة حالة مؤسسة النسيج والتجهيز بسكرة TIFIB ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص تسيير إستراتيجي للمنظمات، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016/2017، ص 61.

² عز الدين ذريصات، مرجع سبق ذكره، ص 63.

يمكن أن تؤدي الضغوط التنظيمية المتزايدة إلى تعزيز العلاقة بين ISO 14001 والأداء الاستراتيجي، عندما تواجه الشركات متطلبات تنظيمية أكثر صرامة، قد يكون تطبيق ISO 14001 وسيلة فعالة لضمان الامتثال وتحقيق الفوائد الاستراتيجية.¹

8. الابتكار:

يمكن أن يؤدي تطبيق ISO 14001 إلى تحفيز الابتكار في المنتجات والخدمات والعمليات، يمكن أن تساعد هذه الابتكارات في تحسين الأداء البيئي والاقتصادي للشركة، مما يعزز العلاقة بين ISO 14001 والأداء الاستراتيجي.²

المطلب الثالث: تحليل كيفية تكامل نظام إدارة البيئة مع اهداف الشركة الاستراتيجية:

يعد تكامل نظام إدارة البيئة ISO 14001 مع الأهداف الاستراتيجية للشركة خطوة حاسمة لتحقيق التنمية المستدامة والتميز البيئي ISO 14001 ، هي مواصفة دولية توفر إطاراً منهجياً لإدارة الجوانب البيئية لأنشطة الشركة، مما يساعدها على تقليل التأثيرات السلبية على البيئة، وتحسين الأداء البيئي، وتعزيز سمعتها، واكتساب ميزة تنافسية.

1. تكامل ISO 14001 مع الأهداف الاستراتيجية:

وذلك مم خلال:³

- **تحديد الأهداف البيئية الاستراتيجية:** يجب على الشركة أن تبدأ بتحديد أهدافها البيئية الاستراتيجية التي تتماشى مع رؤيتها ورسالتها وقيمتها. يجب أن تكون هذه الأهداف محددة وقابلة للقياس وقابلة للتحقيق وذات صلة ومحددة زمنياً.
- **دمج الأهداف البيئية في الخطة الاستراتيجية:** يجب دمج الأهداف البيئية في الخطة الاستراتيجية الشاملة للشركة، بحيث تصبح الاستدامة البيئية جزءاً لا يتجزأ من جميع عمليات الشركة وقراراتها.

¹ نجم العزاوي، عبد الله النجار، إدارة البيئة نظم ومتطلبات وتطبيقات ISO14000، ط1 دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2007، ص 45.

² نجم العزاوي، عبد الله حكمت، استراتيجيات ومتطلبات وتطبيقات إدارة البيئة، ط2 دار اليازوري، عمان، الأردن، 2010، ص72.

³ يوسف جسيم الطائي وآخرون، نظم إدارة الجودة في المنظمات الإنتاجية والخدمية، دار اليازوري، عمان، الأردن، 2009، ص 81.

- **تطبيق نظام إدارة البيئة: ISO 14001** يجب على الشركة تطبيق نظام إدارة البيئة ISO 14001 وتكييفه مع سياقها الخاص، يتضمن ذلك تحديد الجوانب البيئية الهامة، وتقييم المخاطر والفرص، ووضع ضوابط تشغيلية، ووضع خطط للطوارئ، ومراقبة الأداء، وإجراء المراجعات الإدارية.
- **ربط ISO 14001 بالأهداف الاستراتيجية:** يجب ربط نظام إدارة البيئة ISO 14001 بالأهداف الاستراتيجية للشركة من خلال تحديد مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs) البيئية التي يمكن استخدامها لقياس التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف البيئية.
- **مراجعة وتحسين مستمر:** يجب على الشركة أن تراجع وتطور نظام إدارة البيئة ISO 14001 بشكل مستمر للتأكد من أنه يظل فعالاً ومتوافقاً مع أهدافها الاستراتيجية المتغيرة.

2. فوائد تكامل ISO 14001 مع الأهداف الاستراتيجية:

مثل ذلك من خلال ما يلي: ¹

- تحسين الأداء البيئي: يساعد التكامل على تحديد وتقليل التأثيرات البيئية السلبية للشركة، وتحسين كفاءة استخدام الموارد، وتعزيز الاستدامة البيئي.
- الامتثال للوائح البيئية: يساعد التكامل على ضمان امتثال الشركة للوائح والقوانين البيئية، وتجنب الغرامات والعقوبات.
- تعزيز السمعة المؤسسية: يمكن أن يساعد التكامل على تعزيز سمعة الشركة وعلامتها التجارية من خلال إظهار التزامها بالاستدامة البيئية والمسؤولية الاجتماعية.
- اكتساب ميزة تنافسية: يمكن أن يساعد التكامل على اكتساب ميزة تنافسية من خلال تلبية توقعات العملاء والمستثمرين المتزايدة بشأن الاستدامة البيئية.
- خفض التكاليف: يمكن أن يؤدي تحسين كفاءة استخدام الموارد وتقليل النفايات إلى خفض التكاليف التشغيلية.

3. أمثلة على تكامل ISO 14001 مع الأهداف الاستراتيجية:

¹ ثابت الحبيب، نصيرة بركنو، دور الاقتصاد الأخضر في خلق وظائف الخضراء والمساهمة في الحد من الفقر، معسكر، الجزائر 8-9 ديسمبر، 2017، ص 23.

• **شركة تصنيع:** يمكن لشركة تصنيع أن تدمج ISO 14001 في أهدافها الاستراتيجية من خلال تحديد أهداف لتقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وتحسين كفاءة استخدام الطاقة والمياه، وتقليل النفايات الخطرة.

• **شركة خدمات:** يمكن لشركة خدمات أن تدمج ISO 14001 في أهدافها الاستراتيجية من خلال تحديد أهداف لخفض استهلاك الورق، وتشجيع إعادة التدوير، وتقليل النفايات الإلكترونية، وتقليل استهلاك الوقود في أسطول النقل.

• **شركة بناء:** يمكن لشركة بناء أن تدمج ISO 14001 في أهدافها الاستراتيجية من خلال تحديد أهداف لإدارة النفايات الإنشائية، وتقليل الغبار والضوضاء، واستخدام مواد بناء مستدامة.

المطلب الرابع: التحديات والعوائق التي تواجه الشركات في تنفيذ نظام إدارة البيئة وتحقيق الأداء الاستراتيجية:

تواجه الشركات العديد من التحديات والعوائق عند تنفيذ نظام إدارة البيئة مثل ISO 14001 ، وتحقيق الأداء البيئي الاستراتيجي، يمكن تصنيف هذه التحديات إلى فئات مختلفة¹.

1. تحديات تنظيمية وثقافية:

ومن أهمها:

- **نقص الوعي والفهم:** قد يفتقر الموظفون إلى الوعي والفهم الكافي بأهمية نظام إدارة البيئة وفوائده، مما يؤدي إلى مقاومة التغيير وعدم الالتزام.
- **مقاومة التغيير:** قد يقاوم الموظفون التغييرات في العمليات والإجراءات التي يتطلبها نظام إدارة البيئة، خاصة إذا لم يتم إشراكهم في عملية التنفيذ.
- **نقص الموارد:** قد تفتقر الشركات، خاصة الصغيرة والمتوسطة، إلى الموارد المالية والبشرية اللازمة لتنفيذ نظام إدارة البيئة بشكل فعال.
- **نقص الدعم من الإدارة العليا:** قد لا تقدم الإدارة العليا الدعم الكافي لتنفيذ نظام إدارة البيئة، مما يجعل من الصعب على فريق إدارة البيئة الحصول على الموارد اللازمة وتنفيذ التغييرات المطلوبة.

2. تحديات تقنية:

ومن أبرزها:

¹ عز الدين ذريصات، مرجع سبق ذكره، ص 81.

- **صعوبة تحديد وتقييم الجوانب البيئية:** قد يكون من الصعب على الشركات تحديد وتقييم جميع الجوانب البيئية لأنشطتها، خاصة إذا كانت عملياتها معقدة.
- **صعوبة قياس الأداء البيئي:** قد يكون من الصعب قياس الأداء البيئي بشكل دقيق، خاصة في حالة عدم وجود بيانات أساسية أو عدم توفر أدوات القياس المناسبة.
- **تكلفة التكنولوجيا:** قد تكون تكلفة تطبيق التكنولوجيات النظيفة مرتفعة، مما يمثل تحديًا للشركات ذات الموارد المحدودة.

3. تحديات خارجية:

وتتمثل في:

- **اللوائح البيئية المتغيرة:** قد تتغير اللوائح البيئية بسرعة، مما يجعل من الصعب على الشركات مواكبة المتطلبات الجديدة.
- **ضغط أصحاب المصلحة:** قد يواجه الشركات ضغوطًا من أصحاب المصلحة، مثل العملاء والمستثمرين والمنظمات غير الحكومية، لتحسين أدائها البيئي.
- **المنافسة:** قد تواجه الشركات منافسة من الشركات الأخرى التي لديها أداء بيئي أفضل.

4. تحديات تكامل الأداء الاستراتيجي:

ومن أهمها:

- **صعوبة ربط نظام إدارة البيئة بالأهداف الاستراتيجية:** قد يكون من الصعب ربط نظام إدارة البيئة بالأهداف الاستراتيجية للشركة، خاصة إذا كانت الأهداف الاستراتيجية غير واضحة أو غير محددة.
- **نقص مؤشرات الأداء الرئيسية البيئية:** قد تفتقر الشركات إلى مؤشرات الأداء الرئيسية البيئية التي يمكن استخدامها لقياس التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف البيئية.
- **صعوبة دمج الاستدامة البيئية في ثقافة الشركة:** قد يكون من الصعب دمج الاستدامة البيئية في ثقافة الشركة، خاصة إذا لم تكن جزءًا من قيمها الأساسية.

5. توصيات للتغلب على التحديات:

- **زيادة الوعي والتدريب:** يجب على الشركات زيادة الوعي بأهمية نظام إدارة البيئة وفوائده من خلال توفير التدريب والتثقيف للموظفين على جميع المستويات.
- **إشراك أصحاب المصلحة:** يجب إشراك أصحاب المصلحة، مثل الموظفين والعملاء والموردين، في عملية تنفيذ نظام إدارة البيئة.
- **توفير الموارد الكافية:** يجب على الشركات توفير الموارد المالية والبشرية اللازمة لتنفيذ نظام إدارة البيئة بشكل فعال.
- **الحصول على دعم الإدارة العليا:** يجب على الشركات الحصول على دعم الإدارة العليا لتنفيذ نظام إدارة البيئة.
- **استخدام التكنولوجيا:** يمكن أن تساعد التكنولوجيا في تحديد وتقييم الجوانب البيئية، وقياس الأداء البيئي، وتنفيذ الضوابط التشغيلية.
- **مواكبة اللوائح البيئية:** يجب على الشركات مواكبة اللوائح البيئية المتغيرة والتأكد من امتثالها لها.
- **ربط نظام إدارة البيئة بالأهداف الاستراتيجية:** يجب على الشركات ربط نظام إدارة البيئة بالأهداف الاستراتيجية وتحديد مؤشرات الأداء الرئيسية البيئية.
- **دمج الاستدامة البيئية في ثقافة الشركة:** يجب على الشركات دمج الاستدامة البيئية في ثقافة الشركة وجعلها جزءًا من قيمها الأساسية.

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية لنظام الإدارة البيئية وفقا للمواصفة ISO14001 والأداء الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية

تشكل الدراسات السابقة أساسًا علميًا مهمًا يساعد الباحثين على فهم وتحديد معالم مجال دراستهم بشكل أفضل، من خلال مراجعة الأدبيات السابقة، يمكن للباحثين التعرف على التطورات الرئيسية، والنظريات المختلفة، والأساليب المستخدمة، والنتائج المستخلصة من الأبحاث السابقة، تتيح هذه المعرفة تحديد الفجوات البحثية وتوجيه الجهود نحو مجالات جديدة ومبتكرة، القيم المضافة من مراجعة الدراسات السابقة تشمل تقديم رؤى معمقة، وتطوير إطار عمل نظري قوي، وتحسين جودة البحث الحالي من خلال بناء على أسس علمية متينة، مما يساهم في تقدم المعرفة وتحقيق نتائج أكثر دقة وموثوقية.

المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية:

الدراسة الأولى: من بين الدراسات السابقة التي تطرقت إلى موضوع دراستنا نجد رسالة ماجستير أكاديمي كلية الرياضيات وعلوم المادة، قسم الكيمياء، تحت عنوان "التدقيق البيئي: ISO 14001 دراسة حالة مركز الزيت - نفطال - تقرت" من إعداد الطالب بن عرابي عبد الكريم، 2016-2017، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، حيث ركزت الدراسة على مدى تطبيق نظام ISO 14001 في شركة نفطال وربط الدراسة بالمتغيرات التالية: التدقيق البيئي، مدى تأثير تطبيق نظام ISO 14001، وعلاقة تطبيق النظام بإنتاج المؤسسة، حيث توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية بين تطبيق نظام ISO 14001 وتحسين الأداء البيئي للمؤسسة، مما انعكس إيجابياً على زيادة كفاءة الإنتاج وتحقيق الامتثال البيئي، كما أظهرت الدراسة أن التدقيق البيئي المنتظم وفقاً للمواصفة ISO 14001 ساهم في تحديد النقاط الحرجة وتحسين عمليات الإنتاج وتقليل التكاليف البيئية.

الدراسة الثانية: من بين الدراسات السابقة التي تطرقت إلى موضوع دراستنا نجد أطروحة دكتوراه في علوم التسيير بجامعة الجزائر 03 بعنوان: "نظم إدارة البيئة في المؤسسات الاقتصادية - الجزائر واقع وآفاق" من إعداد الطالبة عبادي فاطمة الزهراء سنة 2014. ركزت الباحثة في هذه الدراسة على واقع وآفاق تطبيق أنظمة إدارة البيئة في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

وتوصلت الدراسة إلى أن الخصائص النوعية للمؤسسات الجزائرية، مثل طول فترة النشاط، قطاع النشاط، طبيعة الملكية، حجم المؤسسة، وصنفها، ليست مرتبطة بالاستمرارية في الحصول على إشهاد نظام الإدارة البيئية، كما أن القيادة الإدارية في المؤسسات الجزائرية الحاصلة على إشهاد نظام الإدارة البيئية تدرك تمامًا ضرورة تطوير هذا النظام كمدخل للتنافس، إلا أن تطبيق هذه الاستراتيجية يتطلب أكثر من مجرد الوعي بأهميتها، بل يحتاج إلى إجراءات عملية لضمان نجاحها، بالإضافة إلى ذلك، أشارت الدراسة إلى أن موضوع حماية البيئة وتشجيع تطبيق نظام الإدارة

البيئية وصولاً إلى استراتيجية الاستدامة لا يحظى بالاهتمام الكافي من قبل الدولة، مع أن المجتمع المدني له دور كبير في التأثير على نشاط المؤسسات، غير أن المجتمع المدني الجزائري لا يمارس ضغوطاً كافية على المتسببين بالتلوث للمطالبة بالحد منه.

الدراسة الثالثة: كما نجد أطروحة دكتوراه في علوم التسيير بجامعة محمد خيضر بسكرة بعنوان: "أثر الإدارة البيئية على كفاءة المشاريع الصناعية: دراسة حالة مؤسسة الإسمنت ومشتقاته بالشلف ECDE" من إعداد الطالب براهيم شراف سنة 2017. ركزت هذه الدراسة على التعرف على واقع تطبيق الإدارة البيئية في المشاريع الصناعية والدور الذي يلعبه هذا التبنى في تحقيق معدلات مقبولة من الكفاءة.

وتوصلت الدراسة إلى أن المؤسسة المعنية تحافظ على البيئة من خلال عدة طرق، أهمها استعمال تكنولوجيات صديقة للبيئة وتجهيز أقسام الإنتاج بمصافي ميكانيكية لتقليل كمية الغبار. كما تقوم المؤسسة باسترجاع كميات من المواد الأولية لإعادة تدويرها، وتطبيق برامج التدقيق البيئي للتحقق من انسجام منظومة الإدارة البيئية مع الترتيبات المخطط لها. تقوم المؤسسة أيضاً بتقييم أدائها البيئي من قبل مكاتب الدراسات البيئية عبر تقارير تستخدم للكشف عن نقاط القوة والضعف في الأداء البيئي، كما وجدت الدراسة أن العمال يعتبرون شهادة ISO 14001 مهمة.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية:

الدراسة الأولى: من بين الدراسات السابقة التي تطرقت إلى موضوع دراستنا نجد أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية بجامعة

(Paris-Est) بفرنسا بعنوان (Les déterminants et les effet des norms de qualité et d'environnement : Analyses micro économétrique à partir de données françaises d'entreprises et de salaries) من إعداد الطالب (Sanja Pekovic)

حيث ركزت هذه الدراسة على تقدير محددات المواصفات القياسية للجودة في عينة من المؤسسات الفرنسية ومن بين ما تم اختياره مدى تأثير تبني نظام الإدارة البيئية وفقا للمواصفة ISO 14001 بالمتغيرات التالية: النشاط الرئيسي للمؤسسة - حجم المؤسسة حصول المؤسسة على المواصفة ISO 9001 توجه المؤسسة للتصدير - بعد المؤسسة عن الزبون المخاطر البيئية الناتجة عن نشاط المؤسسة، توجه المؤسسات للتصدير نحو شمال أوروبا.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين انتشار نظم الإدارة البيئية وفق المواصفة ISO14001 في المؤسسات الاقتصادية الفرنسية وكل من حجم المؤسسة حصولها على المواصفة ISO 9001 التصدير إلى منطقة شمال أوروبا، أما باقي المتغيرات فليس لها علاقة ذات دلالة إحصائية مع انتشار نظم الإدارة البيئية وفق المواصفة ISO 14001 في المؤسسات الاقتصادية الفرنسية.

الدراسة الثانية: من بين الدراسات السابقة التي تطرقت إلى موضوع دراستنا نجد مقال في العلوم الاقتصادية بجامعة (University of Blida 2,) بالجزائر بعنوان

(Contribution of the environmental management system to improve the environmental performance of organization- a case study of The Harbor Institution of Skikda)

من اعداد الباحثان (Zouyene Sadek*, Rajraj Zouhir)

حيث ركزة هذه الدراسة إلى إظهار مدى مساهمة تبني نظام الادارة البيئية وفقا للمواصفة (ISO 14001) في تحسين الأداء العام للمؤسسة عموما والأداء البيئي خصوصا، وقد قسمت هذه الدراسة إلى ثالث محاور، وقد توصلت إلى أن تبني نظام الادارة البيئية وفقا للمواصفة (ISO 14001) يمكن المؤسسة من ترشيد استهلاكها للطاقة والمواد الأولية وتقليل الانبعاثات الغازية السامة بالإضافة إلى تقليص حجم النفايات الناتجة عن العملية الانتاجية وبالتالي تحسين أدائها البيئي

المطلب الثالث: أوجه التشابه والاختلاف والقيمة المضافة لدراسة:

تتشترك وتختلف الدراسات المذكورة والدراسة المدروسة في عدت نقاط يمكن ايجازها فيما يلي:

الفرع الأول: أوجه التشابه:

تتشترك الدراسات الخمس مع دراستنا في تركيزها على نظام الإدارة البيئية ISO 14001 وأثره على تحسين الأداء البيئي والإنتاجي للمؤسسات الاقتصادية. هذه الدراسات تسلط الضوء على مجموعة من العوامل الحيوية التي تؤثر على تطبيق النظام وأهمية التدقيق البيئي والتقييم المنتظم لضمان فعاليته.

الدراسة الأولى أوضحت كيف أن تطبيق نظام ISO 14001 يمكن أن يحسن الأداء البيئي ويزيد من كفاءة الإنتاج، مما يعزز من فعالية العمليات التشغيلية في قطاع النفط. الدراسة أكدت على أهمية التدقيق البيئي في تحديد النقاط الحرجة وتحسين عمليات الإنتاج وتقليل التكاليف البيئية.

الدراسة الثانية تناولت العوامل المؤثرة في تبني واستمرارية نظام إدارة البيئة، مشيرة إلى أن خصائص المؤسسات مثل حجمها وطبيعتها ملكيتها لا تؤثر بشكل كبير على استمرارية الحصول على شهادة ISO 14001. هذه الدراسة شددت على ضرورة تعزيز الإجراءات العملية لتطبيق النظام بفعالية وتوفير الدعم الإداري المناسب لضمان نجاحه.

الدراسة الثالثة ركزت على تقييم تأثير تطبيق الإدارة البيئية على الأداء البيئي للمشاريع الصناعية. أظهرت النتائج أن استخدام تكنولوجيات صديقة للبيئة وبرامج التدقيق البيئي يساهم في تحسين الأداء البيئي وتقليل الأثر السلبي للعمليات الإنتاجية على البيئة. هذه الدراسة أكدت أيضاً على أهمية التقييم المنتظم واستخدام التقنيات الحديثة لتحقيق أفضل النتائج.

درستنا أبرزت الدور الاستراتيجي لنظام ISO 14001 في تحسين الأداء الاقتصادي والبيئي للمؤسسة. الدراسة ركزت على تعزيز الكفاءة الاستراتيجية والتنافسية من خلال تطبيق هذا النظام، مؤكدة على أن الالتزام بنظم الإدارة البيئية يساهم في تحقيق ميزة تنافسية مستدامة في السوق.

الدراسات الأجنبية، أطروحة الدكتوراه بجامعة باريس-إيست، قدمت نظرة أوسع على تأثير تبني نظام ISO 14001 في السياق الدولي، مشيرة إلى العوامل التي تؤثر على انتشار النظام في المؤسسات الفرنسية، مثل حجم المؤسسة، حصولها على شهادات أخرى مثل ISO 9001، واتجاهاتها التصديرية. هذه الدراسات أكدت على العلاقة الإيجابية بين تطبيق نظام الإدارة البيئية وتحسين الأداء البيئي والإنتاجي للمؤسسات.

تجمع هذه الدراسات على أهمية التدقيق البيئي والتقييم المنتظم لضمان فعالية نظام الإدارة البيئية ISO 14001، حيث أن التدقيق البيئي يساهم في تحديد وتحليل النقاط الحرجة التي تحتاج إلى تحسين، ويضمن أن العمليات التشغيلية تتماشى مع المعايير البيئية المحددة. بالإضافة إلى ذلك، تتناول هذه الدراسات التحديات والفرص المتعلقة بتبني نظم الإدارة البيئية في المؤسسات، مثل الحاجة إلى الدعم الإداري، التدريب المستمر للعاملين، واستخدام التقنيات الحديثة لتحسين الأداء البيئي.

تشترك دراستنا مع الدراسات السابقة في تسليط الضوء على الفوائد الكبيرة لنظام الإدارة البيئية ISO 14001، سواء من حيث تحسين الأداء البيئي أو تعزيز الكفاءة الإنتاجية للمؤسسات الاقتصادية، كما تتناول أهمية التدقيق البيئي والتقييم المنتظم، والعوامل المؤثرة في نجاح تطبيق النظام، مما يساهم في تقديم رؤى شاملة لتبني نظم الإدارة البيئية في المؤسسات لتحقيق التنمية المستدامة والأداء المتفوق.

الفرع الثاني: اوجه الاختلاف:

تناولت دراسة حالة مركز الزيت - نפטال - تقرت تدقيق المواصفات القياسية للجودة وتطبيق نظام ISO 14001 في شركة نפטال، كما تناولت دراسة أخرى نظم إدارة البيئة في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بشكل عام، مسلطة الضوء على تطبيق هذه الأنظمة في المؤسسات المختلفة، وركزت دراسة حول أثر الإدارة البيئية على كفاءة المشاريع الصناعية على تأثير الإدارة البيئية في المشاريع الصناعية بشكل خاص، بالإضافة إلى ذلك، تناولت دراسة مؤسسة إنفاميديس كيفية تحسين الأداء الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية من خلال تطبيق نظام الإدارة البيئية ISO 14001. هذه الدراسات مجتمعة تسلط الضوء على أهمية نظم الإدارة البيئية في تحسين الأداء والجودة في المؤسسات الجزائرية.

تناولت دراسة حالة مركز الزيت - نפטال - تقرت تحليل تأثير التدقيق البيئي وتطبيق ISO 14001 على الأداء البيئي وكفاءة الإنتاج. بينما هدفت دراسة نظم إدارة البيئة في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية إلى فهم واقع وآفاق تطبيق أنظمة إدارة البيئة في المؤسسات الجزائرية وتأثيرها على مختلف الجوانب المؤسسية، وسلطت دراسة أخرى الضوء على أثر الإدارة البيئية على كفاءة المشاريع الصناعية، مستهدفة دراسة تأثير تطبيق الإدارة البيئية على كفاءة المشاريع وتحديد التقنيات المستخدمة لتحسين الأداء البيئي، أما دراسة مؤسسة إنفاميديس، فركزت على تأثير نظام الإدارة البيئية ISO 14001 في تحسين الأداء الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية، مع التركيز على تعزيز الكفاءة الاستراتيجية والتنافسية.

تم استخدام منهجية تحليلية في دراسة حالة مركز الزيت - نפטال - تقرت لتقييم تأثير التدقيق البيئي وتطبيق نظام ISO 14001 على الأداء البيئي والإنتاجي للمؤسسة، كما اعتمدت دراسة نظم إدارة البيئة في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية على تحليل العوامل المؤثرة على تبني نظام الإدارة البيئية واستمرارته في المؤسسات الجزائرية، وفيما يتعلق بأثر الإدارة البيئية على كفاءة المشاريع الصناعية، ركزت الدراسة على التحليل الميداني لتقييم تطبيق الإدارة البيئية وتقنياتها المستخدمة لتحسين الأداء البيئي، اعتمدت دراسة مؤسسة إنفاميديس على تحليل تأثير نظام الإدارة البيئية على الأداء الاستراتيجي للمؤسسة، بما في ذلك كفاءة الإنتاج والتنافسية السوقية.

توصلت دراسة حالة مركز الزيت - نפטال - تقرت إلى وجود تأثير إيجابي لتطبيق نظام ISO 14001 على الأداء البيئي وزيادة كفاءة الإنتاج، وفيما يتعلق بنظم إدارة البيئة في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، وجدت أن خصائص المؤسسات مثل حجمها وطبيعتها ملكيتها لا ترتبط باستمرارية الحصول على إشهاد نظام الإدارة البيئية، وأشارت إلى ضرورة تعزيز الإجراءات العملية لتطبيق النظام، أما دراسة أثر الإدارة البيئية على كفاءة المشاريع الصناعية، فقد خلصت إلى أن تطبيق الإدارة البيئية أدى إلى تحسين الأداء البيئي من خلال استخدام تكنولوجيات صديقة للبيئة وبرامج التدقيق البيئي، وركزت دراسة مؤسسة إنفاميديس على التأثير الإيجابي لنظام الإدارة البيئية ISO 14001 في تحسين الأداء الاستراتيجي والتنافسية العامة للمؤسسة.

دراسة حالة مركز الزيت - نפטال - تفرقت لم تركز بشكل خاص على التحديات والمعوقات التي قد تواجهها في تطبيق نظام الإدارة البيئية. أما دراسة نظم إدارة البيئة في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، فقد تناولت التحديات المتعلقة بضعف الضغوط المجتمعية ونقص الاهتمام الحكومي بتطبيق نظام الإدارة البيئية في هذه المؤسسات، وفيما يتعلق بأثر الإدارة البيئية على كفاءة المشاريع الصناعية، ناقشت الدراسة التحديات التقنية والتنظيمية التي قد تواجه تطبيق نظام ISO 14001 في المشاريع الصناعية، أما دراسة مؤسسة إنفاميديس، فمن المتوقع أن تكون قد تناولت التحديات التي تواجه المؤسسة في تحسين أدائها الاستراتيجي من خلال تطبيق نظام الإدارة البيئية، بما في ذلك التحديات التنظيمية والاستراتيجية.

تتميز دراسة " دور نظام الإدارة البيئية وفقا للمواصفة ISO 14001 في تحسين الأداء الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة إنفاميديس " بتركيزها الخاص على الأداء الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية، بينما تركز الدراسات السابقة على تأثير نظام الإدارة البيئية ISO 14001 على الأداء البيئي والإنتاجي في مجالات متنوعة مثل التدقيق البيئي في شركة نפטال، وتطبيق أنظمة إدارة البيئة في المؤسسات الجزائرية بشكل عام، وتحسين كفاءة المشاريع الصناعية، كما تختلف الدراسة في منهجيتها وأهدافها ونتائجها المستخلصة من التطبيقات العملية لأنظمة الإدارة البيئية.

الفرع الثالث: القيمة المضافة للدراسة:

تشكل الدراسات السابقة أساسًا علميًا مهمًا يساعد الباحثين على فهم وتحديد معالم مجال دراستهم بشكل أفضل، من خلال مراجعة الأدبيات السابقة، يمكن للباحثين التعرف على التطورات الرئيسية، والنظريات المختلفة، والأساليب المستخدمة، والنتائج المستخلصة من الأبحاث السابقة، تتيح هذه المعرفة تحديد الفجوات البحثية وتوجيه الجهود نحو مجالات جديدة ومبتكرة، القيمة المضافة من مراجعة الدراسات السابقة تشمل تقديم رؤى عميقة، وتطوير إطار عمل نظري قوي، وتحسين جودة البحث الحالي من خلال بناء على أسس علمية متينة، مما يساهم في تقدم المعرفة وتحقيق نتائج أكثر دقة وموثوقية.

في الدراسات السابقة باللغة العربية، تمت مراجعة عدة أبحاث تناول تطبيق نظام ISO 14001 في المؤسسات الاقتصادية، وجدت الدراسات تأثيرًا إيجابيًا لتطبيق هذا النظام على تحسين الأداء البيئي وكفاءة الإنتاج، مما يؤكد أهمية نظم الإدارة البيئية في تعزيز الأداء المستدام.

من جانبها، تناولت الدراسات السابقة باللغة الأجنبية تأثير نظم الجودة والبيئة على المؤسسات الاقتصادية، ما يسلط الضوء على أهمية الالتزام بالمعايير الدولية في تحسين الأداء وزيادة الكفاءة، رغم تباين موضوعات الدراسات ومنهجياتها، إلا أنها تشترك في التركيز على أهمية تطبيق نظم الإدارة البيئية والجودة في تحسين الأداء وتعزيز

الاستدامة، تعتبر هذه الدراسات مرجعًا هامًا للبحث الحالي، حيث يمكن أن توجه الجهود البحثية نحو فهم أفضل لتأثيرات هذه النظم على المؤسسات والمجتمع بشكل عام.

خلاصة الفصل:

يتيح نظام إدارة البيئة ISO 14001 للمؤسسات فرصة فعالة لتحسين أدائها البيئي والتزامها بمعايير الاستدامة، يتميز هذا النظام بقدرته على تحديد وتقييم التأثيرات البيئية لأنشطة المؤسسة وتطبيق إجراءات واضحة للتحكم في هذه التأثيرات، وبفضل توجيهاته الشاملة والعالمية، يمكن للمؤسسات أن تستفيد من إمكانياته في تعزيز التنمية المستدامة وبناء علاقات جيدة مع المجتمع والعملاء والجهات الرقابية، ومن خلال استعراض تجارب المؤسسات في تطبيق هذا النظام، يتضح أن تبنيها لنظام إدارة البيئة ISO 14001 يعزز من فعالية عملياتها ويحد من التكاليف البيئية والاقتصادية، لذا يمكن الاستنتاج بأن نظام إدارة البيئة ISO 14001 يشكل أداة قيمة لتحقيق التوازن بين الأبعاد البيئية والاقتصادية والاجتماعية للتنمية المستدامة.



الفصل الثاني:

دراسة حالة مؤسسة انفاميديس

تمهيد:

سيتم التركيز في هذا الفصل على عدة جوانب رئيسية لتوفير نظرة شاملة ومنهجية للقارئ، سيتم تقديم نبذة شاملة عن المؤسسة نفسها، بما في ذلك تاريخها، ونشاطاتها، وأهميتها في سياق الدراسة، كما سيتم استعراض الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة، مع التركيز على كيفية تطبيق مواصفة ISO 14001 في البيئة العملية للمؤسسة، ستضمن الدراسة أيضًا شرحًا مفصلاً للإجراءات المنهجية التي تم اتباعها في الدراسة الميدانية، بما في ذلك تفاصيل جمع البيانات وطرق تحليلها، سيتم التركيز على كيفية تقييم صدق أداة الدراسة وتناسقها ومطابقتها لمعايير الجودة المطلوبة، بما في ذلك معايير ISO 14001 التي تتعلق بإدارة البيئة والتحسين المستمر، بهذا الشكل، سيوفر الفصل فهمًا دقيقًا ومنظمًا لعملية الدراسة وأهمية تطبيق معايير الجودة والبيئة مثل ISO 14001 في سياق المؤسسة المحددة، مما يساعد على استيعاب أعمق لأثر المؤسسة وسياساتها البيئية.

وعليه يتم تقسيم هذا الفصل الى ثلاثة مباحث رئيسية كما يلي:

المبحث الأول: تقديم المؤسسة

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

المبحث الثالث: تحليل البيانات واختبار الفرضيات ومناقشتها

المبحث الأول: تقديم المؤسسة:

تقدم مؤسسة انفاميديس حلولاً متقدمة في مجال تصنيع المنتجات الصيدلانية، حيث تجمع بين الخبرة الواسعة والابتكار في كل مرحلة من مراحل عملها.

المطلب الأول: تعريف مؤسسة انفاميديس:

مختبرات إنفاميديس هي شركة مساهمة تختص في تصنيع المنتجات الصيدلانية، أُسست في عام 2000 بواسطة الدكتور سالم حابس، وبدأت عمليات الإنتاج في عام 2005، منذ تأسيسها، ركزت الشركة بشكل رئيسي على تطوير مجموعة واسعة من الأدوية والمستحضرات الصيدلانية، مع التركيز على الجودة والابتكار في عمليات التصنيع، تهدف مختبرات إنفاميديس إلى تلبية احتياجات السوق المحلي والعالمي من خلال تقديم منتجات صيدلانية فعالة وآمنة، رأس المال المعلن للشركة هو 1,670,000,000 دينار جزائري، والمقر الاجتماعي يقع على الطريق الوطني رقم 44، بلدية سيدي قاسي، دائرة بن مهيدي، ولاية الطارف، الجزائر.

المطلب الثاني: خدمات المؤسسة:

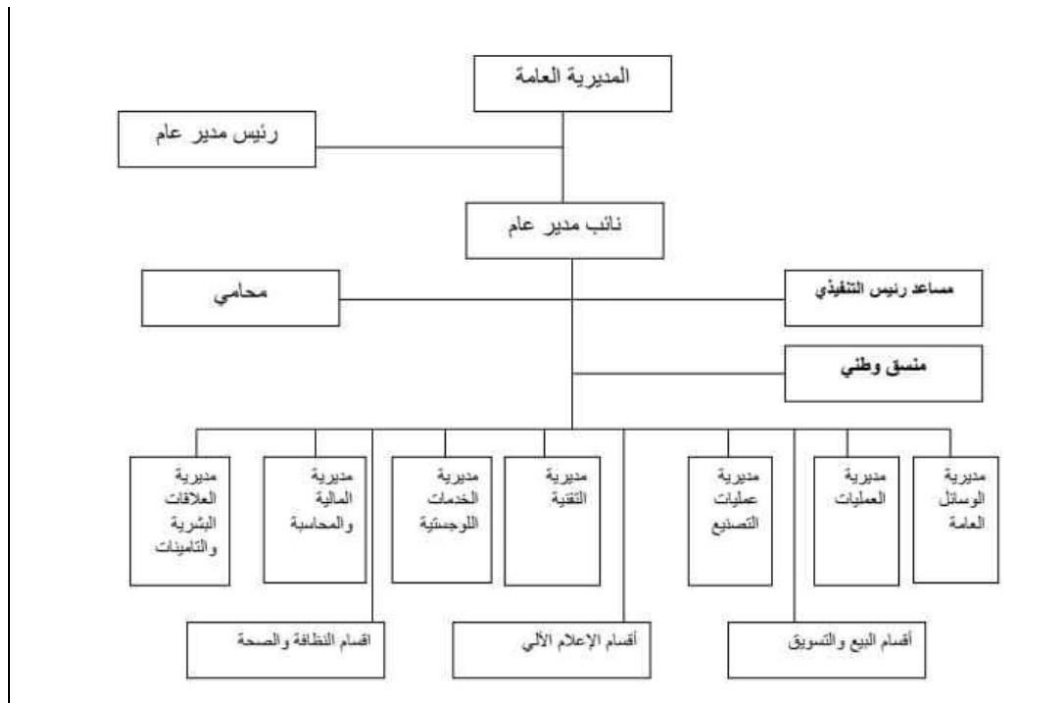
مختبرات إنفاميديس تقدم مجموعة واسعة من الخدمات في مجال تصنيع المنتجات الصيدلانية، تشمل هذه الخدمات:

- تصنيع الأدوية: إنتاج مجموعة متنوعة من الأشكال الصيدلانية بما في ذلك الأشكال السائلة مثل الشراب ومحاليل الشرب، والأشكال الصلبة مثل الكبسولات والأقراص، والمنتجات الحقنية الستيرويدية.
- التطوير الصيدلاني: تطوير منتجات جديدة بما في ذلك الأدوية قيد التطوير والتسجيل، والعمل على صياغات صيدلانية مبتكرة تغطي مجموعة واسعة من المجالات العلاجية.
- مراقبة الجودة: تشغيل مختبر لمراقبة الجودة يضم فريقاً متخصصاً لضمان أن جميع المنتجات تلبى أعلى معايير الجودة والسلامة.
- التسجيل والتنظيم: إدارة عمليات التسجيل للمنتجات الصيدلانية وفقاً للمتطلبات القانونية والتنظيمية في مختلف الأسواق.

- التسويق والمبيعات: توفير فريق من المندوبين الطبيين المدربين لخدمة المتخصصين في مجال الرعاية الصحية، والترويج للمنتجات في الأسواق المحلية والدولية.
- البحث والتطوير: الاستثمار في البحث والتطوير لإيجاد حلول طبية جديدة وتحسين الأدوية الموجودة، بهدف تلبية احتياجات المرضى وتحقيق التقدم في العلوم الطبية.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة :

الشكل رقم 01 يمثل الهيكل التنظيمي للمؤسسة انفاميديس



المصدر: وثائق مقدمة من طرف المؤسسة

المخطط التنظيمي المرفق يعرض الهيكل الإداري لمختبرات إنفاميديس، وفيما يلي شرح تفصيلي لكل وحدة ووظيفتها داخل المؤسسة:

المديرية العامة: تقع في قمة الهيكل التنظيمي وتعتبر المسؤول الأول عن إدارة وتوجيه السياسات والاستراتيجيات العامة للمؤسسة، تتولى اتخاذ القرارات العليا وتحديد الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة.

رئيس مدير عام: يعمل تحت إشراف المديرية العامة مباشرةً، ويكون مسؤولاً عن تنفيذ الاستراتيجيات والسياسات التي تقرها المديرية العامة، ينسق بين مختلف الإدارات لضمان تحقيق أهداف المؤسسة.

نائب مدير عام: يشرف على العديد من الأقسام والوحدات، ويعمل تحت إشراف رئيس المدير العام، دوره يشمل إدارة العمليات اليومية والتأكد من أن جميع الأقسام تعمل بكفاءة لتحقيق الأهداف المحددة.

محامي: يعمل مباشرة تحت إشراف نائب المدير العام، ويكون مسؤولاً عن الشؤون القانونية للمؤسسة، يقدم الاستشارات القانونية ويضمن أن جميع الأنشطة والممارسات تتوافق مع القوانين واللوائح المعمول بها.

مساعد رئيس التقني: يساعد في الأمور التقنية، ويعمل بالتنسيق مع نائب المدير العام لضمان تشغيل وصيانة الأنظمة التقنية والمعدات، يشرف على فريق التقنية ويقدم الدعم الفني المطلوب.

منسق وطني: يعمل تحت إشراف نائب المدير العام، ويهتم بالتنسيق على المستوى الوطني، يضمن التواصل الفعال بين الفروع المختلفة والمؤسسات الوطنية الأخرى.

المديريات والأقسام التابعة لنائب المدير العام:

مديرية التطويرات العامة: تتولى تطوير المشاريع والسياسات العامة. تشمل مسؤولياتها الابتكار وتحسين المنتجات والخدمات لتلبية احتياجات السوق.

مديرية الموارد العامة: تهتم بإدارة الموارد المختلفة مثل الموارد البشرية والمادية، تتولى تخطيط وتطوير الموارد لضمان استخدامها بكفاءة.

مديرية القطاعات: تشرف على القطاعات المختلفة داخل المؤسسة، تشمل هذه القطاعات إنتاج الأدوية وتطويرها وتوزيعها.

مديرية العمليات: تتولى الإشراف على العمليات التشغيلية لضمان سير العمل بكفاءة، تشمل مسؤولياتها تحسين العمليات وتخطيط الإنتاج.

مديرية الخدمات العامة: تهتم بتقديم الخدمات العامة والدعم اللوجستي والإداري لباقي الأقسام.

مديرية العلاقات الخارجية: تعنى بالتواصل والتعاون مع الجهات الخارجية، تعمل على بناء وتعزيز العلاقات مع الشركاء الخارجيين والجهات الحكومية.

أقسام التموين والتسويق: تهتم بالتموين والتسويق للمنتجات والخدمات، تشمل مهامها التخطيط والإشراف على استراتيجيات التسويق وإدارة سلاسل الإمداد.

أقسام الإعلام الآلي: تتولى إدارة التكنولوجيا والمعلومات داخل المؤسسة، تشمل مسؤولياتها تطوير وصيانة الأنظمة التكنولوجية وضمان أمن المعلومات.

أقسام التغذية والصحة: تهتم بالجوانب الصحية والتغذية، تعمل على تطوير منتجات صحية والتأكد من أن جميع العمليات تتوافق مع معايير الصحة والسلامة.

أقسام النشاطات والخدمات: تعنى بالأنشطة والخدمات المختلفة التي تدعم العمليات اليومية للمؤسسة، تشمل مسؤولياتها تنظيم الفعاليات وتقديم الخدمات اللوجستية والدعم الإداري.

يعكس هذا الهيكل التنظيمي توزيع المسؤوليات والسلطات داخل مختبرات إنفاميديس، مما يساعد على تحقيق الأهداف بكفاءة وفعالية من خلال تكامل وتنسيق الجهود بين مختلف الوحدات والأقسام.

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

سنقوم من خلال هذا المبحث التطرق لكيفية إجراء الدراسة الميدانية، من خلال توضيح كيفية اختيار مجتمع الدراسة والعينة، وأداة القياس التي تم الاعتماد عليها في هذه الدراسة.

المطلب الأول: وصف مجتمع وعينة الدراسة

قمنا باختيار مؤسسة إنفامديس لكونها من بين المؤسسات القليلة في ولاية الطارف الحائزة على إشهاد المواصفة ISO 14001 بالإضافة إلى قطاع عملها المهم جدا واهتمامها الكبير بتحسين أدائها الاستراتيجي.

بالنظر لموضوع دراستنا توجب علينا أن تشمل دراستنا جميع مديريات المؤسسة ومصالحها حيث يتألف مجتمع دراستنا من إطارات وإداريي مؤسسة إنفامديس والبالغ عددهم 32 موظف، وعند تحديدنا لمجتمع دراستنا لم نضع أي شرط أساسي في ذلك أي دون تحديد (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الخبرة).

تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة تم تحديد حجمها وفقا للصيغة الرياضية لـ "Taro Yamane"¹ تشكلت من 30 إطار وإداري بالمؤسسة.

تم توزيع الاستبيان بالتنقل الشخصي وليس بالبريد وذلك من أجل ضمان تعبئتها بشكل صحيح عبر مختلف مصالح ومكاتب المؤسسة، حيث أن عدد استمارات الاستبيان الموزعة بلغ 30 استمارة تم استرجاعها جميعا وبعد التدقيق والتمحيص فيها تم الغاء خمسة منها لنقص الإجابات ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (01): احصائيات توزيع الاستبيان

البيان	العدد	النسبة
الاستمارات الموزعة	30	100 %
الاستمارات غير المسترجعة	00	00 %
الاستمارات الملغاة	5	16.67 %
الاستمارات الصالحة للتحليل	25	83.33 %

المصدر: من إعداد الطالبين.

¹ أيوب رقاني، الأساليب الإحصائية في تقدير أحجام العينات في علوم الإعلام والاتصال، مجلة المعيار، المجلد 26، العدد 64، جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة، الجزائر، 2022، ص 1095.

المطلب الثاني: الأدوات والأساليب والمقاييس الإحصائية المستخدمة.

سيتم في هذا الجزء تقديم الأداة المستخدمة في معرفة دور نظام الإدارة البيئية وفقا للمواصفة (ISO 14001) في تحسين الأداء الاستراتيجي لمؤسسة إنفاميديس بالإضافة إلى البرنامج المستخدم لتسهيل اختبار وتحليل عناصر الأداة المستخدمة.

الفرع الأول: الأدوات المستخدمة في جمع البيانات.

خلال دراستنا اعتمدنا العديد من أدوات البحث العلمي وهي:

1-الملاحظة البسيطة: حيث تعتبر الملاحظة البسيطة أداة من أدوات البحث العلمي المساعدة في الدراسة الميدانية، فمن خلالها يمكننا ملاحظة سلوكيات الموظفين وإدراكاتهم حول نظام الإدارة البيئية والتنمية المستدامة.

2-المقابلة: اعتمدنا من خلال هذه الدراسة على أداة المقابلة والتي تساعد بشكل كبير في جمع البيانات والمعلومات المهمة للربط بين مختلف الأبعاد والتي لا يمكن الإجابة عنها من طرف الموظفين العاديين، بل تتطلب إطاراً وأعاون التحكم في المؤسسة، حيث يتميز هؤلاء الأفراد بالكفاءة والخبرة في المجال مما يمكننا من ضبط إطار الدراسة.

3- الاستبيان: اعتمدنا في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة الميدانية على وسيلة الاستبيان كوسيلة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات، والتي تعتبر الأداة الرئيسية للدراسة الميدانية حيث تم إعدادها بعد الاطلاع على الدراسات السابقة بالإضافة إلى استشارة الأستاذ المشرف وبعض الأساتذة من ذوي الاختصاص والخبرة في هذا المجال.

3-1- مراحل تطوير الاستبيان: تطلب بناء الاستبيان المرور بعدة مراحل حتى وصل إلى شكله النهائي والذي تم اعتماده واستخدامه في هذه الدراسة، هذه المراحل هي:

3-1-1- مرحلة الإعداد: في هذه المرحلة تم الاعتماد بشكل رئيسي على الجانب النظري للدراسة في استخلاص وصياغة فقرات الاستبيان بالشكل الذي يمكننا من اختبار والإجابة على فرضيات البحث، بالإضافة إلى الاعتماد أيضا على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع نظام الإدارة البيئية والأداء الاستراتيجي للمؤسسة.

3-1-2- مرحلة التجريب: تم عرض نسخة أولية من الاستبيان على الأساتذة المحكمين، حيث تم الأخذ بعين الاعتبار الملاحظات والنصائح المقدمة من طرفهم، ومن بين هذه الملاحظات والنصائح نذكر:

- ضرورة تجنب الأسئلة المركبة وعدم الإكثار من أدوات الربط؛
- اختصار فقرات الاستبيان قدر المستطاع وعدم إطالتها؛
- استعمال مصطلحات بسيطة ومفهومة وتجنب المصطلحات المعقدة؛

- تجنب التكرار الفقرات وتحسين صياغة البعض منها؛
 - ضرورة تقسيم وتصنيف الفقرات بما يخدم إشكالية وفرضيات الدراسة.
- 3-2-2- تقسيم الاستبيان:** قمنا بتقسيم استمارة الاستبيان إلى محورين أساسيين كالتالي:
- 3-2-1- المحور الأول:** ويضم هذا المحور البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة وهي: الجنس - العمر - المستوى الدراسي - عدد سنوات الخبرة المهنية.
- 3-2-2- المحور الثاني:** والمعنون بعلاقة نظام الإدارة البيئية وفقا للمواصفة ISO 14001 بالأداء الاستراتيجي للمؤسسة.
- وينقسم هذا المحور بدوره إلى محاور فرعية، حيث يمكن تلخيص تقسيمات هذا المحور من خلال الجدول التالي:
- الجدول رقم (02): تقسيمات المحور الثاني من الاستبيان.**

عدد الفقرات	المحاور الفرعية
14	تأثير تبني المواصفة ISO 14001 على الأداء الاستراتيجي للمؤسسة
16	العوامل المؤثرة في قوة العلاقة بين نظام الإدارة البيئية وفقا للمواصفة ISO 14001 والأداء الاستراتيجي للمؤسسة
8	تحليل كيفية تكامل نظام الإدارة البيئية مع أهداف المؤسسة الاستراتيجية
6	التحديات والعقبات التي تواجه المؤسسة في تبني نظام الإدارة البيئية وتحقيق الأداء الاستراتيجي

المصدر: من إعداد الطالبين.

- 3-3- اختيار مقياس الاستبيان:** تم اختيار مقياس ليكترت (Likert) الخماسي والذي يعتبر من بين المقاييس الأكثر استخداما في قياس الآراء نظرا لسهولة فهمه حيث يقوم المبحوثون بالإجابة على فقرات الاستبيان وفق خمس درجات والموزعة كما يلي:

الجدول رقم (03): درجات مقياس الدراسة.

التقدير	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الطالبين.

الفرع الثاني: الأساليب الإحصائية المستخدمة

بعد جمع قوائم الاستبيان الموزعة قمنا بتفريغها و تحليل البيانات عن طريق استخدام البرنامج الإحصائي SPSS أي "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية"، الذي يعد من البرامج الإحصائية المهمة و الدقيقة التي نحصل على نتائجها مباشرة بعد تفريغ البيانات، مع سهولة إجراء التحليلات الوصفية من تكرارات و رسوم البيانات، و برنامج SPSS عبارة عن حزم حاسوبية متكاملة لإدخال البيانات و تستخدم عادة في البحوث العلمية التي تحتوي على عديد البيانات الرقمية، حيث تم الاستعانة بمجموعة من الأساليب الإحصائية منها:

1-أساليب الإحصاء الوصفي:

- التكرارات: من خلال هذا الأسلوب يمكن التعرف على تكرارات الإجابات.
- النسب المئوية: يتم من خلالها الحصول على مختلف الأشكال البيانية، مثل الدوائر النسبية و المضلعات التكرارية و غيرها، التي تساعدنا في التعرف على خصائص العينة المدروسة.
- المتوسط الحسابي: من خلال هذا الأسلوب يمكن معرفة مدى تركز الإجابات في اختيار معين لدى أفراد العينة.
- الانحراف المعياري: نقوم بحساب الانحراف المعياري لمعرفة مدى تشتت الإجابات لدى أفراد العينة عن وسطها الحسابي.
- اختبار (ت) الاحصائي (T-Test): يستخدم للمقارنات الثنائية وفي اختبار فرضيات الاستبيان ذات المتغير الواحد للتأكد من الدلالة الإحصائية للنتائج التي تم التوصل إليها.
- الانحدار البسيط (Simple Regession): وتم استخدامه بغية اختبار فرضيات الدراسة و اختبار مدى تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.
- مستوى الموافقة على الفقرات والمحاور: يتم تحديد مستوى الموافقة على الفقرة طبقاً للمقياس التالي:¹

¹ فاطمة الزهراء عبادي، نظم إدارة البيئة في المؤسسات الاقتصادية -الجزائر واقع وآفاق-، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الجزائر 3، 2014، ص 164

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى للبدل} - \text{الحد الأدنى للبدل}}{\text{عدد المستويات}}$$

$$0,8 \approx \frac{1-5}{5} = \text{وبالتالي فإن طول الفئة حسب دراستنا}$$

وبذلك تكون الفقرة: غير موافق بشدة: [1 - 1.8]؛

غير موافق: [2.6 - 1.8]؛

محايد: [3.4 - 2.6].

موافق: [4.2 - 3.4]؛

موافق بشدة: [5 - 4.2].

2-أساليب الإحصاء الاستدلالي:

• معامل الثبات ألفا كرونباخ Cronbach Alpha¹:

يعد أحد أهم الاختبارات الإحصائية لتحليل بيانات الاستبانة، لإضفاء الشرعية عليها. وعلى ضوء نتائج هذا الاختبار يتم تعديل الاستبانة أو قبولها. ويستخدم هذا الاختبار فيما إذا كانت أسئلة الاستبانة متناسقة فيما بينها. يحسب من

$$\alpha = \frac{k}{k-1} \left[1 - \frac{\sum s_i^2}{s_i^2} \right]$$

المعادلة:

K: عدد مفردات الاختبار؛

($\sum s_i^2$): تباين درجات كل مفردة من مفردات الاختبار؛ (s_i^2): التباين الكلي لمجموع مفردات الاختبار.

المطلب الثالث: مدى صدق أداة الدراسة وثباتها.

يقصد بصدق أداة الدراسة أن تقيس ما وضعت لأجله وشمولها لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل، بالإضافة إلى وضوح وبساطة مصطلحاتها وفقراتها.

الفرع الأول: صدق الاتساق الظاهري (الخارجي).

¹ DeVellis, R. F. (2017). Scale development: Theory and applications (4th ed.). Sage Publications

يقوم صدق الاتساق الظاهري على فكرة مدى مناسبة الاختبار لما يقيس، ولمن يطبق عليهم، ويبدو في وضوح البنود، ومدى علاقتها بالقدرة أو السمة أو البعد الذي يقيسه الاختبار (من خلال العرض على مجموعة من المتخصصين أو الخبراء في المجال).¹ ويعتبر قياس مدى صدق الاستبيان من الشروط المنهجية الأساسية في تصميم أداة الدراسة، حيث قمنا بعرض الاستبيان على بعض المحكمين المختصين في موضوع دراستنا، وقد استجبنا لآراء المحكمين من خلال إجراء ما يلزم من التعديلات المقترحة وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية.

الفرع الثاني: صدق الاتساق الداخلي:

ويقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبيان في المحور الذي تنتمي إليه الفقرة، حيث قمنا بحساب الاتساق الداخلي للاستبيان من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان.²

الجدول رقم (04): صدق الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبيان

المحاور	معامل ارتباط بيرسن	مستوى الدلالة
تأثير تبني المواصفة ISO 14001 على الأداء الاستراتيجي للمؤسسة	0.911**	0.001
العوامل المؤثرة في قوة العلاقة بين نظام الإدارة البيئية وفقا للمواصفة ISO 14001 والأداء الاستراتيجي للمؤسسة	0.879**	0.001
تحليل كيفية تكامل نظام الإدارة البيئية مع أهداف المؤسسة الاستراتيجية	0.726**	0.001
التحديات والعقبات التي تواجه المؤسسة في تبني نظام الإدارة البيئية وتحقيق الأداء الاستراتيجي	0.913**	0.001

المصدر: من إعداد الطالبين انطلاقاً من مخرجات برنامج SPSS V26.

* عند مستوى الدلالة (0,05=α)

** عند مستوى الدلالة (0,01=α)

¹ السيد محمد أبو هاشم حسن، الخصائص السيكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية باستخدام SPSS، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 2006، ص 34.
² فاطمة الزهراء عبادي، مرجع سبق ذكره، ص 166.

تبين لنا من خلال الجدول رقم (04) أن معاملات الارتباط بين ابعاد محاور الدراسة والمحور ككل مرتفعة ، حيث يساوي معامل ارتباط تأثير تبني المواصفة ISO 14001 على الأداء الاستراتيجي للمؤسسة ^{**}0,911 ، في حين نجد أيضا أن معامل ارتباط محور العوامل المؤثرة في قوة العلاقة بين نظام الإدارة البيئية وفقا للمواصفة ISO 14001 والأداء الاستراتيجي للمؤسسة ^{**}0,879 ، اما محور تحليل كيفية تكامل نظام الإدارة البيئية مع أهداف المؤسسة الاستراتيجية و التحديات والعقبات التي تواجه المؤسسة في تبني نظام الإدارة البيئية وتحقيق الأداء الاستراتيجي بلغ ^{**}0,726 و ^{**}0,913 على التوالي ما يعكس مدى صدق الاتساق الداخلي بين ابعاد الاستبيان.

الفرع الثالث: قياس ثبات أداة الدراسة.

يقصد بمعامل ثبات الاستبيان أن يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه عدة مرات متتالية، ويقصد به أيضا إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ما هي درجة اتساقه وانسجامه واستمراريته وعند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة،¹ أي أن المقياس يعطي نفس النتائج باحتمال مساو لقيمة المعامل إذا ما تم إعادة تطبيقه على نفس العينة وفي نفس الظروف.

وقد قمنا بالتحقق من ثبات الاستبيان من خلال معامل ألفا كرونباخ الذي يأخذ قيما محصورة بين (0) و(1)، حيث إذا كان هناك ثبات كلي في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مساوية للواحد وكلما اقتربت منه كان الثبات مرتفعا، أما في حالة ما إذا كانت قيمة المعامل مساوية للصفر فهذا يدل على عدم وجود ثبات في الاستبيان وكلما اقتربت منه كان الثبات منخفضا،² ويعتبر المعامل مقبولا إذا كانت قيمته تساوي 0.6 فأكثر، وقد كانت النتائج كالتالي:

¹ زياد الجرجاوي، القواعد المنهجية لبناء الاستبيان، ط2، فلسطين: مطبعة أبناء الجراح، 2010، ص 97.

² وليد عبد الرحمن الفراء، تحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، المملكة العربية السعودية، 2008، ص 38.

الجدول رقم (05): معامل الثبات ألفا كرونباخ

المحاور	ألفا كرونباخ
تأثير تبني المواصفة ISO 14001 على الأداء الاستراتيجي للمؤسسة	0.886
العوامل المؤثرة في قوة العلاقة بين نظام الإدارة البيئية وفقا للمواصفة ISO 14001 والأداء الاستراتيجي للمؤسسة	0.742
تحليل كيفية تكامل نظام الإدارة البيئية مع أهداف المؤسسة الاستراتيجية	0.724
التحديات والعقبات التي تواجه المؤسسة في تبني نظام الإدارة البيئية وتحقيق الأداء الاستراتيجي	0.764
الإجمالي	0.928

المصدر: من إعداد الطلبة انطلاقا من مخرجات برنامج SPSS V26.

من خلال الجدول رقم (05) يتضح أن قيمة معاملات ألفا كرونباخ كانت مرتفعة حيث بلغت في محور تأثير تبني المواصفة ISO 14001 على الأداء الاستراتيجي للمؤسسة (0,88) اما في محور العوامل المؤثرة في قوة العلاقة بين نظام الإدارة البيئية وفقا للمواصفة ISO 14001 والأداء الاستراتيجي للمؤسسة قدرت ب (0,742) في حين نجد قيمة الثبات في محور تحليل كيفية تكامل نظام الإدارة البيئية مع أهداف المؤسسة الاستراتيجية قد بلغت (0,724) وهي نسبة ثبات جيدة كما بلغت في محور التحديات والعقبات التي تواجه المؤسسة في تبني نظام الإدارة البيئية وتحقيق الأداء الاستراتيجي (0,764) اما قيمة معامل ألفا كرونباخ للاستبيان الكلي تساوي 0,928 ، وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع وهو أكبر من النسبة المقبولة والمقدرة ب 70%، مما يعكس صفة الثبات والصلاحية للاستبيان وابعاده.

المبحث الثالث: تحليل البيانات واختبار الفرضيات ومناقشتها

نتناول من خلال هذا المبحث عرضاً تحليلياً واختبار فرضيات الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبيان المتوصل إليها من خلال تحليل فقراته وذلك بعد إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة للبيانات المجمعة.

المطلب الأول: تحليل نتائج الأسئلة الشخصية

1-الجنس: قمنا بجمع الاستمارات وتصنيفها على أساس الجنس، فتحصلنا على النتائج التالية:

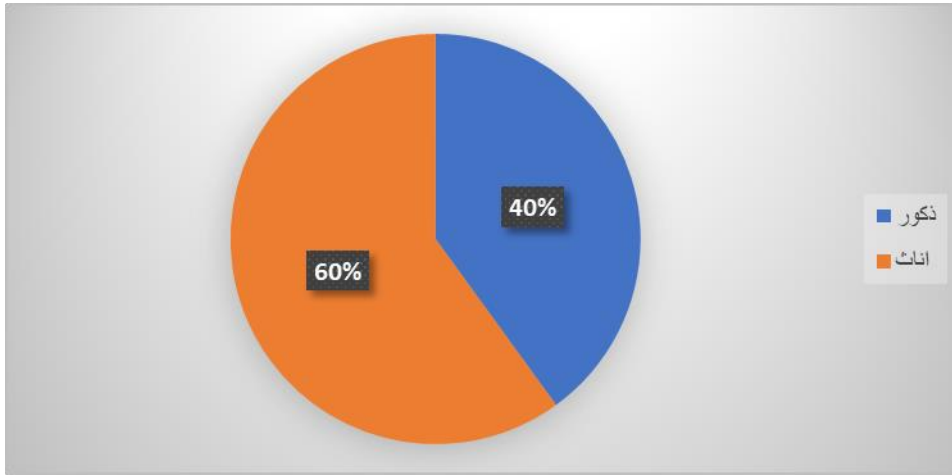
الجدول رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة %	التكرار	الجنس
40	10	ذكر
60	15	انثى
100	25	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين انطلاقاً من مخرجات برنامج SPSS V26.

من خلال الجدول رقم (06) نلاحظ أن نسبة مشاركة الاناث قد احتلت المرتبة الاولى و ذلك بنسبة 60 %، في حين نجد ما نسبته 40% حظي بها الذكور أي بمعدل 10 ذكور، وذلك راجع إلى طبيعة العمل الذي يستقطب الاناث اكثر. ويمكن توضيح توزيع أفراد العينة حسب الجنس من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم 02: توزيع افراد العينة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالبين انطلاقاً من مخرجات برنامج SPSS V26.

2-العمر: قمنا بجمع الاستمارات وتصنيفها على أساس العمر، فتحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (07): توزيع أفراد العينة حسب العمر

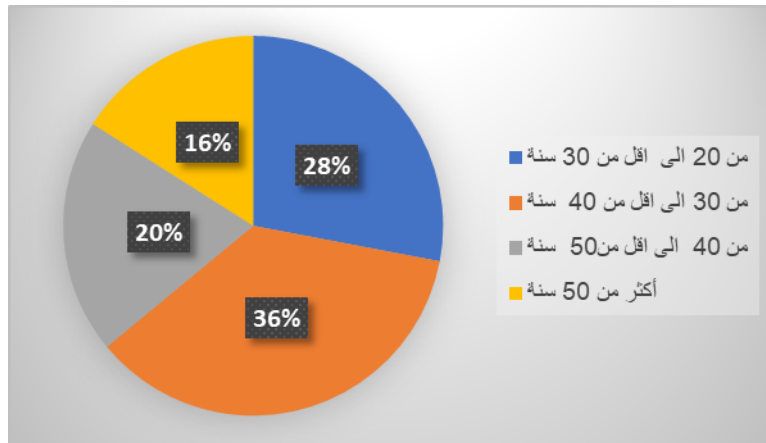
العمر	التكرار	% النسبة
من 20 الى أقل من 30 سنة	7	28
من 30 الى أقل من 40 سنة	9	36
من 40 الى أقل من 50 سنة	5	20
أكثر من 50 سنة	4	16
المجموع	25	100

المصدر: من إعداد الطالبين انطلاقاً من مخرجات برنامج SPSS V26.

من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ أن نسبة مشاركة الأفراد الذين أعمارهم من 30 الى أقل من 40 سنة سنة قد بلغت نسبتهم 36% أي ما يعادل 9 افراد، يليها بعد ذلك الأفراد الذين تتراوح أعمارهم من 20 الى أقل من 30 سنة فشاركوا بنسبة 28% أي 7 أفراد اما ذوي الاعمار من 40 الى أقل من 50 سنة بلغت نسبتهم 20%، اما

اضعف مشاركة فكانت لذوي الاعمار اكثر من 50 سنة حيث بلغت نسبتهم 16% بمعدل 4 افرادا ويمكن تفسير هذا التبيان في الاعمار الى امتزاج عنصر الخبرة مع الشباب ويمكن توضيح توزيع أفراد العينة حسب أعمارهم من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم 03: توزيع افراد العينة حسب العمر



المصدر: من إعداد الطالبين انطلاقاً من مخرجات برنامج SPSS V26.

3- المستوى التعليمي : قمنا بجمع الاستمارات وتصنيفها على أساس المستوى التعليمي، فتحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (08): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

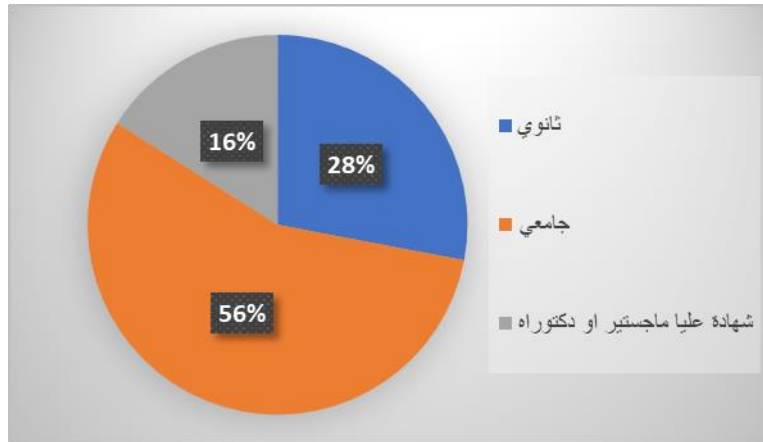
المستوى التعليمي	التكرار	% النسبة
ثانوي	7	28

56	14	جامعي
16	4	شهادة عليا ماجستير او دكتوراه
100	25	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين انطلاقا من مخرجات برنامج SPSS V26.

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن افراد عينة البحث متحصلين على مستوى جامعي احتلت المرتبة الاولى بنسبة بلغت 56 %، في حين نجد مستوى ثانوي قد تحصل على نسبة 28 % أي بمعدل 7 افراد، اما الافراد الذين يتمتعون بشهادة عليا ماجستير او دكتوراه فنسبتهم 16 %، ويمكن توضيح توزيع أفراد العينة حسب أعمارهم من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم 04: توزيع افراد العينة حسب الدرجة العلمية



المصدر: من إعداد الطالبين انطلاقا من مخرجات برنامج SPSS V26.

4-الاقدمية في العمل : قمنا بجمع الاستمارات وتصنيفها على أساس الاقدمية في العمل، فتحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم(09): توزيع أفراد العينة حسب الاقدمية في العمل

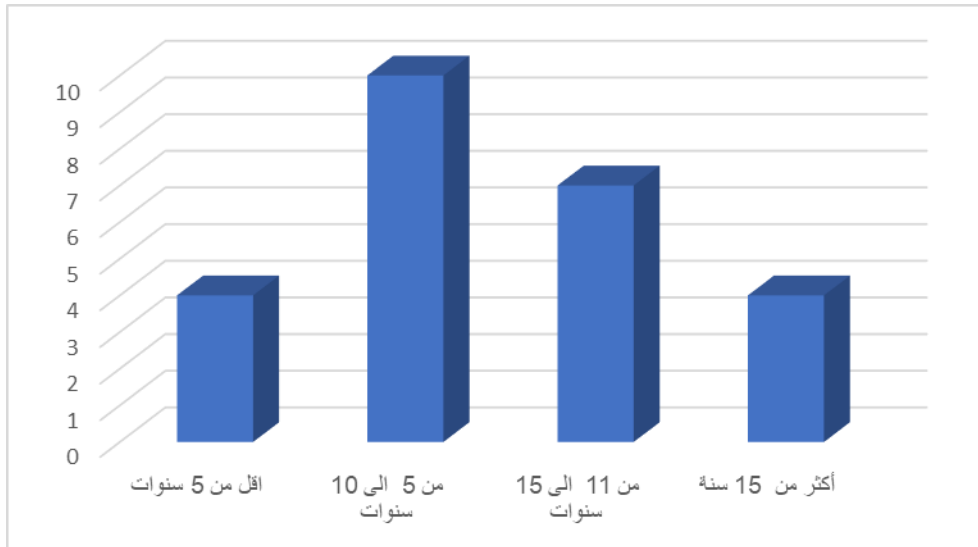
الاقدمية في العمل	التكرار	% النسبة
اقل من 5 سنوات	4	16
من 5 الى أقل من 10سنوات	10	40

28	7	من 10 الى أقل من 15 سنة
16	4	أكثر من 15 سنة
100	25	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين انطلاقاً من مخرجات برنامج SPSS V26.

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ أن أفراد عينة البحث ان المبحوثين الذين يحوزون على اقدمية في العمل من 5 الى أقل من 10 سنوات بلغت نسبتهم 40% يليها افراد عينة الدراسة الذين لهم خبرة مهنية من 10 الى أقل من 15 سنة بلغت نسبتهم 28% يليها اولئك الذين لهم اقدمية اقل من 5 سنوات و اكثر من 15 سنة قد بلغت نسبتهم 16%، وهذه الفوارق تبين وجود الخبرة ويمكن توضيح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم 05: توزيع افراد العينة حسب الاقدمية في العمل



المصدر: من إعداد الطالبين انطلاقاً من مخرجات برنامج SPSS V26

المطلب الثاني : تحليل علاقة نظام الإدارة البيئية وفقاً للمواصفة ISO 14001 بالأداء الاستراتيجي للمؤسسة من أجل دراسة علاقة نظام الإدارة البيئية وفقاً للمواصفة ISO 14001 بالأداء الاستراتيجي للمؤسسة محل الدراسة سنعتمد على الوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحديد ترتيب ودرجة أهمية كل فقرة وذلك كما يلي:

الفرع الأول: تأثير تبني المواصفة ISO 14001 على الأداء الاستراتيجي للمؤسسة محل الدراسة

يوضح الجدول الموالي ترتيب آراء أفراد عينة الدراسة وذلك حسب درجة الموافقة على كل فقرة:

الجدول رقم (10) تأثير تبني المواصفة ISO 14001 على الأداء الاستراتيجي للمؤسسة

الترتيب ب	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	الابعاد
1	مرتفع جدا	0.600	4.88	الممارسات البيئية تُعزز الثقة بين المؤسسة وأصحاب المصلحة، مثل العملاء والمجتمع.	تحسين صورة الشركة وسمعتها
3	مرتفع جدا	0.510	4.52	الممارسات البيئية تُساعد على التميز عن منافسين.	
2	مرتفع جدا	0.473	4.84	الممارسات البيئية تلبى متطلبات العملاء المتعلقة بحماية البيئة.	
	مرتفع جدا	0.32318	4.7467	الاجمالي	
1	مرتفع جدا	0.700	4.64	الممارسات تُساعد على إدارة موارد الطبيعة بكفاءة، مثل الطاقة والمياه.	تحسين الكفاءة التشغيلية وخفض التكاليف
3	مرتفع جدا	0.663	4.24	الممارسات تُساعد على تقليل النفايات والتلوث.	
2	مرتفع جدا	0.700	4.36	الممارسات البيئية تُساعد على تحسين إنتاجية.	
	مرتفع جدا	0.59535	4.4133	الاجمالي	
6	مرتفع	1.118	4.00	يوجد نظامًا فعالاً لتحديد وتقييم المخاطر البيئية التي تواجهها المؤسسة.	إدارة المخاطر والامتثال
4	مرتفع	1.038	4.08	المؤسسة تتمثل للقوانين واللوائح البيئية المعمول بها.	
1	مرتفع جدا	1.121	4.44	تجري المؤسسة تحليلاً منتظماً للمخاطر البيئية التي قد تؤثر على أعمالها.	
2	مرتفع جدا	1.021	4.28	لدى المؤسسة خطط جاهزة للتعامل مع المخاطر البيئية المحتملة.	
3	مرتفع جدا	1.091	4.24	يتم تدريب موظفي المؤسسة على الممارسات البيئية الجيدة.	

5	مرتفع	1.000	4.00	تجري المؤسسة تقييماً منتظماً لممارساتها البيئية وتبحث عن فرص للتحسين.	
	مرتفع جدا	0.97477	4.4133	الاجمالي	
1	مرتفع جدا	0.624	4.84	تشجع المؤسسة على الابتكار في مجال حماية البيئة.	الابتكار والنمو
1	مرتفع جدا	0.507	4.44	تأخذ ممارسات البيئية في الاعتبار التأثيرات البيئية لقطاع المؤسسة بشكل كافٍ.	تأثير التطبيق حسب قطاع المؤسسة
	مرتفع جدا	0.528	4.41	الاجمالي الكلي	

المصدر: من إعداد الطالبين انطلاقاً من مخرجات برنامج SPSS V26.

من خلال الجدول رقم (10) يتضح لنا أن إجابات أفراد عينة الدراسة في محور تأثير تبني المواصفة ISO 14001 على الأداء الاستراتيجي للمؤسسة موافقة على مجمل عباراته بدرجات مرتفعة جدا اجمالا وقدرت متوسط آرائهم 4,41 وهذه القيمة تدخل ضمن الفئة الخامسة وتكون اتجاه إيجابتها موافقة بدرجة مرتفعة مع انحراف معياري قدره 0.528.

حيث نجد في بعد تحسين صورة الشركة وسمعتها ان المتوسط الحسابي لمجمل العبارات يتراوح ما بين (4.52 - 4.88)، وبذلك فجميعها تدخل ضمن الفئة الخامسة وهو ما يدل على أن آراء الأفراد حول كل العبارات تميل الى الموافقة بدرجة مرتفعة جدا في جميع العبارات كما بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا البعد 4.7467 مع انحراف معياري 0.32318 مما يدل على ان تبني المواصفة ISO 14001 يساهم في تحسين صورة الشركة وسمعتها. اما في بعد تحسين الكفاءة التشغيلية وخفض التكاليف نجد ان المتوسط الحسابي لمجمل العبارات يتراوح ما بين (4.24 - 4.63)، وبذلك فجميعها تدخل ضمن الفئة الخامسة ، وهو ما يدل على أن آراء الأفراد حول كل العبارات تميل الى الموافقة، بدرجة مرتفعة جدا كما بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا البعد 4.4133 مع انحراف معياري 0.59535 ما يدل على ان عبارات هذا البعد تميل الى الموافقة بدرجة مرتفعة جدا مما يدل على ان تبني المواصفة ISO 14001 يساهم في تحسين الكفاءة التشغيلية وخفض التكاليف.

اما في بعد إدارة المخاطر والامتثال نجد ان المتوسط الحسابي لمجمل العبارات يتراوح ما بين (4.00 - 4.44)، وبذلك فجميعها تدخل ضمن الفئة الرابعة والخامسة، وهو ما يدل على أن آراء الأفراد حول كل العبارات تميل الى

الموافقة، بدرجة مرتفعة كما بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا البعد 4.4133 مع انحراف معياري 0.97477 ما يدل على ان عبارات هذا البعد تميل الى الموافقة بدرجة مرتفعة، وهذا يدل على ان تبني المواصفة ISO 14001 يساهم في إدارة المخاطر والامتثال.

وانطلاقاً من هذه النتائج التي تم إستخراجها من برنامج SPSS وبناءاً على المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري ، وبما أن الانحراف المعياري أقل من الواحد، هذا يعني أن هناك توافقاً وتشتتاً ضعيفاً لآراء أفراد العينة حول هذا المحور، كما نستنتج أن أفراد العينة موافقون وبنسبة مرتفعة جداً مما يدل على تأثير تبني المواصفة ISO 14001 على الأداء الاستراتيجي للمؤسسة.

الفرع الثاني: العوامل المؤثرة في قوة العلاقة بين نظام الإدارة البيئية وفقاً للمواصفة ISO 14001 والأداء الاستراتيجي للمؤسسة محل الدراسة.

يوضح الجدول الموالي ترتيب آراء أفراد عينة الدراسة وذلك حسب درجة الموافقة على كل فقرة:

الجدول رقم (11): العوامل المؤثرة في قوة العلاقة بين نظام الإدارة البيئية وفقاً للمواصفة ISO 14001 والأداء الاستراتيجي للمؤسسة

الترتيب	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
5	مرتفع جداً	0.707	4.60	يتكامل نظام الإدارة البيئية بشكل كامل مع جميع عمليات المؤسسة.
8	مرتفع جداً	0.891	4.28	تم دمج أهداف نظام الإدارة البيئية بشكل فعال في أهداف المؤسسة العامة.
2	مرتفع جداً	0.678	4.72	تُظهر الإدارة العليا التزاماً قوياً بنظام الإدارة البيئية وتدعمه بشكل فعال.
4	مرتفع جداً	0.569	4.64	تُخصص الإدارة العليا الموارد اللازمة لتنفيذ نظام الإدارة البيئية بشكل فعال.
7	مرتفع جداً	0.542	4.28	يشارك الموظفون بنشاط في جميع جوانب نظام الإدارة البيئية.
6	مرتفع جداً	0.510	4.52	يشعر الموظفون بالقدرة على المساهمة في تحسين الأداء البيئي للمؤسسة.

6	مرتفع جدا	0.510	4.52	تُشجع ثقافة الشركة على السلوك البيئي المسؤول
10	مرتفع	0.332	4.12	يُنظر إلى الالتزام بالبيئة على أنه أمر هام من قبل جميع موظفي المؤسسة.
9	مرتفع جدا	0.436	4.24	تُكافأ المبادرات البيئية الإيجابية من قبل الإدارة والموظفين.
9	مرتفع جدا	0.436	4.24	تؤثر الظروف الاقتصادية والسياسية على قدرة المؤسسة على الالتزام بنظام الإدارة البيئية.
6	مرتفع جدا	0.510	4.52	قد تُجبر التغييرات في الظروف الاقتصادية والسياسية المؤسسة على تقليص نطاق نظام الإدارة البيئية.
1	مرتفع جدا	0.374	4.84	يجب أن تكون المؤسسة قادرة على التكيف مع التغييرات في الظروف الاقتصادية والسياسية مع الحفاظ على التزامها بنظام الإدارة البيئية.
3	مرتفع جدا	0.490	4.64	تُشكل اللوائح والمتطلبات البيئية ضغطاً كبيراً على المؤسسة.
	مرتفع جدا	0.500	4.40	تُحفز الضغوط التنظيمية المؤسسة على تحسين أدائها البيئي.
6	مرتفع جدا	0.510	4.52	يُشجع نظام الإدارة البيئية على الابتكار في مجال حماية البيئة.
6	مرتفع جدا	0.510	4.52	تبحث المؤسسة عن طرق جديدة لتحسين أدائها البيئي.
	مرتفع جدا	0.24804	4.4750	الاجمالي

المصدر: من إعداد الطالبين انطلاقاً من مخرجات برنامج SPSS V26.

من خلال الجدول رقم (11) يتضح لنا أن إجابات أفراد عينة الدراسة في محور العوامل المؤثرة في قوة العلاقة بين نظام الإدارة البيئية وفقاً للمواصفة ISO 14001 والأداء الاستراتيجي للمؤسسة موافقة على مجمل عباراته بدرجات مرتفعة جداً إجمالاً وقدرت متوسط آرائهم 4.4750 وهذه القيمة تدخل ضمن الفئة الخامسة وتكون اتجاه إجابته موافقة بدرجة مرتفعة مع انحراف معياري قدره 0.24804، ان المتوسط الحسابي لمجمل العبارات يتراوح ما بين (4.12 - 4.84)، وبذلك فجميعها تدخل ضمن الفئة الخامسة وهو ما يدل على أن هناك العديد من العوامل المؤثرة في قوة العلاقة بين نظام الإدارة البيئية وفقاً للمواصفة ISO 14001 والأداء الاستراتيجي للمؤسسة منها التغييرات في الظروف الاقتصادية والسياسية وثقافة الموظفين وبالتالي يتم دمج أهداف نظام الإدارة البيئية بشكل فعال في أهداف المؤسسة العامة.

الفرع الثالث: تحليل كيفية تكامل نظام الإدارة البيئية مع أهداف المؤسسة الاستراتيجية.

يوضح الجدول الموالي ترتيب آراء أفراد عينة الدراسة وذلك حسب درجة الموافقة على كل فقرة:

الجدول رقم (12): تحليل كيفية تكامل نظام الإدارة البيئية مع أهداف المؤسسة الاستراتيجية .

الترتيب	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	الأبعاد
3	مرتفع جدا	0.872	4.52	يُساعد نظام الإدارة البيئية في تحديد الأهداف البيئية الاستراتيجية للمؤسسة.	تكاملاً نظام الإدارة البيئية وفقاً للمواصفة ISO 14001 مع الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة
5	مرتفع جدا	0.663	4.24	يتم دمج الأهداف البيئية بشكل فعال في الخطة الاستراتيجية للمؤسسة.	
4	مرتفع جدا	0.500	4.40	يفهم الموظفون جميعاً متطلبات نظام الإدارة البيئية ويلتزمون بها.	
1	مرتفع جدا	0.277	4.92	يُساعد نظام الإدارة البيئية في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة.	
2	مرتفع جدا	0.436	4.76	يتم إجراء التعديلات اللازمة على نظام الإدارة البيئية لتحسين فعاليته.	
	مرتفع جدا	0.35907	4.5680	الإجمالي	
3	مرتفع جدا	0.510	4.52	يُساعد نظام الإدارة البيئية ISO 14001 على تحسين الامتثال للقوانين واللوائح البيئية	فوائد تكامل نظام الإدارة البيئية وفقاً للمواصفة ISO 14001 مع الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة
1	مرتفع جدا	0.200	4.96	يُساهم نظام الإدارة البيئية ISO 14001 في تقليل التأثير البيئي السلبي للمؤسسة.	
2	مرتفع جدا	0.523	4.76	يُشجع نظام الإدارة البيئية ISO 14001 على استخدام الموارد بكفاءة.	
	مرتفع جدا	0.27689	4.7467	الإجمالي	
	مرتفع جدا	0.31233	4.6350	الإجمالي الكلي	

المصدر: من إعداد الطالبين انطلاقا من مخرجات برنامج SPSS V26.

من خلال الجدول رقم (12) يتضح لنا أن إجابات أفراد عينة الدراسة في محور تحليل كيفية تكامل نظام الإدارة البيئية مع أهداف المؤسسة الاستراتيجية موافقة على مجمل عباراته بدرجات مرتفعة جدا اجمالا وقدرت متوسط آرائهم

4.6350 وهذه القيمة تدخل ضمن الفئة الخامسة وتكون اتجاه إيجابتها موافقة بدرجة مرتفعة مع انحراف معياري قدره 0.31233.

حيث نجد في بعد تكامل نظام الإدارة البيئية وفقا للمواصفة ISO 14001 مع الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة ان المتوسط الحسابي لمجمل العبارات يتراوح ما بين (4.24 - 4.92)، وبذلك فجميعها تدخل ضمن الفئة الخامسة وهو ما يدل على أن آراء الأفراد حول كل العبارات تميل الى الموافقة بدرجة مرتفعة جدا في جميع العبارات كما بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا البعد 4.5680 مع انحراف معياري 0.35907 مما يدل على تكامل نظام الإدارة البيئية وفقا للمواصفة ISO 14001 مع الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة بحيث يُساعد نظام الإدارة البيئية في تحديد الأهداف البيئية الاستراتيجية للمؤسسة .

اما في بعد فوائد تكامل نظام الإدارة البيئية وفقا للمواصفة ISO 14001 مع الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة نجد ان المتوسط الحسابي لمجمل العبارات يتراوح ما بين (4.52 - 4.96)، وبذلك فجميعها تدخل ضمن الفئة الخامسة ، وهو ما يدل على أن آراء الأفراد حول كل العبارات تميل الى الموافقة، بدرجة مرتفعة جدا كما بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا البعد 4.7467 مع انحراف معياري 0.27689 ما يدل على ان عبارات هذا البعد تميل الى الموافقة بدرجة مرتفعة جدا مما يدل على ان تبني المواصفة ISO 14001 يُساهم في تقليل التأثير البيئي السلبي للمؤسسة.

الفرع الرابع: التحديات والعقبات التي تواجه المؤسسة في تبني نظام الإدارة البيئية وتحقيق الأداء الاستراتيجي

يوضح الجدول الموالي ترتيب آراء أفراد عينة الدراسة وذلك حسب درجة الموافقة على كل فقرة:

الجدول رقم 13: التحديات والعقبات التي تواجه المؤسسة في تبني نظام الإدارة البيئية وتحقيق الأداء الاستراتيجي

الترتيب	المستوى	الانحراف	المتوسط	العبرة
	ى	ف	ط	
		المعياري	الحسابي	
3		0.700	4.64	يواجه نقص الوعي بأهمية نظام الإدارة البيئية على مستوى الإدارة العليا.
6		0.663	4.24	يصعب دمج نظام الإدارة البيئية مع الهياكل والعمليات التنظيمية الحالية.
5		0.870	4.44	تفتقر المؤسسة إلى المعرفة والخبرة اللازمة لتنفيذ نظام الإدارة

البيئية.			
4	0.507	4.56	لا تتوفر لدى المؤسسة الموارد المالية اللازمة لتطبيق نظام الإدارة البيئية.
2	0.436	4.76	تواجه المؤسسة ضغوطاً من أصحاب المصلحة الخارجيين لتقليل تأثيرها البيئي.
1	0.374	4.84	يصعب دمج أهداف نظام الإدارة البيئية مع الأهداف الاستراتيجية العامة للمؤسسة.
		0.417	4.58
الاجمالي			

المصدر: من إعداد الطالبين انطلاقاً من مخرجات برنامج SPSS V26.

من خلال الجدول رقم (13) يتضح لنا أن إجابات أفراد عينة الدراسة في محور التحديات والعقبات التي تواجه المؤسسة في تبني نظام الإدارة البيئية وتحقيق الأداء الاستراتيجي موافقة على مجمل عباراته بدرجات مرتفعة جداً اجمالاً وقدرت متوسط آرائهم **4.58** وهذه القيمة تدخل ضمن الفئة الخامسة وتكون اتجاه إجابتها موافقة بدرجة مرتفعة مع انحراف معياري قدره **0.417**، ان المتوسط الحسابي لمجمل العبارات يتراوح ما بين (4.84 - 4.84)، وبذلك فجميعها تدخل ضمن الفئة الخامسة وهو ما يدل على أن هناك العديد من التحديات والعقبات التي تواجه المؤسسة في تبني نظام الإدارة البيئية وتحقيق الأداء الاستراتيجي اهمها نقص الوعي بأهمية نظام الإدارة البيئية وقلة الموارد المالية اللازمة وكذلك الضغوطات من أصحاب المصلحة الخارجيين لتقليل تأثيرها البيئي.

المطلب الثالث: اختبار صحة الفرضيات

سيتم في هذا المطلب اختبار صحة الفرضيات بناء على النتائج المتوصل اليها ثم مناقشتها وتحليلها.

الفرع الأول: الفرضية الأولى تنص هناك تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ لتبني المواصفة ISO 14001 على الأداء الاستراتيجي للمؤسسة

حيث إستخدمنا إختبار T (One Sample Test) وكانت النتائج كالتالي

جدول رقم (14): نتائج إختبار الفرضية الاولى

قيمة الاختبار: 3.39						
مجال ثقة الإختبار		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	الدلالة	T المحسوبة
أعلى	أدنى					

1.2426	0.8060	0.52893	4.4143	24	0,001	9.683
--------	--------	---------	--------	----	-------	-------

المصدر: من إعداد الطالبين انطلاقاً من مخرجات برنامج SPSS V26.

نلاحظ من نتائج الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي بلغ 4.0339 والانحراف 0.71713 كما نلاحظ وهو أكبر من المتوسط الحسابي المرجح المقدر ب 3.39، ومستوى الدلالة 0.001 أقل من (0.05)، وبما أن قاعدة القرار هي قبول الفرضية إذا كانت قيمة الدلالة أقل من (0.05) ورفضها إذا كانت قيمة الدلالة أكبر من (0.05) وبالتالي نقبل الفرضية البديلة أي انه هناك تأثير ايجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ لتبني المواصفة ISO 14001 على الأداء الاستراتيجي للمؤسسة بحيث ان الممارسات البيئية تُساعد على التميز عن منافسين ناهيك انها تُعزز الثقة بين المؤسسة وأصحاب المصلحة، مثل العملاء والمجتمع.

الفرع الثاني: الفرضية الثانية: تنص هناك عوامل المؤثرة في قوة العلاقة بين نظام الإدارة البيئية وفقاً للمواصفة ISO 14001 والأداء الاستراتيجي للمؤسسة

حيث إستخدمنا إختبار T (One Sample Test) وكانت النتائج كالتالي :

جدول رقم (15): نتائج إختبار الفرضية الثانية

قيمة الاختبار: 3.39						
مجال ثقة الإختبار		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	الدلالة	T المحسوبة
أعلى	أدنى					
1.1874	0.9826	0.24804	4.4750	24	0,001	21.872

المصدر: من إعداد الطالبين انطلاقاً من مخرجات برنامج SPSS V26.

نلاحظ من نتائج الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي بلغ 4.4750 و هو أكبر من المتوسط الحسابي المرجح المقدر ب 3.39، ومستوى الدلالة 0.001 أقل من (0.05)، وبما أن قاعدة القرار هي قبول الفرضية إذا كانت قيمة الدلالة أقل من (0.05) ورفضها إذا كانت قيمة الدلالة أكبر من (0.05) وبالتالي نقبل الفرضية البديلة أي هناك عوامل المؤثرة في قوة العلاقة بين نظام الإدارة البيئية وفقاً للمواصفة ISO 14001 والأداء الاستراتيجي للمؤسسة.

الفرع الثالث: الفرضية الثالثة: تنص هناك تكامل نظام الإدارة البيئية مع أهداف المؤسسة الاستراتيجية

حيث إستخدمنا إختبار T (One Sample Test) وكانت النتائج كالتالي :

جدول رقم (16): نتائج إختبار الفرضية الثالثة

قيمة الاختبار: 3.39						
مجال ثقة الإختبار		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	الدلالة	T المحسوبة
أعلى	أدنى					
1.3739	1.1161	0.31233	4.6350	24	0,001	19.931

المصدر: من إعداد الطالبين انطلاقاً من مخرجات برنامج SPSS V26.

نلاحظ من نتائج الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي بلغ 4.6350 و هو أكبر من المتوسط الحسابي المرجح المقدر ب 3.39، ومستوى الدلالة 0.001 أقل من (0.05)، وبما أن قاعدة القرار هي قبول الفرضية إذا كانت قيمة الدلالة أقل من (0.05) ورفضها إذا كانت قيمة الدلالة أكبر من (0.05) وبالتالي نقبل الفرضية البديلة التي تنص هناك تكامل نظام الإدارة البيئية مع أهداف المؤسسة الاستراتيجية وذلك من خلال يتم دمج الأهداف البيئية بشكل فعال في الخطة الاستراتيجية للمؤسسة ادراكاً لاهمية نظام الإدارة البيئية ISO 14001 في تقليل التأثير البيئي السلبي للمؤسسة.

الفرع الرابع: الفرضية الرابعة: تنص هناك تحديات وعقبات التي تواجه المؤسسة في تبني نظام الإدارة البيئية وتحقيق الأداء الاستراتيجي

حيث استخدمنا إختبار T (One Sample Test) وكانت النتائج كالتالي :

جدول رقم (17): نتائج إختبار الفرضية الرابعة

قيمة الاختبار: 3.39						
مجال ثقة الإختبار		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	الدلالة	T المحسوبة
أعلى	أدنى					
1.3621	1.0179	0.41700	4.5800	24	0,001	14.269

المصدر: من إعداد الطالبين انطلاقاً من مخرجات برنامج SPSS V26.

نلاحظ من نتائج الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي بلغ 4.5800 و هو أكبر من المتوسط الحسابي المرجح المقدر ب 3.39، ومستوى الدلالة 0.001 أقل من (0.05)، وبما أن قاعدة القرار هي قبول الفرضية إذا كانت

قيمة الدلالة أقل من (0.05) ورفضها إذا كانت قيمة الدلالة أكبر من (0.05) وبالتالي نقبل الفرضية البديلة التي هناك تحديات والعقبات التي تواجه المؤسسة في تبني نظام الإدارة البيئية وتحقيق الأداء الاستراتيجي حيث يصعب دمج نظام الإدارة البيئية مع الهياكل والعمليات التنظيمية الحالية والافتقار الى المعرفة والخبرة اللازمة لتنفيذ نظام الإدارة البيئية



الخاتمة العامة:

في ختام هذه الدراسة، نعكس على أهمية تطبيق نظام الإدارة البيئية ISO 14001 كأداة أساسية لتحسين الأداء البيئي والاقتصادي للشركات. بعد مراجعة البيانات وتحليل الأدبيات، أصبح لدينا فهم أعمق لتأثيرات هذا النظام على الشركات والمجتمعات. ومع ذلك، يجب التنويه إلى وجود تحديات متعددة تواجه تطبيقه بشكل كامل، منها قيود الوقت والموارد، والصعوبات في تحديد العوامل المؤثرة بدقة. على الرغم من ذلك، تفوق الفوائد المترتبة عن تبني هذا النظام على تلك التحديات، حيث يمكن أن يسهم في تعزيز الاستدامة وتعزيز سمعة الشركات. بناءً على ذلك، يجب على الشركات والمؤسسات تطوير استراتيجيات فعالة لتطبيق هذا النظام والاستفادة القصوى من فوائده. نحن واثقون من أن هذه الدراسة ستسهم في توجيه البحث والممارسات المستقبلية في هذا المجال، وتعزز الفهم الشامل لأهمية الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية للشركات في عصرنا الحالي

. نتائج الدراسة:

من خلال ما تم استعراضه سابقاً، فإنه يمكن استنتاج بعض على النحو التالي:

- أهمية نظام الإدارة البيئية حيث يظهر أن نظام الإدارة البيئية ISO 14001 يعتبر أداة حيوية لتحسين الأداء البيئي والاقتصادي للشركات من خلال تحديد التأثيرات البيئية وتطبيق إجراءات فعالة للتحكم فيها.
 - يشير التحليل إلى أهمية تحديد العوامل المؤثرة في تطبيق نظام الإدارة البيئية وكيفية تأثيرها على الأداء البيئي والاقتصادي للشركات.
 - يتبين أن هناك تحديات متعددة تواجه عملية تطبيق نظام الإدارة البيئية، مثل قيود الوقت والموارد وصعوبة تحديد العوامل المؤثرة بدقة.
 - يبدو أن تطبيق نظام الإدارة البيئية يمكن أن يتيح فرصاً لتحقيق فوائد متعددة، بما في ذلك تحسين الأداء البيئي والاقتصادي وتعزيز الاستدامة.
 - أهمية البحث المستقبلي يبرز أهمية إجراء مزيد من البحوث والدراسات لفهم أفضل لتأثير نظام الإدارة البيئية على الشركات وتحديد أفضل السبل لتطبيقه بفعالية.
- بناءً على هذه النقاط، يظهر أن نظام الإدارة البيئية يمكن أن يكون عاملاً محورياً في تعزيز الأداء البيئي والاقتصادي للشركات، ويستحق المزيد من الاهتمام والبحث في هذا المجال.

❖ الاقتراحات:

من خلال هذه الدراسة، يمكن تقديم بعض الاقتراحات التالية:

- تعزيز التوعية والتدريب حيث يجب على الشركات تعزيز التوعية وتوفير التدريب المناسب للموظفين حول أهمية وفوائد تطبيق نظام الإدارة البيئية ISO 14001، بما في ذلك التأثيرات الإيجابية على الأداء البيئي والاقتصادي؛
- تبني أفضل الممارسات ينبغي على الشركات دراسة وتبني أفضل الممارسات في تطبيق نظام الإدارة البيئية، مما يتيح لها تحقيق أقصى استفادة من هذا النظام وتحسين أدائها بشكل مستمر؛
- توسيع نطاق التطبيق حيث يجب على الشركات النظر في توسيع نطاق تطبيق نظام الإدارة البيئية ليشمل جميع جوانب أنشطتها وعملياتها، مما يعزز فعالية النظام ويحسن النتائج؛
- يجب على الشركات تعزيز التواصل والتفاعل مع الأطراف ذات الصلة، مثل العملاء والموردين والمجتمع المحلي، لتبادل المعرفة والتجارب وتعزيز التزام الجميع بالاستدامة البيئية؛
- دعم البحث والابتكار حيث ينبغي دعم البحث والابتكار في مجال تطبيق نظام الإدارة البيئية، لاستكشاف وتطوير أساليب وأدوات جديدة تعزز فعالية وفعالية هذا النظام.

❖ آفاق الدراسة:

- فتحت هذه الدراسة آفاقاً للبحوث الجديدة في مجال تأثير نظام الإدارة البيئية ISO 14001 وتطبيقه على الشركات والمؤسسات، من بين البحوث الجديدة المحتملة يمكن ذكر:
- دراسات تحليلية لتقييم تأثيرات تطبيق نظام الإدارة البيئية على الأداء الاقتصادي للشركات في قطاعات مختلفة؛
 - البحث في أفضل الممارسات والتحديات التي تواجه الشركات أثناء تطبيق نظام الإدارة البيئية، وكيفية التغلب عليها؛
 - دراسات حالة لتوضيح تجارب الشركات في تطبيق نظام الإدارة البيئية والتأثيرات التي لحقت بها؛
 - البحث في تأثيرات تطبيق نظام الإدارة البيئية على العلاقات مع الأطراف المعنية مثل العملاء والموردين والمجتمع المحلي؛
 - دراسات المقارنة بين أداء الشركات التي تطبق نظام الإدارة البيئية وتلك التي لا تطبقه، لفهم الفوارق في الأداء والتأثيرات.

هذه الاقتراحات تمثل بداية لتوجيه البحوث المستقبلية في هذا المجال، والتي يمكن أن تسهم في تعزيز فهمنا لأهمية الاستدامة والحفاظ على البيئة في سياق الأعمال.



قائمة المراجع

قائمة المراجع

1. الكتب:

- أبو حداد، أمحد القيسع، وفاضل الطاحوتي، إدارة الاستراتيجية، ط 02 ، مؤسسة العلامة الحديثة، عمان، الأردن، 2003
- ثابت الحبيب، نصيرة بركنو، دور الاقتصاد الأخضر في خلق وظائف الخضراء والمساهمة في الحد من الفقر، معسكر، الجزائر 8-9 ديسمبر، 2017
- خالد محمد بن حمدان، الإستراتيجية والتخطيط الاستراتيجي، منهج معاصر، دار اليازوري، عمان، 2007
- روبرت ابتس، ترجمة عبد الحكيم الخزامي، الإدارة الإستراتيجية، دار الفجر، القاهرة، 2008
- زونية محمد البكري، إدارة الجودة الشاملة، الدار الجامعة، الإسكندرية، 2004
- محمد شرين الكردي، الدليل العملي الى الايزو iso 23000 iso 14000 iso 9000 -، القاهرة - مصر ، مكتبة ابن سينا للنشر و التوزيع و التصدير، 1998
- نادية حمدي صالح، الإدارة البيئية (المبادئ والممارسات)، منشورات المنظمة العربية للتنمية الادارية، القاهرة، 2003
- نجم العزاوي، عبد الله النقار، إدارة البيئة نظم ومتطلبات وتطبيقات ISO14000، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2007
- نجم العزاوي، عبد الله حكمت، استراتيجيات ومتطلبات وتطبيقات إدارة البيئة، ط2، دار اليازوري، عمان، الأردن، 2010
- يوسف جحيم الطائي، نظم إدارة الجودة في المنظمات الإنتاجية والخدمية، دار اليازوري، عمان، الأردن، 2009
- زياد الجرجاوي، القواعد المنهجية لبناء الاستبيان، ط02، فلسطين: مطبعة أبناء الجراح، 2010، ص 97.

2. المجلات والدورات العلمية:

- خالد محمد عبد العزيز أبو الغنم، اثر الذكاء الاستراتيجي في فاعلية صنع القرارات في شركات التأمين السعودية العاملة بمدينة جدة دراسة ميدانية، ج2 العدد5، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات الإدارية والاقتصادية، كلية الاعمال، جامعة جدة، السعودية 2015

- خميس ناصر محمد تأثير الثقافة التنظيمية في تبني نظام الإدارة البيئية iso14000، دراسة تطبيقية في الشركة العامة لصناعة الزجاج والسيراميك مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، ج 03، العدد 08، 2012،
- الرؤوف زغلول ، استخدام مقياس الأداء المتوازن في بناء نظام لقياس الأداء الاستراتيجي في بيئة الأعمال المصرية"، المجلة للتجارة والتمويل، العدد الأول، كلية التجارة، جامعة طنطا، مصر، 2016
- زين الدين بربوش ، راشي طارق، الإدارة البيئية وفقا للإيزو 14000 كآلية لتفعيل ممارسة البعد البيئي الأخضر في وظائف المؤسسة، لدراسة حالة شركة Somiphos، مجلة وحدة البحث في تنمية إدارة الموارد البشرية، جامعة سطيف ، الد 08، العدد 1 جوان .

3. الملتقيات و المؤتمرات:

- عبد الهادي ايثار أل فيحان، سوزان عبد الغني البياتي، تقويم مستوى تنفيذ متطلبات نظام الإدارة البيئية ISO 14001 دراسة حالة في الشركة العامة لصناعة البطاريات معمل بابل، العراق، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 70، 2016.
- عبد الصمد نجوى ، الإدارة البيئية للمنشآت الصناعية كمدخل حديث للتميز التنافسي، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء البيئي المتميز للمنظمات والحكومات، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، مارس، 2005،
- نجم العزاوي، عبد الله حكمت النفار، استراتيجيات ومتطلبات وتطبيقات إدارة البيئة، ط2، دار اليازوري، عمان، الأردن، 2010،

4. الأطروحات والمذكرات الأكاديمية:

- حول التأهيل البيئي للمؤسسات الاقتصادية في دول شمال إفريقيا، جامعة عمار، الثلجي، الأغواط، الجزائر،
- ريغدة، أمحد الصدغيرل ، تقييم أداء المؤسسات الصناعية واستخدام بطاقة أداء المتوازن، دراسة حالة المؤسسات الوطنية التي تعمل في قطاع الصناعة. مذكرة جامعية غير منشورة، في كلية التسيير والاقتصاد، جامعة قسنطينة 03، الجزائر، 2013

- عز الدين دعاس، آثار تطبيق نظام الإدارة البيئية من طرف المؤسسات الصناعية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نبيل رسالة الماجستير في علوم التسيير تخصص اقتصاد تطبيق وإدارة المنظمات كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2010، 2011
- عز الدين ذريصات، مساهمة نظام التسيير البيئي، ISO14001 نسخة 2015، في تعزيز تنافسية المؤسسات الصناعية، دراسة حالة مؤسسة النسيج والتجهيز بسكرة TIFIB، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص تسيير إستراتيجي للمنظمات، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016/2017
- نوال مرزوقي، معوقات حصول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية على شهادة الإيزو 9000 و14000، دراسة ميدانية لبعض المؤسسات الصناعية رسالة الماجستير في العلوم الاقتصادية جامعة فرحات عباس-سطيف، الجزائر، 2009-2010
- فاطمة الزهراء عبادي، نظم إدارة البيئة في المؤسسات الاقتصادية -الجزائر واقع وآفاق-، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الجزائر 3، 2014.

5. مواقع الأنترنت:

- <https://www.iso.org/standards/popular/iso-14000-family>
- <https://www.indeed.com/career-advice/career-development/management-by-objectives>
- <https://www.iso.org/obp/ui/#iso:std:iso:14001:ed-3:v1:fr>, consulté le: 15/02/2024.
- المنظمة الدولية للتقييس، المواصفة القياسية الدولية ايزو 14001 متاحة على الرابط التالي: <https://www.dnvgl.fr/Images/ISO%2014001%202015%20guidance%20document%20f>

6. المراجع الأجنبية:

- ISO, ISO 14001 :2015 (Fr) Systèmes de management environnemental Exigences et lignes directrices pour son utilisation, disponible sur le lien suivant : <https://www.iso.org/obp/ui/#iso:std:iso>
- Cox, Deborah, ISO 14001:2015 CHECKLIST D'AUTO-ÉVALUATION LA TRANSITION À PORTÉE DE MAIN, SGS Group Management SA, Suisse, 2017
- [DNV.GL](https://www.dnv.com)
- Stapleton, Philip et Glover, Margaret, Environmental Management Systems: An Implementation Guide for Small and Medium-Sized Organizations, publié par NSF International, 2001
- ISO, Systèmes de management environnemental-Exigences et lignes directrices pour son utilisation, suisse, 2015





UNIVERSITE CHADLI BENJEDJID - ELTARF

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير



UNIVERSITE CHADLI BENJEDJID - ELTARF

استبيان

تحية طيبة وبعد:

يقوم الطالبان بإعداد دراسة معنونة بـ: " دور نظام الإدارة البيئية وفقا للمواصفة iso14001 في تحسين الأداء الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية " والتي تندرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر في علوم التسيير تخصص إدارة استراتيجية ، في هذه الدراسة توضيح كيفية تحسين الأداء الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية من خلال تطبيق نظام الإدارة البيئية وفقاً لمواصفة ISO 14001. يستعرض البحث تأثير تطبيق مبادئ وأساليب الإدارة البيئية على العمليات الداخلية والعلاقات الخارجية للمؤسسة، بالإضافة إلى الفوائد المحتملة في تحسين السمعة وتعزيز التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية. تهدف الدراسة إلى دعم الاستدامة والتنمية المستدامة للمؤسسة الاقتصادية. لدى نطلب من سيادتكم المحترمة تخصيص جزء من وقتكم للإجابة عن محتويات هذا الاستبيان وذلك بوضع علامة (X) في الخانة التي تعبر عن رأيكم، علماً بأن الإجابات المقدمة من طرفكم سيتم التعامل معها بسرية تامة ولن تستخدم إلا في الأغراض البحث العلمي، لدى نرجو من سيادتكم إيلاء الأهمية المناسبة لفقرات الاستبيان دعماً منكم للبحث العلمي في هذا المجال.

تحت إشراف:

* الدكتور: زوين الصادق

الطالبين:

* شعابنة عبد السلام

* ملوك سيد احمد

التعريف بمتغيرات الدراسة :

1 -نظام الإدارة البيئية وفقا للمواصفة ISO 14001: يشير إلى النظام الذي يضعه المؤسسات لإدارة وتحسين أداءها البيئي، ويستند هذا النظام إلى معايير الجودة المعترف بها عالمياً والتي تحدد المتطلبات اللازمة لتطوير وتنفيذ نظام إدارة البيئة، يهدف ISO 14001 إلى تحقيق التوازن بين أهداف العمل والمسؤوليات البيئية للمؤسسة.

2 -الأداء الإستراتيجي: يعبر عن قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها وتحقيق التميز التنافسي في السوق على المدى الطويل. يشمل ذلك القدرة على تحليل البيئة الخارجية والداخلية، وتطوير استراتيجيات تنافسية ملائمة، وتخصيص الموارد بشكل فعال، وتحقيق التكيف مع التغيرات في السوق والتكنولوجيا، وتحقيق النمو المستدام والربحية للمؤسسة.

المحور الأول: البيانات الشخصية.

<input type="checkbox"/>	ذكر	<input type="checkbox"/>	1- الجنس:
<input type="checkbox"/>	أنثى	<input type="checkbox"/>	
<input type="checkbox"/>	من 30 إلى أقل من 40 سنة	<input type="checkbox"/>	2- السن: أقل من 30 سنة
<input type="checkbox"/>	من 40 إلى أقل من 50 سنة	<input type="checkbox"/>	
<input type="checkbox"/>	فوق 50 سنة	<input type="checkbox"/>	
<input type="checkbox"/>	دراسات عليا	<input type="checkbox"/>	3- المستوى الدراسي: ثانوي
<input type="checkbox"/>	جامعي	<input type="checkbox"/>	
<input type="checkbox"/>	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	<input type="checkbox"/>	4- عدد سنوات الخبرة المهنية: أقل من 5 سنوات
<input type="checkbox"/>	من 10 إلى أقل من 15 سنة	<input type="checkbox"/>	
<input type="checkbox"/>	من 15 سنة فما فوق	<input type="checkbox"/>	

المحور الثاني: علاقة نظام الإدارة البيئية وفقا للمواصفة ISO 14001 بالأداء الاستراتيجي للمؤسسة

المحور الفرعي الأول: تأثير تبني المواصفة ISO 14001 على الأداء الاستراتيجي للمؤسسة

العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
تحسين صورة الشركة وسمعتها					
الممارسات البيئية تُعزز الثقة بين المؤسسة وأصحاب المصلحة، مثل العملاء والمجتمع.					
الممارسات البيئية تُساعد على التميز عن منافسين.					
الممارسات البيئية تلبي متطلبات العملاء المتعلقة بحماية البيئة.					
تحسين الكفاءة التشغيلية وخفض التكاليف					
الممارسات تُساعد على إدارة موارد الطبيعة بكفاءة، مثل الطاقة والمياه.					
الممارسات تُساعد على تقليل النفايات والتلوث.					
الممارسات البيئية تُساعد على تحسين إنتاجية.					
إدارة المخاطر والامتثال					
يوجد نظامًا فعالاً لتحديد وتقييم المخاطر البيئية التي تواجهها المؤسسة.					
المؤسسة تمتلك للقوانين واللوائح البيئية المعمول بها.					
تجري المؤسسة تحليلاً منتظماً للمخاطر البيئية التي قد تؤثر على أعمالها.					
لدى المؤسسة خطط جاهزة للتعامل مع المخاطر البيئية المحتملة.					
يتم تدريب موظفي المؤسسة على الممارسات البيئية الجيدة.					
تجري المؤسسة تقييمًا منتظماً لممارساتها البيئية وتبحث عن فرص للتحسين.					
الابتكار والنمو					
تُشجع المؤسسة على الابتكار في مجال حماية البيئة.					
تأثير التطبيق حسب قطاع المؤسسة					
تأخذ ممارسات البيئية في الاعتبار التأثيرات البيئية لقطاع المؤسسة بشكل كافٍ.					

المحور الفرعي الثاني: العوامل المؤثرة في قوة العلاقة بين نظام الإدارة البيئية وفقا للمواصفة ISO 14001 والأداء الاستراتيجي للمؤسسة

العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
يتكامل نظام الإدارة البيئية بشكل كامل مع جميع عمليات المؤسسة.					
تم دمج أهداف نظام الإدارة البيئية بشكل فعال في أهداف المؤسسة العامة.					
تُظهر الإدارة العليا التزامًا قويًا بنظام الإدارة البيئية وتدعمه بشكل فعال.					
تُخصص الإدارة العليا الموارد اللازمة لتنفيذ نظام الإدارة البيئية بشكل فعال.					

					يشارك الموظفون بنشاط في جميع جوانب نظام الإدارة البيئية.
					يشعر الموظفون بالقدرة على المساهمة في تحسين الأداء البيئي للمؤسسة.
					تُشجع ثقافة الشركة على السلوك البيئي المسؤول
					يُنظر إلى الالتزام بالبيئة على أنه أمر هام من قبل جميع موظفي المؤسسة.
					تُكافأ المبادرات البيئية الإيجابية من قبل الإدارة والموظفين.
					تؤثر الظروف الاقتصادية والسياسية على قدرة المؤسسة على الالتزام بنظام الإدارة البيئية.
					قد تُجبر التغييرات في الظروف الاقتصادية والسياسية المؤسسة على تقليص نطاق نظام الإدارة البيئية.
					يجب أن تكون المؤسسة قادرة على التكيف مع التغييرات في الظروف الاقتصادية والسياسية مع الحفاظ على التزامها بنظام الإدارة البيئية.
					تُشكل اللوائح والمتطلبات البيئية ضغطاً كبيراً على المؤسسة.
					تُحفر الضغوط التنظيمية المؤسسة على تحسين أدائها البيئي.
					يُشجع نظام الإدارة البيئية على الابتكار في مجال حماية البيئة.
					تبحث المؤسسة عن طرق جديدة لتحسين أدائها البيئي.

المحور الفرعي الثالث: تحليل كيفية تكامل نظام الإدارة البيئية مع أهداف المؤسسة الاستراتيجية .

العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
تكامل نظام الإدارة البيئية وفقاً للمواصفة ISO 14001 مع الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة					
					يُساعد نظام الإدارة البيئية في تحديد الأهداف البيئية الاستراتيجية للمؤسسة.
					يتم دمج الأهداف البيئية بشكل فعال في الخطة الاستراتيجية للمؤسسة.
					يفهم الموظفون جميعاً متطلبات نظام الإدارة البيئية ويلتزمون بها.
					يُساعد نظام الإدارة البيئية في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة.
					يتم إجراء التعديلات اللازمة على نظام الإدارة البيئية لتحسين فعاليته.
فوائد كامل نظام الإدارة البيئية وفقاً للمواصفة ISO 14001 مع الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة					
					يُساعد نظام الإدارة البيئية ISO 14001 على تحسين الامتثال للقوانين واللوائح البيئية
					يُساهم نظام الإدارة البيئية ISO 14001 في تقليل التأثير البيئي السلبي للمؤسسة.
					يُشجع نظام الإدارة البيئية ISO 14001 على استخدام الموارد بكفاءة.

المحور الفرعي الرابع: التحديات والعقبات التي تواجه المؤسسة في تبني نظام الإدارة البيئية وتحقيق الأداء الاستراتيجي

العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
التحديات التنظيمية والثقافية					
					يُواجه نقص الوعي بأهمية نظام الإدارة البيئية على مستوى الإدارة العليا.
					يصعب دمج نظام الإدارة البيئية مع الهياكل والعمليات التنظيمية الحالية.
التحديات التقنية					
					تفتقر المؤسسة إلى المعرفة والخبرة اللازمة لتنفيذ نظام الإدارة البيئية.
					لا تتوفر لدى المؤسسة الموارد المالية اللازمة لتطبيق نظام الإدارة البيئية.
التحديات الخارجية					

					تواجه المؤسسة ضغوطاً من أصحاب المصلحة الخارجيين لتقليل تأثيرها البيئي.
تحديات تكامل الأداء الاستراتيجي					
					يصعب دمج أهداف نظام الإدارة البيئية مع الأهداف الاستراتيجية العامة للمؤسسة.

Frequency Table

الممارسات البيئية تُعزز الثقة بين المؤسسة وأصحاب المصلحة، مثل العملاء والمجتمع

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	1	4.0	4.0	4.0
	موافق بشدة	24	96.0	96.0	100.0
	Total	25	100.0	100.0	

الممارسات البيئية تُساعد على التميز عن منافسين

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	12	48.0	48.0	48.0
	موافق بشدة	13	52.0	52.0	100.0
	Total	25	100.0	100.0	

الممارسات البيئية تُساعد على التميز عن منافسين. الممارسات البيئية تُلبي متطلبات العملاء المتعلقة بحماية البيئة.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محايد	1	4.0	4.0	4.0
	موافق	2	8.0	8.0	12.0
	موافق بشدة	22	88.0	88.0	100.0
	Total	25	100.0	100.0	

الممارسات تُساعد على إدارة موارد الطبيعة بكفاءة، مثل الطاقة والمياه

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	1	4.0	4.0	4.0
	موافق	6	24.0	24.0	28.0
	موافق بشدة	18	72.0	72.0	100.0
	Total	25	100.0	100.0	

الممارسات تُساعد على تقليل النفايات والتلوث

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	1	4.0	4.0	4.0
	موافق	16	64.0	64.0	68.0
	موافق بشدة	8	32.0	32.0	100.0
	Total	25	100.0	100.0	

الممارسات البيئية تُساعد على تحسين إنتاجية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	1	4.0	4.0	4.0
	موافق	13	52.0	52.0	56.0
	موافق بشدة	11	44.0	44.0	100.0
	Total	25	100.0	100.0	

يوجد نظامًا فعالًا لتحديد وتقييم المخاطر البيئية التي تواجهها المؤسسة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	2	8.0	8.0	8.0
	غير موافق	1	4.0	4.0	12.0
	موافق	14	56.0	56.0	68.0
	موافق بشدة	8	32.0	32.0	100.0

Total	25	100.0	100.0
-------	----	-------	-------

المؤسسة تمتثل للقوانين واللوائح البيئية المعمول بها.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	1	4.0	4.0	4.0
	غير موافق	2	8.0	8.0	12.0
	موافق	13	52.0	52.0	64.0
	موافق بشدة	9	36.0	36.0	100.0
	Total	25	100.0	100.0	

تجري المؤسسة تحليلاً منتظماً للمخاطر البيئية التي قد تؤثر على أعمالها.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	1	4.0	4.0	4.0
	غير موافق	2	8.0	8.0	12.0
	موافق	4	16.0	16.0	28.0
	موافق بشدة	18	72.0	72.0	100.0
	Total	25	100.0	100.0	

لدى المؤسسة خطط جاهزة للتعامل مع المخاطر البيئية المحتملة.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	3	12.0	12.0	12.0
	محايد	1	4.0	4.0	16.0
	موافق	7	28.0	28.0	44.0
	موافق بشدة	14	56.0	56.0	100.0
	Total	25	100.0	100.0	

يتم تدريب موظفي المؤسسة على الممارسات البيئية الجيدة.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	1	4.0	4.0	4.0
	غير موافق	2	8.0	8.0	12.0
	موافق	9	36.0	36.0	48.0
	موافق بشدة	13	52.0	52.0	100.0
	Total	25	100.0	100.0	

تجري المؤسسة تقييمًا منتظمًا لممارساتها البيئية وتبحث عن فرص للتحسين

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	1	4.0	4.0	4.0
	غير موافق	2	8.0	8.0	12.0
	موافق	15	60.0	60.0	72.0
	موافق بشدة	7	28.0	28.0	100.0
	Total	25	100.0	100.0	

تشجع المؤسسة على الابتكار في مجال حماية البيئة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	1	4.0	4.0	4.0
	موافق	1	4.0	4.0	8.0
	موافق بشدة	23	92.0	92.0	100.0
	Total	25	100.0	100.0	

تأخذ ممارسات البيئية في الاعتبار التأثيرات البيئية لقطاع المؤسسة بشكل كافٍ

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	14	56.0	56.0	56.0
	موافق بشدة	11	44.0	44.0	100.0
	Total	25	100.0	100.0	

يتكامل نظام الإدارة البيئية بشكل كامل مع جميع عمليات المؤسسة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	1	4.0	4.0	4.0
	موافق	7	28.0	28.0	32.0
	موافق بشدة	17	68.0	68.0	100.0
	Total	25	100.0	100.0	

تم دمج أهداف نظام الإدارة البيئية بشكل فعال في أهداف المؤسسة العامة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	1	4.0	4.0	4.0
	محايد	1	4.0	4.0	8.0

موافق	12	48.0	48.0	56.0
موافق بشدة	11	44.0	44.0	100.0
Total	25	100.0	100.0	

تُظهر الإدارة العليا التزامًا قويًا بنظام الإدارة البيئية وتدعمه بشكل فعال

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	1	4.0	4.0	4.0
موافق	4	16.0	16.0	20.0
موافق بشدة	20	80.0	80.0	100.0
Total	25	100.0	100.0	

تُخصص الإدارة العليا الموارد اللازمة لتنفيذ نظام الإدارة البيئية بشكل فعال

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid محايد	1	4.0	4.0	4.0
موافق	7	28.0	28.0	32.0
موافق بشدة	17	68.0	68.0	100.0
Total	25	100.0	100.0	

يشارك الموظفون بنشاط في جميع جوانب نظام الإدارة البيئية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid محايد	1	4.0	4.0	4.0
موافق	16	64.0	64.0	68.0
موافق بشدة	8	32.0	32.0	100.0
Total	25	100.0	100.0	

يشعر الموظفون بالقدرة على المساهمة في تحسين الأداء البيئي للمؤسسة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid موافق	12	48.0	48.0	48.0
موافق بشدة	13	52.0	52.0	100.0
Total	25	100.0	100.0	

تُشجع ثقافة الشركة على السلوك البيئي المسؤول

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	12	48.0	48.0	48.0
	موافق بشدة	13	52.0	52.0	100.0
	Total	25	100.0	100.0	

يُنظر إلى الالتزام بالبيئة على أنه أمر هام من قبل جميع موظفي المؤسسة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	22	88.0	88.0	88.0
	موافق بشدة	3	12.0	12.0	100.0
	Total	25	100.0	100.0	

تُكافأ المبادرات البيئية الإيجابية من قبل الإدارة والموظفين

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	19	76.0	76.0	76.0
	موافق بشدة	6	24.0	24.0	100.0
	Total	25	100.0	100.0	

تؤثر الظروف الاقتصادية والسياسية على قدرة المؤسسة على الالتزام بنظام الإدارة البيئية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	19	76.0	76.0	76.0
	موافق بشدة	6	24.0	24.0	100.0
	Total	25	100.0	100.0	

قد تُجبر التغييرات في الظروف الاقتصادية والسياسية المؤسسة على تقليص نطاق نظام الإدارة البيئية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	12	48.0	48.0	48.0
	موافق بشدة	13	52.0	52.0	100.0
	Total	25	100.0	100.0	

يجب أن تكون المؤسسة قادرة على التكيف مع التغييرات في الظروف الاقتصادية والسياسية مع الحفاظ على التزامها بنظام الإدارة البيئية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	4	16.0	16.0	16.0
	موافق بشدة	21	84.0	84.0	100.0
	Total	25	100.0	100.0	

تُشكل اللوائح والمتطلبات البيئية ضغطًا كبيرًا على المؤسسة.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	9	36.0	36.0	36.0
	موافق بشدة	16	64.0	64.0	100.0
	Total	25	100.0	100.0	

تُحفز الضغوط التنظيمية المؤسسة على تحسين أدائها البيئي.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	15	60.0	60.0	60.0
	موافق بشدة	10	40.0	40.0	100.0
	Total	25	100.0	100.0	

يُشجع نظام الإدارة البيئية على الابتكار في مجال حماية البيئة.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	12	48.0	48.0	48.0
	موافق بشدة	13	52.0	52.0	100.0
	Total	25	100.0	100.0	

تبحث المؤسسة عن طرق جديدة لتحسين أدائها البيئي.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	12	48.0	48.0	48.0
	موافق بشدة	13	52.0	52.0	100.0
	Total	25	100.0	100.0	

يُساعد نظام الإدارة البيئية في تحديد الأهداف البيئية الاستراتيجية للمؤسسة.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	12	48.0	48.0	48.0
	موافق بشدة	13	52.0	52.0	100.0
	Total	25	100.0	100.0	

Valid	غير موافق بشدة	1	4.0	4.0	4.0
	موافق	8	32.0	32.0	36.0
	موافق بشدة	16	64.0	64.0	100.0
	Total	25	100.0	100.0	

يتم دمج الأهداف البيئية بشكل فعال في الخطة الاستراتيجية للمؤسسة.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	1	4.0	4.0	4.0
	موافق	16	64.0	64.0	68.0
	موافق بشدة	8	32.0	32.0	100.0
	Total	25	100.0	100.0	

يفهم الموظفون جميعًا متطلبات نظام الإدارة البيئية ويلتزمون بها.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	15	60.0	60.0	60.0
	موافق بشدة	10	40.0	40.0	100.0
	Total	25	100.0	100.0	

يُساعد نظام الإدارة البيئية في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	2	8.0	8.0	8.0
	موافق بشدة	23	92.0	92.0	100.0
	Total	25	100.0	100.0	

يتم إجراء التعديلات اللازمة على نظام الإدارة البيئية لتحسين فعاليته.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	6	24.0	24.0	24.0
	موافق بشدة	19	76.0	76.0	100.0
	Total	25	100.0	100.0	

على تحسين الامتثال للقوانين واللوائح البيئية ISO 14001 يُساعد نظام الإدارة البيئية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
--	--	-----------	---------	---------------	--------------------

Valid	موافق	12	48.0	48.0	48.0
	موافق بشدة	13	52.0	52.0	100.0
	Total	25	100.0	100.0	

في تقليل التأثير البيئي السلبي للمؤسسة ISO 14001 يساهم نظام الإدارة البيئية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	1	4.0	4.0	4.0
	موافق بشدة	24	96.0	96.0	100.0
	Total	25	100.0	100.0	

على استخدام الموارد بكفاءة ISO 14001 يُشجع نظام الإدارة البيئية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محايد	1	4.0	4.0	4.0
	موافق	4	16.0	16.0	20.0
	موافق بشدة	20	80.0	80.0	100.0
	Total	25	100.0	100.0	

يواجه نقص الوعي بأهمية نظام الإدارة البيئية على مستوى الإدارة العليا

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	1	4.0	4.0	4.0
	موافق	6	24.0	24.0	28.0
	موافق بشدة	18	72.0	72.0	100.0
	Total	25	100.0	100.0	

يصعب دمج نظام الإدارة البيئية مع الهياكل والعمليات التنظيمية الحالية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	1	4.0	4.0	4.0
	موافق	16	64.0	64.0	68.0
	موافق بشدة	8	32.0	32.0	100.0
	Total	25	100.0	100.0	

تفتقر المؤسسة إلى المعرفة والخبرة اللازمة لتنفيذ نظام الإدارة البيئية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	1	4.0	4.0	4.0
	موافق	10	40.0	40.0	44.0
	موافق بشدة	14	56.0	56.0	100.0
	Total	25	100.0	100.0	

لا تتوفر لدى المؤسسة الموارد المالية اللازمة لتطبيق نظام الإدارة البيئية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	11	44.0	44.0	44.0
	موافق بشدة	14	56.0	56.0	100.0
	Total	25	100.0	100.0	

تواجه المؤسسة ضغوطاً من أصحاب المصلحة الخارجيين لتقليل تأثيرها البيئي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	6	24.0	24.0	24.0
	موافق بشدة	19	76.0	76.0	100.0
	Total	25	100.0	100.0	

يصعب دمج أهداف نظام الإدارة البيئية مع الأهداف الاستراتيجية العامة للمؤسسة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	4	16.0	16.0	16.0
	موافق بشدة	21	84.0	84.0	100.0
	Total	25	100.0	100.0	

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.886	14

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.742	16

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.724	8

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.764	6

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.928	44

Correlations

		Y	X	Q	U	total
Y	Pearson Correlation	1	.654**	.494*	.732**	.911**
	Sig. (2-tailed)		<.001	.012	<.001	<.001
	N	25	25	25	25	25
X	Pearson Correlation	.654**	1	.642**	.872**	.879**
	Sig. (2-tailed)	<.001		<.001	<.001	<.001
	N	25	25	25	25	25
Q	Pearson Correlation	.494*	.642**	1	.680**	.726**
	Sig. (2-tailed)	.012	<.001		<.001	<.001
	N	25	25	25	25	25
U	Pearson Correlation	.732**	.872**	.680**	1	.913**
	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001	<.001		<.001
	N	25	25	25	25	25
total	Pearson Correlation	.911**	.879**	.726**	.913**	1
	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001	<.001	<.001	

N	25	25	25	25	25
---	----	----	----	----	----

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
الممارسات البيئية تُعزز الثقة بين المؤسسة وأصحاب المصلحة، مثل العملاء والمجتمع	25	4.88	.600
الممارسات البيئية تُساعد على التميز عن منافسين	25	4.52	.510
الممارسات البيئية تُساعد على التميز عن منافسين. الممارسات البيئية تلبي متطلبات العملاء المتعلقة بحماية البيئة.	25	4.84	.473
الممارسات تُساعد على إدارة موارد الطبيعية بكفاءة، مثل الطاقة والمياه	25	4.64	.700
الممارسات تُساعد على تقليل النفايات والتلوث.	25	4.24	.663
الممارسات البيئية تُساعد على تحسين إنتاجية	25	4.36	.700
يوجد نظامًا فعالًا لتحديد وتقييم المخاطر البيئية التي تواجهها المؤسسة.	25	4.00	1.118
المؤسسة تمتلك للقوانين واللوائح البيئية المعمول بها	25	4.08	1.038
تجري المؤسسة تحليلًا منظمًا للمخاطر البيئية التي قد تؤثر على أعمالها.	25	4.44	1.121
لدى المؤسسة خطط جاهزة للتعامل مع المخاطر البيئية المحتملة	25	4.28	1.021
يتم تدريب موظفي المؤسسة على الممارسات البيئية الجيدة.	25	4.24	1.091
تجري المؤسسة تقييمًا منظمًا لممارساتها البيئية وتبحث عن فرص للتحسين.	25	4.00	1.000
تُشجع المؤسسة على الابتكار في مجال حماية البيئة.	25	4.84	.624
تأخذ ممارسات البيئية في الاعتبار التأثيرات البيئية لقطاع المؤسسة بشكل كافٍ	25	4.44	.507

يتكامل نظام الإدارة البيئية بشكل كامل مع جميع عمليات المؤسسة.	25	4.60	.707
تم دمج أهداف نظام الإدارة البيئية بشكل فعال في أهداف المؤسسة العامة.	25	4.28	.891
تُظهر الإدارة العليا التزامًا قويًا بنظام الإدارة البيئية وتدعمه بشكل فعال.	25	4.72	.678
تُخصص الإدارة العليا الموارد اللازمة لتنفيذ نظام الإدارة البيئية بشكل فعال.	25	4.64	.569
يشارك الموظفون بنشاط في جميع جوانب نظام الإدارة البيئية.	25	4.28	.542
يشعر الموظفون بالقدرة على المساهمة في تحسين الأداء البيئي للمؤسسة.	25	4.52	.510
تُشجع ثقافة الشركة على السلوك البيئي المسؤول.	25	4.52	.510
يُنظر إلى الالتزام بالبيئة على أنه أمر هام من قبل جميع موظفي المؤسسة.	25	4.12	.332
تُكافأ المبادرات البيئية الإيجابية من قبل الإدارة والموظفين.	25	4.24	.436
تؤثر الظروف الاقتصادية والسياسية على قدرة المؤسسة على الالتزام بنظام الإدارة البيئية.	25	4.24	.436
قد تُجبر التغييرات في الظروف الاقتصادية والسياسية المؤسسة على تقليص نطاق نظام الإدارة البيئية.	25	4.52	.510
يجب أن تكون المؤسسة قادرة على التكيف مع التغييرات في الظروف الاقتصادية والسياسية مع الحفاظ على التزامها بنظام الإدارة البيئية.	25	4.84	.374
تُشكل اللوائح والمتطلبات البيئية ضغطاً كبيراً على المؤسسة.	25	4.64	.490
تُحفز الضغوط التنظيمية المؤسسة على تحسين أدائها البيئي.	25	4.40	.500
يُشجع نظام الإدارة البيئية على الابتكار في مجال حماية البيئة.	25	4.52	.510
تبحث المؤسسة عن طرق جديدة لتحسين أدائها البيئي.	25	4.52	.510
يُساعد نظام الإدارة البيئية في تحديد الأهداف البيئية الاستراتيجية للمؤسسة.	25	4.52	.872
يتم دمج الأهداف البيئية بشكل فعال في الخطة الاستراتيجية للمؤسسة.	25	4.24	.663

يفهم الموظفون جميعًا متطلبات نظام الإدارة البيئية ويلتزمون بها.	25	4.40	.500
يُساعد نظام الإدارة البيئية في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة.	25	4.92	.277
يتم إجراء التعديلات اللازمة على نظام الإدارة البيئية لتحسين فعاليته.	25	4.76	.436
ISO يُساعد نظام الإدارة البيئية على تحسين الامتثال 14001 للقوانين واللوائح البيئية.	25	4.52	.510
ISO يُساهم نظام الإدارة البيئية في تقليل التأثير البيئي 14001 السلبي للمؤسسة.	25	4.96	.200
ISO يُشجع نظام الإدارة البيئية على استخدام الموارد 14001 بكفاءة.	25	4.76	.523
يواجه نقص الوعي بأهمية نظام الإدارة البيئية على مستوى الإدارة العليا.	25	4.64	.700
يصعب دمج نظام الإدارة البيئية مع الهياكل والعمليات التنظيمية الحالية.	25	4.24	.663
تفتقر المؤسسة إلى المعرفة والخبرة اللازمة لتنفيذ نظام الإدارة البيئية.	25	4.44	.870
لا تتوفر لدى المؤسسة الموارد المالية اللازمة لتطبيق نظام الإدارة البيئية.	25	4.56	.507
تواجه المؤسسة ضغوطاً من أصحاب المصلحة الخارجيين لتقليل تأثيرها البيئي.	25	4.76	.436
يصعب دمج أهداف نظام الإدارة البيئية مع الأهداف الاستراتيجية العامة للمؤسسة.	25	4.84	.374
Y	25	4.4143	.52893
X	25	4.4750	.24804
Q	25	4.6350	.31233
U	25	4.5800	.41700
total	25	4.4991	.32577
Valid N (listwise)	25		

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
total	25	4.7467	.32318
total	25	4.4133	.59535

total11	25	4.1733	.97477
total12	25	4.5680	.35907
total13	25	4.7467	.27689
Valid N (listwise)	25		

T-Test

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Y	25	4.4143	.52893	.10579
X	25	4.4750	.24804	.04961
Q	25	4.6350	.31233	.06247
U	25	4.5800	.41700	.08340

One-Sample Test

Test Value = 3.39

	t	df	Significance		Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			One-Sided p	Two-Sided p		Lower	Upper
Y	9.683	24	<.001	<.001	1.02429	.8060	1.2426
X	21.872	24	<.001	<.001	1.08500	.9826	1.1874
Q	19.931	24	<.001	<.001	1.24500	1.1161	1.3739
U	14.269	24	<.001	<.001	1.19000	1.0179	1.3621

One-Sample Effect Sizes

	Standardizer ^a	Point Estimate	95% Confidence Interval	
			Lower	Upper
Y	Cohen's d	.52893	1.937	2.600
	Hedges' correction	.54620	1.875	2.518
X	Cohen's d	.24804	4.374	5.659
	Hedges' correction	.25614	4.236	5.480
Q	Cohen's d	.31233	3.986	5.168
	Hedges' correction	.32254	3.860	5.004

U	Cohen's d	.41700	2.854	1.955	3.740
	Hedges' correction	.43062	2.763	1.893	3.622

a. The denominator used in estimating the effect sizes.

Cohen's d uses the sample standard deviation.

Hedges' correction uses the sample standard deviation, plus a correction factor.

الشكل رقم : : 01 يمثل الموقع الجغرافي لمؤسسة انفاميديس



INPHA-MEDIS SPA LABORATOIRES
PHARMACEUTIQUES



المصدر: <https://earth.google.com/web/search/%d9%>